مجلة مركز بابل للدراسات الإنسانية ٢٠٢١ المجلد ١١/ العدد ١

أثرُ آراء سيبويه الصرفية
في (التبيان في تفسيرِ القرآن) للشيخ الطوسي ت(٤٦٠)هـ

أ.د. علي عبد الفتاح الحسناوي
جامعة بابل / كلية التربية للعلوم الانسانية

م.م. أنور رحيم جبر الحسناوي
وزارة التربية/ المديرية العامة لتربية بابل

البريد الإلكتروني Email : anwertest56@gmail.com

الكلمات المفتاحية: الخطيئة والخطايا ، كالمطية والمطايا .

كيفية اقتباس البحث
الحسناوي ، علي عبد الفتاح، أنور رحيم جبر الحسناوي، أثرُ آراء سيبويه الصرفية في (التبيان في تفسيرِ القرآن) للشيخ الطوسي ت(٤٦٠)هـ، مجلة مركز بابل للدراسات الانسانية،٢٠٢١، المجلد:١١ ،العدد:١ .

هذا البحث من نوع الوصول المفتوح مرخص بموجب رخصة المشاع الإبداعي لحقوق التأليف والنشر (Creative Commons Attribution) تتيح فقط للآخرين تحميل البحث ومشاركته مع الآخرين بشرط نَسب العمل الأصلي للمؤلف، ودون القيام بأي تعديل أو استخدامه لأغراض تجارية.

مفهرسة في Indexed
IASJ

مسجلة في Registered
ROAD

The effect of Sibawayh's purely opinions on the explanation on the interpretation of the Qur'an for Tusi (460) AH

Prof. Dr. Ali Abdel Fattah Al-Hasnawi

University of Babylon
College of Education for Humanities / Department of Arabic Language

Anwar Rahim Jabr Ahmed Al Hasnawi

Ministry of Education
General Directorate of Babel Education

Keywords :Sin and sins, such as a ride and a ride .

How To Cite This Article

Al-Hasnawi, Ali Abdel Fattah, Anwar Rahim Jabr Ahmed Al Hasnawi ,The effect of Sibawayh's purely opinions on the explanation on the interpretation of the Qur'an for Tusi (460) AH, Journal Of Babylon Center For Humanities Studies, Year :2021,Volume:11,Issue 1.

This is an open access article under the CC BY-NC-ND license (http://creativecommons.org/licenses/by-nc-nd/4.0/

This work is licensed under a Creative Commons Attribution-NonCommercial-NoDerivatives 4.0 International License.

Abstract :

The morphological lesson was related to the emergence of Arabic linguistic studies, and the study was, of course, linked to linguistic and grammatical studies since its early days.

The specialist finds in the morphological study that its origins came in the introduction to the book of Al-Khalil bin Ahmed Al-Farahidi (d. 175 AH) and his student Sibawayh. They were interested in studying the formulas of the word and the meaning, and the effect of that on the meaning of the sentence.

And when words align with one another to be clear and clear sentences. We find the Qur'anic textures consistent in form, substance

and content. In different situations and other types of Quranic miracles in his rhetoric and systems.

Al-Tusi was directly and indirectly influenced by Sibaway's opinion. It is the subject of the research, and an example of the morphological weight in the word (Messenger) that came to the weight of (verb), and Tusi was affected by Sibawayh in the formulation of morphological weight on the weight of (verb); The word messenger refers in its entirety to the bearer of the message. Likewise, the formula (so-and-so) that came in the word (Animal), and it is said in the animal: It is from the living and the life, in the building of the animal an increase in the meaning of life. ; Tusi mentioned it in his interpretation, based on what Sepoye had said about this formula.

Al-Tusi mentioned a name that takes the place of the source: In the word (Glory be to You), His saying (Glory be to Us, we have no knowledge) is on the meaning of We praise You for fear and for fear of Your wrath and recognition of absolute slavery.

الخلاصة :

ارتبطَ الدَرسُ الصَرفي بنشأةِ الدراسات اللغوية العربية ، فكانت الدراسة، مرتبطة بطبيعة الحال بالدراسات اللغوية والنحوية منذ بواكيرها الأولى .

ويجد المختصُّ في الدراسة الصرفية أن أصولها جاءت في مقدمة كتاب الخليل بن احمد الفراهيدي (ت١٧٥هـ) وتلميذه سيبويه ، قد اهتموا بدراسة صيغ اللفظ والمعنى ، وأثر ذلك على معنى الجملة ، فالجملة تتسق بنسق مفهوم ومتضح للقارئ والمستمع في نفس الوقت .

وحينما تتراصف الكلمات مع بعضها البعض لتكون جمل مفهومه وواضحة . فنجد النسج القرآني يتناسق في الشكل والجوهر والمضمون . في أوضاع مختلفة وما إلى ذلك من أنواع الإعجاز القرآني في بلاغته ونظمه .

وقد تأثر الطوسي برأي سيبويه بشكل مباشر وغير مباشر؛ وهو مدار البحث ، ومثال الوزن الصرفي في لفظة (رسول) التي جاءت على وزن (فعول) وقد تأثر الطوسي بسيبويه في صياغة الوزن الصرفي على وزن (فعول) ؛ ولفظة رسول تدل في مجملها على حامل الرسالة . وكذلك صيغة (فعلان) التي جاءت في لفظة ﴿﴾، ويقال في الحيوان: هي من الحي والحياة ، ففي بناء الحيوان زيادة في معنى الحياة .؛ فقد ذكرها الطوسي في تفسيرِه مستندا بذلك على ما حكاه سيبويه عن هذه الصيغة .

وقد ذكر الطوسي اسم يقوم مقام المصدر : في لفظة (سبحانك) فقوله (سبحانك لا علم لنا) هي على معنى نسبحك خوفا وخشية من غضبك وإقرارا لك بالعبودية المطلقة .

دراسة في الأسماء والألفاظ

أولاً : اشتقاق الأعلام والصفات :

أ . اشتقاق لفظ الجلالة (الله):

ذكر الشيخ الطوسي (رحمه الله) رأياً لسيبويه حينما فَسَّرَ قوله تعالى : ﴿بِسۡمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحۡمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ ۝١﴾[سورة الفاتحة: الآية/١] . فقد أثبت أن لفظ الجلالة (الله) اسم لا يطلق إلا على الله سبحانه وتعالى ، واستشهد برأي سيبويه : ((وكأن الاسم والله أعلمُ إلهٌ، فلما أُدخل فيه الألف واللام حذفوا الألف وصارت الألف واللام خلَفاً منها. فهذا أيضا مما يقويه أن يكون بمنزلة ما هو من نفس الحرف))[١] .

فكأن الاسم هو (إلهٌ) ثم أُدخلت عليه الألف واللام ، و حُذَفت الألف وصارت الألف واللام جزء لا يتجزأ من كلمة (الله) عزَّ وجَل[٢] .

ولفظ الجلالة عند علماء العربية بين المشتق والمرتجل فأصلهُ عند الخليل بن احمد من (الوله) أي : التِيهُ والتحيرُ وذهاب العقل ورجحانه وهي لمن فقد الحبيب ؛ وكل انثى فقدت وَلَدَهَا فهي والِهٌ [٣] .

وهو اسمٌ غَيرُ مُشتقٍ عَند الزَجاج والقرطبي فهو اسم علم لكتاب اللّه ، وهو غير مشتق كالتوراة والإنجيل [٤] .

ويرى علماء اللغة في أصل لفظ الجلالة (الله) عدة مذاهب نذكر منها :

المذهب الأول : إنَّ أصله (إلهٌ) ؛ حيث حذفت منه الهمزة وجيء بالألف واللام عوضاً عنها كما في (الناسُ) حيث كان الأصل فيه (أناسٌ) ؛ وهو مذهب سيبويه (رحمه الله) ؛ حيث يقول : ((وكأن الاسم ... إلهٌ، فلما أُدخلَ فيه الألف واللام حذفوا الألف وصارت الألف واللام خلَفاً منها)) [٥] ، حيث استند سيبويه[٦] في رأيه هذا إلى قوله تعالى :

﴿ قُلۡ إِنَّمَآ أَنَا۠ بَشَرٞ مِّثۡلُكُمۡ يُوحَىٰٓ إِلَيَّ أَنَّمَآ إِلَٰهُكُمۡ إِلَٰهٞ وَٰحِدٞ فَٱسۡتَقِيمُوٓاْ إِلَيۡهِ وَٱسۡتَغۡفِرُوهُۗ وَوَيۡلٞ لِّلۡمُشۡرِكِينَ ۝٦ ﴾ [سورة فصلت:الآية/ ٦] ؛ وكذلك قوله تعالى : ﴿ وَهُوَ ٱللَّهُ لَآ إِلَٰهَ إِلَّا هُوَۖ لَهُ ٱلۡحَمۡدُ فِي ٱلۡأُولَىٰ وَٱلۡأٓخِرَةِۖ وَلَهُ ٱلۡحُكۡمُ وَإِلَيۡهِ تُرۡجَعُونَ ۝٧٠ ﴾[سورة القصص:الآية/ ٧٠]

حيث بُدلت (الألف واللام) بالهمزة ، وهو أحد قولي سيبويه التي تأثر بها الشيخ الطوسي [٧]؛ والأصل عنده إلهٌ ، والمعنى هو الإله المنفرد بالعبودية المطلقة بالسموات والأرض و لا إله إلا هو الحي القيوم ، المتكفل بأمر العباد في الأراضين والسموات[٨] .

يقول سيبويه : ((إذا حذفت ألف الوصل لالتقاء الساكنين ؛ وإنما حذفوا ألف الوصل ها هنا بعد الساكن لأن من كلامهم أن يحذف وهو بعد غير الساكن، فلما كان ذلك من كلامهم حذفوها ههنا وجعلوا التحرك للساكنة الأولى، حيث لم يكن ليلتقي ساكنان. وجعلوا هذا سبيلها ليفرقوا بينها وبين الألف المقطوعة. فجملة هذا الباب في التحرك أن يكون الساكن الأول مكسوراً، وذلك قولك: اضرب ابنك، وأكرم الرجل، واذهب اذهب... فصار بمنزلة باء اضرب ونحو ذلك)) [٩].

وقد تأثر الشيخ الطوسي برأي سيبويه بشكل غير مباشر [١٠] ؛ مستندا إلى قوله تعالى :﴿ ٱللَّهُ لَآ إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ ٱلۡحَيُّ ٱلۡقَيُّومُ ٢ ﴾[سورة آل عمران/ ٢] .

المذهب الثاني:

إنَّ الأصل فيه (لاهٌ) ثم أُدخلت عليه الألف واللام وهو مذهب الخليل وسيبويه والطوسي [١١] ومن تابعهم [١٢].

ويرى النحاس أن الأصل هو (لاه) حيث يقول : ((الأصل لَاهْ وأُدْخِلَتِ الألف واللام لَازِمة)) [١٣] ؛ واستدل النحاس على ان (لاه) هو الأصل ثم دخلت عليه الألف واللام مستدلاً بقول ابو الأصبع العدواني [١٤]:

لَاهِ ابْنُ عَمِّكَ لا أَفْضَلْتَ فِي حَسَبٍ عنِّي، ولا أنت دَيَّانِي فَتَخْزُونِي

على تقدير : لله دُرَّ ابن عمك .

قال سيبويه : ((وزعم الخليل أن قولهم: لاهِ أبوك ولقيتُه أمس، إنما هو على: لله بوك، ولقيته أمس، ولكنهم حذفوا الجار والألف واللام تخفيفا على اللسان، وليس كل جار يضمَر؛ لأن المجرور داخلٌ في الجَارِ، فصارا عندهم بمنزلةِ حرفٍ واحد، فمن ثم قبُح، ولكنهم قد يُضمِرونه ويحذفونه فيما كثر من كلامهم، لأنهم إلى تخفيف ما أكثروا استعمالَه أحوج))[١٥].

ويتضح من نص سيبويه (لاه) أصلها (الله) حيث حذفت منها اللام تخفيفاً على اللسان وقد تابعه الشيخ الطوسي بذلك[١٦] .

المذهب الثالث:

إنَّ أصلَ لفظةُ (الله) هو (الإله) ؛ لأن الخلق يَأْلَهون إليه عند الخوف؛ أي : يفزعون إليه [١٧]؛ وكلُّ ما دَلَّ عَلَى الإلوهيةِ المطلقةفي العَبادةِ ، فهو الإلهُ المَعبود [١٨]، وأنّ له أصلا في

(فعل ويفعل) [١٩].وقد أُسقطت الهمزةُ التي هي فاء الاسم، وادغموا اللام الأولى التي هي عين الاسم في اللام الثانية(اللام الزائدة) ؛ فصارتا لاماً واحدةً مُشددةً [٢٠].

وجعل العكبري ت(٦١٦هـ) الأصل هو (الإلَاهُ)؛ و(الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ) صِفَتَانِ مُشْتَقَّتَانِ مِنَ الرَّحْمَةِ ؛ وَالرَّحْمَنُ والرحيم مِنْ أَبْنِيَةِ الْمُبَالَغَةِ ؛ وصيغة (فَعِيل) لقوله (الرحيم) أَبْلَغُ في التعبير [٢١] ، لقولـه تعـالى : ﴿ فَمَنِ ٱضْطُرَّ غَيْرَ بَاغٍ وَلَا عَادٍ فَلَآ إِثْمَ عَلَيْهِۚ إِنَّ ٱللَّهَ غَفُورٌ رَّحِيمٌ ﴿١٧٣﴾ ﴾[سـورة البقرة:من الآيـة/١٧٣] . ويميلُ الباحث إلى أن لفظة الجلالة (الله) سبحانه وتعالى وردت هكذا فـي القرآن الكريم بـدليل قولـه تعـالى:﴿ هُوَ ٱللَّهُ ٱلْوَٰحِدُ ٱلْقَهَّارُ ﴾[سـورة الزمـر:من الآيـة/ ٤] ؛ وقوله﴿ ٱللَّهُ لَآ إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ ٱلْحَىُّ ٱلْقَيُّومُ ﴾[سورة آل عمران/ ٢] .

ب . اشتقاق لفظتي (النبي والرسول) :

تعد لفظة النبي التي ورد ذكرها في القرآن الكريم أكثر من مرة ، وهي من الألفاظ التي انفرد بها القرآن الكريم حيث ذكرت في القصص والآيات .

ويُجمع (نبي) على (أنبياء) : لأن صيغتها الصرفية مشتقة من الـ(نبئ) [٢٢]؛ وهو مهموز الآخر، ويجمع على (النبيِّين) أيضا .

وتابع الطوسي سيبويه في أنَّ لفظة (نبي) تجمع على (أنبياء) لأنهم الحقوا النبي بإبدال الهمزة منه ياء ؛ وهي من اسماء النعوت التي تأتي على وزن (فعيل) من ذوات الواو أو الياء كقولهم (ولي ، و اولياء) [٢٣] ، وقد استشهد سيبويه بالشعر، فيقول[٢٤] في لفظة (نبيٌّ) ، قال حسان بن ثابت :

ظننتُمْ بأنْ يَخفى الذي قد صنعتُمُ وفينا نبيٌّ عنده الْوَحْي واضِعُهْ

ويرى بعض علماء اللغة في لفظةِ (النبي والنبوة) [٢٥]أنهما غير مهموزين، وأصلهُ الطريق إلى الحق وهو من التبوة والنجوة ؛ وهما مأخوذان من المكان المرتفع والعالي[٢٦] ؛ والنبوة تعني التنبُّؤ بالغيب والأحداث المستقبلية [٢٧] وكقولـه تعـالى : ﴿ ٱذْكُرُوا۟ نِعْمَةَ ٱللَّهِ عَلَيْكُمْ إِذْ جَعَلَ فِيكُمْ أَنۢبِيَآءَ وَجَعَلَكُم مُّلُوكًا وَءَاتَىٰكُم مَّا لَمْ يُؤْتِ أَحَدًا مِّنَ ٱلْعَٰلَمِينَ ﴿٢٠﴾ ﴾[سورة المائدة:من الآية: ٢٠] ، قال عباس بن مرداس[٢٨] :

يَـا خَـاتم النَّبَـآءِ إنّـك مُرْسَـلٌ بـالحقّ كـلُّ هُـدَى السـبيلِ هُـداكا

يقول ابن السراج في كتابه : ((فأَمّا النَّبيُّ فَقَد اختلفت العربُ فيهِ فَمن قالَ: النُبَآءُ قالَ: نُبَيِيءُ تقديرُها: نُبَيّعٌ ومَنْ قالَ: أَنبِياءُ قالَ: نُبَيٌّ وأَما النُّبوَةُ فَعلى القياسِ نُبَيِئَةٌ وليسَ مِنَ العربِ أَحدٌ إلا وهوَ يقولُ: تَنَبّأَ مُسيلمةُ وهوَ من "أَنبأتُ")) [٢٩] .

ومذهب سيبويه أن (النبئ) مهموز اللام مشتق من أنبأت، وهو الحقُ عنده ، [٣٠].

خلافاً لمن قال: إنه من النباوة: أي : النباهةُ و الرفعةُ والسمو[٣١]، وذلك لأن جمعه نُبَآءُ، وجُمع أنبياء على وزن (أَفْعِلاَءُ) [٣٢]؛ فقد جَمعَ فَعيل المعتل اللام كَمَا يَقُول تقيّ وأَتقياءُ وشقيّ وأَشقياءُ وغنيّ وأَغنياءُ وصفي وأصفياء[٣٣]؛ وقد يصاغ على زنه (فُعَلاَءُ)وهي جَمْع الصحيح اللام ككرماء وظرفاء – لأنهم لما ألزموا واحدة التخفيف فصار كالمعتل اللام، نحو سخيّ، وكذا ألزم التخفيف في مصدره كالنبُوَّة[٣٤] .

فقد جُمعَ(نبي) على وزن (أنبياء) كما جمعت (شيء ـ وأشياء)[٣٥]، إذ حذفت الهمزة التي هي لام الفعل تخفيفا، كراهة اجتماع همزتين بينهما ألف فصار وزنه تخفيفاً (أفعاء) [٣٦]

ويرى الخليل وسيبويه والكسائي في لفظةِ (النّبي) أنه الطريق الواضح البيَّن لأنه يأخذك إلى حيث الحق [٣٧] ؛ قال أبوعلي الفارسي: نبأت من أرض إلى أرض، انبأ نباء ونبوء: إذا خرجت منها إلى أخرى ، فاشتقاق النبي من النبأ الذي هو الخبر، كأنه المخبر عن الله سبحانه وتعالى[٣٨] ، و قد يجوز فيه الأمران ، فتقول: إنه يجوز أن يكون من (النباوة) ومن (النبأ) ويجوز أن يكون من (التنبؤ) و(النبوة) ؛ لان سيبويه [٣٩] زعم أنهم يقولون في صيغة التحقير : كان مسيلمة بنبوئته نبيئة سوء ، وكما يقولون: تنبأ مسيلمةُ [٤٠].

ولفظة النبي تعدُ نَعْت للفظةِ الرسول محمد بن عبد الله (ﷺ) بلحاظ الإنباء والتنبؤ إليه من قبل المولى عز وجل عن طريق الوحي جبريل (عليه السلام) بدليل قوله تعالى : ﴿ وَمَآ أَرۡسَلۡنَا مِن قَبۡلِكَ مِن رَّسُولٖ وَلَا نَبِيٍّ إِلَّآ إِذَا تَمَنَّىٰٓ أَلۡقَى ٱلشَّيۡطَٰنُ فِيٓ أُمۡنِيَّتِهِۦ فَيَنسَخُ ٱللَّهُ مَا يُلۡقِي ٱلشَّيۡطَٰنُ ثُمَّ يُحۡكِمُ ٱللَّهُ ءَايَٰتِهِۦۗ وَٱللَّهُ عَلِيمٌ حَكِيمٞ ٥٢ ﴾[سورة الحج:الآية/ ٥٢] ، فقد جمعت الآية الكريمة بين لفظتي النبي والرسول في آن واحد[٤١] .

ويميل الباحث الى أن لفظة النبي من التبؤ بالغيب عن طريق الوحي جبريل عليه السلام او الوحي بالاحلامِ .

. اشتقاق لفظة (رسول) :

ورد في قوله تعالى :﴿ يَٰٓأَيُّهَا ٱلرَّسُولُ بَلِّغۡ مَآ أُنزِلَ إِلَيۡكَ مِن رَّبِّكَۖ وَإِن لَّمۡ تَفۡعَلۡ فَمَا بَلَّغۡتَ رِسَالَتَهُۥۚ وَٱللَّهُ يَعۡصِمُكَ مِنَ ٱلنَّاسِۗ إِنَّ ٱللَّهَ لَا يَهۡدِي ٱلۡقَوۡمَ ٱلۡكَٰفِرِينَ ﴾[سورة المائدة:من الآية:٦٧].

والصيغة الصرفية للفظةِ (الرسُولُ) تَدلُ في مجملها عَلَى حَامل الرسالة [٤٢] أو حامل الأمانة ليبلغها إلى الناس كافة سواء كانت شفاهاً أو مكتوباً [٤٣].

فقد وردت لفظة (الرسول) مقرونة بالفعل (بَلِّغْ) الذي يدل على فعل التبليغ ، يُقال : بلغ يبلغ بلوغاً ؛ وأبلغهُ إبلاغاً وبلاغاً وتبليغاً ؛ وبَلغَ الرَجلُ بلاغة إذا صار بليغاً في المنطقِ [٤٤].

وكانت لفظة الرسول في اللغة تدل على أي شخص مرسل من الملك او القائد بمهمة ما ، ثم تطورت بعد ذلك بعد مجيء الإسلام وأصبحت لفظة الرسول تعني صاحب الرسالة السماوية السامية [٤٥] .

ويرى الطوسي : أن الله سبحانه وتعالى أوحى إلى نبيه الكريم (محمد) (ﷺ) بأنه سيخلفُ علياً (عليه السلام) إماماً مفترض الطاعة بعد الرسول [٤٦] ؛ والآية الكريمة فيها خطاب للنبي(ﷺ) بتبليغ ما أنزل إليه من ربهِ فإن لم يفعل فكأنه لم يُبلغُ رسالةَ ربه والله سيعصمهُ من الناس كافة [٤٧] . فالمعنى يا أيها الرسول ؛ إذا لم تبلغ ما أمرت به فهي جريمة ستُحَاسب عليها من ربك ، والله سيعصمك من الناس[٤٨] .

قال سيبويه : ((وأما مفعلٌ فنحو: مدعسٍ ومقولٍ، تقول: مداعس ومقاول... وقالوا: مسكينةٌ شُبِّهَت بفقيرةٍ، حيث لم يكن في معنى الإكثار، فصار بمنزلة فقيرٍ وفقيرةٍ. فإن شئت قلت: فقيرون ...وقالوا : مساكين ، وقالوا : امرأةٌ مسكينةٌ فقاسوه على امرأة جبانٍ، وهي رسولٌ لأن مفعيلاً من هذا النحو ...))[٤٩].

ج . اشتقاق لفظة (مَلَك) :

والملائكة واحدها ملاك أصله على وزن مفعل ، من لاكَ يلوك[٥٠] ؛ وجمعهُ ملائكة على وزن مفاعلة ؛ وهذه المادة مقلوبهعن(ألك) في العربية، بمعني أرسل ومنه المألكة بمعني الرسالة[٥١] ،وقال قوم أصل ملك مألك من ألك إذا أرسل[٥٢].

و من العلماء من قال بحذفِ الهمزة ، و اجتمع أكثرهم على ترك الهمزة في ملكٍ وأصله الهمزة ، قال الشاعر[٥٣]:

فَلَسْتَ لانسي ولكنْ لمألكٍ تنزَّلَ من جَوِّ السماء يصوب

وقالوا: مألكةٌ وملأكةٌ[٥٤] ، وقرأها قوم {مَلْك} وهو اسم مشتقٌ نحو قولك: (مَلْك ومُلوك)؛ وأما (المالك) فهو الفاعل ، تقول: (مَلَك فهو مالِكٌ)فهي مثل (قَهَرَ فهو قَاهرٌ) [٥٥].

ويقال:(لأك وألك) حيث قلبت فيه الهمزة بعد اللام ؛ فجاء وزنه على (مفعل) وجمعه ملائكة على وزن (مفاعلة) [٥٦] .

وقال ابن كيسان هو من ملك يملك والهمزة فيه زائدة كما زيدت في شمأل من شمل فوزنه فعأل ووزن جمعه فعائلة[٥٧].

ويرى مكي القيسي : بِالْألف فَأَما من قَرَأَ مَالك فَلَا بُد من تَقْدِير مفعول مَحْذُوف تَقْدِيره مَالك يَوْم الدّين الْفَصْل وَالْقَضَاء وَنَحْوه لِأَنَّهُ مُتَعَدٍّ وَجمع مَالك : ملاك وَملك وَجمع ملك أَمْلَاك وملوك [٥٨]. وقَوْله (مَلَائكَة)وهُوَ جمع ملك وأصل ملك مألك ثمَّ قلبت الْهمزَة فَردَّتْ فِي مَوضِع اللَّام فَصَارَت ملأك فَأصل وَزنه مفعل مقلوب إِلَى معفل ثمَّ ألقيت حَرَكَة الْهمزَة على اللَّام فَصَارَت ملك فَلَمَّا جمع رد إِلَى أَصله بعد الْقلب فقد وَقعت الْهمزَة بعد اللَّام فِي مَلَائِكَة وَلَو جمع على أَصله قبل الْقلب لَقلت مآلكة على وزن مفاعله ؛ فملائكة وَزنه معافلة وَأَصله مفاعلة فالهمزة فَاء الْفِعْل فِي أَصله وَاللَّام عين الْفِعْل وَالْكَاف لَام الْفِعْل لِأَنَّهُ مُشْتَقّ من الألوكة وَهِي الرسَالَة [٥٩] .

وذَهبَ سيبويه ، والشيخ الطوسي مؤيداً له إلى أنَّ مفرد الملائكة هو (ملاك) على وزن مفعل ؛ وهي من (لاك) إذا أرسل وجمعه ملائكة على وزن (مفاعلة) ويقال ملاكاً على وزن (مفعل) وهي من لاك يليك إذا أرسل إليه رسالة [٦٠] .

ويقال:(لأك وألك) إذ قلبت فيه الهمزة بعد اللام ؛ فجاء وزنه على (مفعل) وجمعه ملائكة على وزن (مفاعلة) [٦١] . والرأي الراجح هو ما ذهب اليه الشيخ الطوسي متأثراً بسيبويه (رحمهما الله).

ثانيا . اشتقاق لفظ الأدوات :

. اشتقاق لفظة (لات):

وهي عند أهلُ الحجاز تشبه عمل (لَيْسَ) من حيث الرفع والنصب فيشبَهونها بـ(لَيْسَ)[٦٢]؛ من حيث العمل والمعنى ، وتستعمل مع ألفاظ الحِين خاصّةً[٦٣] ، و لا تكون (لاتَ) إلّا مع ألفاظ الحين أو الزمان [٦٤]، فهي تُضْمِرُ مرفوعا وتَنْصِبُ ألفاظ الحين [٦٥]، وهي تختلف عن ليس في المخاطَبة والإخبار عن غائبٍ، تقول لستَ " ولستِ " وليسوا، وعبدُ الله ليس ذاهبا، ولا يكون هذا في (لات)فلا تقول: عبدُ الله لات منطلقاً، ولا قومك لاتوا منطلقين[٦٦].

وقولــه تعــالى:﴿ كَمْ أَهْلَكْنَا مِن قَبْلِهِم مِّن قَرْنٍ فَنَادَواْ وَّلَاتَ حِينَ مَنَاصٍ ﴿٣﴾ ﴾ [ســورة ص:الايــة:٣] ، فـ(لات) عِنْد سِيبَوَيْهِ مشبهه بـ(ليس) وَلَا تسْتَعْمل الا مَعَ الْحِين ؛ وَاسْمهَا مُضْمر فِي الْجُمْلَة مُقَدّر مَحْذُوف وَالْمعْنَى : (وَلَيْسَ الْحِين حِين مناص) [٦٧] ؛أَي لَيْسَ الْوَقْت وَقت مهرب [٦٨]، وَحَكى سِيبَوَيْه أَن من الْعَرَب من يرفع الْحِين بعْدهَا ويضمر الْخَبَر وَهُوَ قَلِيلٌ[٦٩].

ومن العرب من يضيف (لات) فيخفض ما بعدها حيث أنشد الفراء في (لات) [٧٠]:

ولتَعــــرفنّ خَلائقــــاً مَشــــمولة ولتَنْــــــدَمَنّ وَلَاتَ سَــــــاعةِ مَنْــــــدَمِ

ويرى سيبويه[٧١] و الفراء[٧٢] في أنَّ (لات) عاملةٌ عمل (ليس) وينصب بِهَا الكلام ؛ لأنها فِي معنى (لَيْسَ). وقد أنشد المفضل في (لات) [٧٣]:

تــذكّرَ حــبّ ليلــى لاتَ حينــاً وأضــحى الشــيب قــد قطــعَ القرينَــا

حيث وردت (لاتَ) في البيت الشعري عاملة (عمل ليس) واسمها محذوف وخبرها (حيناً)، والرأي الأشهر في (لات) إنها نافية عاملة عمل ليس، واسمها من ألفاظ الحين محذوف ، وفي هذا نذكر قول الشاعر[٧٤]:

نَــدَمَ البُغــاةُ وَلاَتَ ســاعةَ مَنْــدمِ والبغــــيُ مرتــــعٌ مُبْتَغِيــــهِ وخــــيمٌ

فالتقدير:(لات الساعةُ ساعةً ندم)، أي :هي لا تعمل إلا في أسماء الزمان وألفاظ الحين [٧٥].

ونستنتج مما سَبق في (لات) عدة مَذَاهِب نحوية وهي[٧٦] :

المذهب الأول : أَصْلهَا (لَيْسَ) فقلبت الْيَاء ألفا لتحركها وانفتاح مَا قبلهَا وأبدلت السِّين تَاء ، فصارت (لات) ، ولا تعمل إلا مع ألفاظ الحين والزمان ، وهذا رأي سيبويه والشيخ الطوسي (رحمهما الله) [٧٧] .

وَالْمذهب الثَّانِي :هي كلمتان (لَا النافية) وَ(التَّاء التأنيث) ؛ كَمَا فِي : (ثمت ، وربت) وَإِنَّمَا وَجب تحريكها لالتقاء الساكنين وهذا قول الْجُمْهُور[٧٨] .

وَالمذهب الثَّالِث : إِنَّهَا كلمة وَبَعض كلمة وَذَلِكَ أَنَّهَا لَا النافية وَالتَّاء زَائِدَة تدل على الْحِين قَالَه أَبُو عُبَيْدَة وَابْن الطراوة وسيبويه والشيخ الطوسي [٧٩].

وفي عمل (لات) أَيْضا ثَلَاثَة مَذَاهِب وهي [٨٠]:

أَحدهَا: إِنَّهَا لَا تعْمل شَيْئا وتدل على الحين فَإِن وَليهَا مَرْفُوع فمبتدأ حُذِفَ خَبره ، أَو مَنْصُوب فمفعول لفعل مَحْذُوف وَهَذَا قَول سيبويه وتابعه الشيخ الطوسي (رحمه الله) وَالتَّقْدِير: فِي الْآيَة (لَا أرى حِين مناص)،وعَلى قِرَاءَة الرّفْع وَ(لَا حِين مناص كَائِن لَهُم)[٨١].

والثَّانِي :إِنَّهَا تعْمل عمل (إِن) فتنصب الِاسْم وترفع الْخَبَر[٨٢].

وَالثَّالِث : أَنَّهَا تعْمل عمل (لَيْسَ) وَهُوَ قَول الْجُمْهُور[٨٣] .

والرأي الأشهر هو ما يراهُ سيبويه وتابعهُ الطوسي في ذلك من مجيء (لات) دالة على الزمن و لا تعمل إلا في أسماء الزمان والفاظ الحين، وتكون عاملة عمل (ليس) في الكلام ؛ لأنها فِي معنى (لَيْسَ)[٨٤].

ثالثا : اشتقاق ألفاظ الصيغ :

١. صيغة المبالغة :

من المعلوم أن صيغة المبالغة من المشتقات التي تَدلُ عَلَى المبالغةِ في الوصفِوالكثرة ؛ فهي تحول الفاعل إلى وصفٍ جديد يسمى (اسم الفاعل) ؛ ومن أشهر صيغها الصرفية هي (فَعَّال ،

وفَعُوْل ، وفَعيْل ، ومِفْعَال ، وفَعِل)[٨٥] ؛ و(فعَالةٌ) كفهامة، و(مِفْعيلٌ) كمِسكين، و(فيْعولٌ) كقيُّومٍ؛ وأوزانُها سماعيّة [٨٦] فيُحفظُ ما ورد منها.

وسنعرض لصيغ المبالغة ومعانيها الوارد ذكرها في القرآن الكريم ونذكر منها :

١. فَعَّال :

وقد استعمل العرب صيغة (فعَّال) للمبالغة والكثرة في مجال الصناعة والاحتراف وملازمة الشيء؛ فقالوا (الجمَّال، والحَمَّال، والقصَّاب، والخرَّاط ، والسيَّاف، والحدَّاد ، والعرَّاك ، والدلَّال والعطَّار) [٨٧] .

إذ بَيَّنَ علماء اللغة ، أن وزن (فعَّال) يكونُ في باب النسب إلى الصناعة ، كقولهم في الحرفة :(خبَّاز ، وبنَّاء ، وقزَّاز ، وسقَّاء ، وزجَّاج ، وبزَّاز، وخيَّاط ، ونجَّار ، وجمَّال ، وحمَّال ، وحدَّاد ... الخ) [٨٨].

وقد يقوم (فعَّال) مقام (فاعِل)بحسب رأي الشيخ الطوسي مصطلح (نَابلٌ ، ودَارعٌ) [٨٩] أي : ذو نبل ، و صاحب نبل وردعٍ؛ وكَقَوْلِهِمْ: نَابِلٌ ، دَارِعٌ ، وَرَامِحٌ[٩٠]. وقد يقوم (فاعل) مقام (فعَّال) كـ(حائِك) في معنى (حوَّاك)؛ لأن الحياكة من الحِرَف [٩١].

ويرجع هذا الاستعمال الصرفي إلى السماع ، ولا يقاس شيء منه ، وإن كان قد كثر في كلامهم . قَالَ سيبويه: ((فلا يقال لصاحب البُرِّ بَرَّار ولا لصاحب الشعير شَعَّار، ولا لصاحب الدقيق دقَّاق)) [٩٢] ؛ ولا لِصاحبِ الفاكهةِ: فَكَّاهٌ [٩٣].

وكان المبرد يقيسُ باب (فاعل)على (فعَّال) لأنه في كلامهم لا يعد ولا يُحصى[٩٤] .

وقد أخذ مجمع اللغة العربية بالقاهرة بقياس (فَعَّال) للصناعة والحرفة فهي تُقاس للدلالة على الاحتراف وملازمة الشيء. فإذا خيف لبس بين صانع الشيء وملازمه، كانت صيغة فعال للصانع، وكان النسب بالياء لغيره ؛ فيقال زجَّاج لصانع الزجاج، وزجاجي لبائعه[٩٥].

وقد وردت صيغة (فَعَّال) في قولهِ تعالى﴿ خَٰلِدِينَ فِيهَا مَا دَامَتِ ٱلسَّمَٰوَٰتُ وَٱلۡأَرۡضُ إِلَّا مَا شَآءَ رَبُّكَۚ إِنَّ رَبَّكَ فَعَّالٞ لِّمَا يُرِيدُ ﴿١٠٧﴾ ﴾[سورة هود:الآية:١٠٧] . وقوله تعالى : ﴿ فَعَّالٞ لِّمَا يُرِيدُ ﴿١٦﴾ ﴾[سورة البروج: الآية:١٦] .

فقد جاءت صيغة (فعَّال) تدل على صيغة المبالغة والكثرة في قدرة الله سبحانه وتعالى على خلقهِ فهو الخالق لهم[٩٦][٩٧].

وقد وَرَدت صيغة (فَعَّال) في قوله تعالى ﴿ هَمَّازٖ مَّشَّآءِۭ بِنَمِيمٖ ﴿١١﴾ ﴾[سورة القلم:الآية/ ١١]، إذ عرض الطوسي في تفسيرهِ رأيًا لسيبويه في قوله ﴿هَمَّازٖ مَّشَّآءِۭ﴾ فكلا اللفظتين تدلان على صيغة

(فَعَّال) الصرفية [٩٨]. والهَمَّاز، هو الْمُغتَابُ الطعَّانُ للناسِ في صفاتهم وأخلاقهم بما يعيبهم [٩٩] ، و مَشَّاءٍ بنَمِيمٍ : أي :الذي يفشي النَّميمة بين الناس ؛ ليُفسِدَ بينهم[١٠٠].

وكذلك ما جاء في قوله تعالى : ﴿ وَهُوَ ٱلۡوَٰحِدُ ٱلۡقَهَّارُ ﴿١٦﴾ ﴾[سورة الرعد:من الآية/ ١٦] ، فقد جاءت لفظة (القَهَّار) على الوزن الصرفي (فَعَّال) لتدل على قوةِ وجبروت وعظمة الخالق الواحد القهار الغالب لمن ناوأهُ [١٠١] ، والذي قَهَرَ خلقَهِ بالموتِ والفناءِ [١٠٢].

وكذلك قوله تعالى :﴿ قُلۡ إِنَّ رَبِّي يَقۡذِفُ بِٱلۡحَقِّ عَلَّٰمُ ٱلۡغُيُوبِ ﴿٤٨﴾ ﴾[سورة سبأ : الآية/٤٨]، فقد جاء قوله تعالى ﴿عَلَّٰمُ الغُيُوبِ﴾ على الوزن الصرفي (فَعَّال) ، إذ ذكر الطوسي متأثراً بسيبويه ، وقوله ﴿عَلَّٰمُ الغُيُوبِ﴾ أي : أن الله سبحانه وتعالى يعلم ما ظهر وما خفي من الأمور[١٠٣] . يقول سيبويه : ((وقد قرأَ النَاسُ هذه الآية على وجهين: " قُل إن ربي يقذف بالحق علاّمُ الغُيوب "، و " علامَ الغُيُوب ")) [١٠٤]. فصيغة (عَلَّام) جاءت تدل على الكثرة والمبالغة في معرفة الأشياء ما ظهر منها وما خفي وهذا من صفات الله سبحانه وتعالى ويقذفُه في قلبِه رسلَه[١٠٥]. فالله سبحانه وتعالى ينطقُ بالْوَحْيِ قرآناويُلْقِيْهِ إلَى نَبيِّهِ(صلى الله عليه وآله وسلم)[١٠٦] .

٢. فُعُّول . فَعُول:

يعدُّ وزن (فُعُّول) من الأبنيةِ الصرفية السماعية التي وردت في القرآن الكريم ، حيث نقل لنا الطوسي رأياً لسيبويه عن قوله (السُبُّوح قُدُّوس) فيرى سيبويه ((ومن العرب من يَرفع فيقولُ: (سُبُّوحٌ قُدُّوسٌ رَبَّ الملائكة والرُّوح)، كما قال: أهلُ ذاك وصادقٌ واللهِ ؛ وكلٌّ هذا على ما سمعنا العربَ تَتكلَّم به رفعا ونصباً)) [١٠٧].

فالله سبحانه وتعالى يوصف بأنه سُبُّوح قُدُّوس فهو طاهرٌ من كلِّ عيب وليس له شريك في الملك [١٠٨]. فهو تقديس لله سبحانه وتعالى عمَّا لا يليق به ؛ من الشريك والولد والظلم والكذب وما إلى ذلك من صفات البشر ... [١٠٩] .

وردت صيغة (فَعُول) في قوله تعالى : ﴿ وَهُوَ ٱلۡغَفُورُ ٱلۡوَدُودُ ﴿١٤﴾ ﴾[سورة البروج:الآية/ ١٤]،فقد جاءت الصيغة الصرفية لـ(فَعُول) في كلا اللفظين من قوله تعالى﴿ٱلۡغَفُورُ ٱلۡوَدُودُ﴾ ، فالله سبحانه وتعالى هو الغَفُورُ الوَدُودُ المُحبُ لَمَا يَنفعُ خلقه ، وهي من صفات الله سبحانه جل وعلا شأنه [١١٠] . وكذلك ما جاءَ في قوله تعالى : ﴿إِنَّ رَبِّي رَحِيمٞ وَدُودٞ ﴿٩٠﴾ ﴾[سورة هود:من الآية/ ٩٠] [١١١].

٣. فَعِيل :

وقد جاء: على وزن (فَعيلٌ) من الشواهد القرآنية ما ورد في قوله تعالى ؛ كَـ(رحيمٍ وعَليم وقَدير وسَميع وبَصير) [١١٢]، ويجوز فيهنّ ما جاز في(فاعِلٍ) من التقديم والتأخير، والإضمار والإظهار. فلو قلت: هذا ضروب رؤوس الرجال وسوقَ الإبل، على معنى : وضروبٌ سوقَ الإبل لجاز [١١٣].

وقد وردت صيغة (فَعِيل) الصرفية في القرآن الكريم ؛ وقد ذكرها الشيخ الطوسي في تفسيره مستعيناً برأي سيبويه في تفسير الآية . ونص الآية الكريمة قوله تعالى : ﴿ وَٱتَّقُواْ ٱللَّهَ وَٱعۡلَمُوٓاْ أَنَّ ٱللَّهَ بِكُلِّ شَيۡءٍ عَلِيمٞ ٢٣١ ﴾[سورة البقرة:الآية: ٢٣١] .

إذ وردت صيغة (عَلِيمٌ) الصرفية على وزن (فعيل) ؛ فالله سبحانه وتعالى عليم بكلِّ شيء بالسرِ والعَلن ؛ بدليل قوله تعالى: ﴿وَهُوَ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ﴾[سورة الإنعام : الآية/١٠١] [١١٤] .

وقد وردت صيغة (فَعِيل) الصرفية مكرره على شكل نعوت بقوله (سَمِيعٌ عَلِيمٌ) [١١٥] ؛ بقوله تعالى :﴿ وَلَا تَجۡعَلُواْ ٱللَّهَ عُرۡضَةٗ لِّأَيۡمَٰنِكُمۡ أَن تَبَرُّواْ وَتَتَّقُواْ وَتُصۡلِحُواْ بَيۡنَ ٱلنَّاسِۚ وَٱللَّهُ سَمِيعٌ عَلِيمٞ ٢٢٤ ﴾[سورة البقرة:الآية: ٢٢٤] .

ويرى أكثر علماء العربية مجيء (عَلِيمٌ) بمعنى (عالم) [١١٦]، قال سيبويه : ((وقالوا: عليمٌ، كما قالوا: حليمٌ ... وقالوا: فقه وهو فقيهٌ، والمصدر فقهٌ، كما قالوا: عَلَمَ علماً وهو عَلِيمٌ)) [١١٧]. وقد تابع بعضهم سيبويه في مجيء (عليم) على وزن (فعيل) وهي من صيغ المبالغة [١١٨].

٤. مِفْعَال :

وقد يجيء على مفعالٍ نحو: مقراض، ومنجار، ومعطار، ومصباح[١١٩].

وقد تجيء صيغة (مفعال) لتدل على المبالغة في النعوت كقول العرب : مفسادٌ ومضحاكٌ ، ومصلاحٌ ، ومفضال[١٢٠] ويقال : ((امرأة مذكار إذا كانت كثيرة الولادة للذكور ، ومئناث في الإناث)) [١٢١] . قال سيبويه : ((ويكون عَلَى مِفْعَالٍ في الاسم والصفة. فالاسم نحو: مِنْقَارٍ، ومِصْبَاح، ومِحْرَابٍ. والصفة نحو: مِفْسَادٍ ومِضْحَاكٍ، ومِصْلَاحٍ)) [١٢٢] .

وقد ذكر الطوسي رأي سيبويه في الأسماء والصفات التي هي على وزن (مِفْعَال) ونذكر الصفات منها نحو قوله (مِدْرَارًا) الوارد ذكرها في قوله تعالى : ﴿ وَيَٰقَوۡمِ ٱسۡتَغۡفِرُواْ رَبَّكُمۡ ثُمَّ تُوبُوٓاْ إِلَيۡهِ يُرۡسِلِ ٱلسَّمَآءَ عَلَيۡكُم مِّدۡرَارٗا وَيَزِدۡكُمۡ قُوَّةً إِلَىٰ قُوَّتِكُمۡ وَلَا تَتَوَلَّوۡاْ مُجۡرِمِينَ ٥٢ ﴾[سورة هود:الاية/ ٥٢] . إذ ذكرها الطوسي متأثراً بسيبويه ، فذكر صيغة (مِفْعَال) ذاكراً (مدرارًا) [١٢٣] ، وهو الدرر الكثير المتتابع عَلَى قَدرِ الحاجة اليه دون الزائد المفسد المضر ، وقد نُصب على

النَعتِ أو الحَالِ [١٢٤]. نستنتج مما سبق أن الشيخ الطوسي (رحمه الله) قد استعان برأي سيبويه في صيغة (مِفْعَال) لتفسير الآيات الكريمة [١٢٥].

٥. فَعِل :

كقولهم (حَذِرَ)ومما جاء على وزن (فَعِل)وأنشد سيبويه [١٢٦]:

حَـذِرٌ أمـورا لا تُخـافُ وآمِـنٌ ... مـا لـيس مُنْجِيـهُ مـن الأقـدارِ

وكقول العرب : فُلانٌ حَذِرَ أن يُلامَ على فعلهِ[١٢٧] .

وقد ورد في قوله تعالى :﴿ إِذْ قَالَ لَهُۥ قَوْمُهُۥ لَا تَفْرَحْۖ إِنَّ ٱللَّهَ لَا يُحِبُّ ٱلْفَرِحِينَ ﴿٧٦﴾ ﴾[سورة القصص: من الآية/ ٧٦] ، صيغة (فَعِل) بقوله بصيغة الجمع ﴿ٱلْفَرِحِينَ﴾ ومفردها (فَرِحٌ) [١٢٨]؛ و يُقال : ((فَرِحَ يَفرحُ فرحاً ؛ وهو فَرِحٌ)) [١٢٩]، ويرى الطوسي متأثراً برأي سيبويه في قوله تعالى ﴿إِنَّ ٱللَّهَ لَا يُحِبُّ ٱلْفَرِحِينَ﴾ لأنه إذا اطلقت صفة الفرح فهو الفَرِحُ الخارج إلى من المرحِ إلى البطرِ[١٣٠] . وهي حكايةٌ عن قومِ قارون لقارون عندما خوفوه قومه من الله ونهوه عن الفرح بما آتاه الله من المال ، وأمروه بالشكر عليه . وعدم الخروج من الفَرِحِ المرح إلى فرحِ البطر والأشر ، ففي ذلك إفراط في الفَرِحِ والسرورِ[١٣١] .

وكذلك ما جاء في قوله تعالى : ﴿ بَلْ هُمْ قَوْمٌ خَصِمُونَ ﴿٥٨﴾ ﴾[سورة الزخرف:من الآية/ ٥٨] . فقد جاءت لفظة (خَصِمُونَ) صيغة مبالغة بصيغةِ الجمع ؛ ومفردها (خَصِمٌ) [١٣٢] ، على وزن (فَعِلٌ) قال سيبويه : ((وقد جاء (فَعِلٌ) ، قالوا: خَصِمٌ. وقالوا: خصيمٌ)) [١٣٣] ، أي: هم قومٌ جدلون في دفعِ الحق بالبَاطلِ [١٣٤] .

وكذلك ما ذكرهُ الطوسي [١٣٥] متأثراً بسيبويه في قوله تعالى : ﴿ أَءُلْقِيَ ٱلذِّكْرُ عَلَيْهِ مِنۢ بَيْنِنَا بَلْ هُوَ كَذَّابٌ أَشِرٌ ﴿٢٥﴾ ﴾[سورة القمر:من الآية/ ٢٥]. قال سيبويه : ((قالوا: أشرَ يأشرُ أشراً وهو أَشِرٌ، وبَطَرَ يبطرُ بَطراً وهو بَطِرٌ)) [١٣٦] . فقد ورد في قوله تعالى﴿كَذَّابٌ أَشِرٌ﴾ صيغة (فَعِلٌ) الدالة على صيغة المبالغة في الوصف ، أي في وصف الكذب ، قال الفراء : ((وأوجهُ القراءة فى (أَشِرٌ))) [١٣٧] ، فالمعنى القي عليه الذكر فيقول : لم يلق عليه شيء [١٣٨].

٦. فَعَّالة :

وردت صيغة (فعّالة) في قولهم : عَلَّامة [١٣٩]، و فهَّامة [١٤٠] ، و فَحَّامة [١٤١].

وقد ذَكَرَ الطوسي رأياً لسيبويه بشكل غير مباشر في تفسيرهِ لقوله تعالى :﴿ وَلَآ أُقۡسِمُ بِٱلنَّفۡسِ ٱللَّوَّامَةِ ۝٢ ﴾[سورة القيامة:الآية/ ٢]،فقد جاءت في الآية الكريمة لفظة ﴿ٱللَّوَّامَةِ﴾ والتي جاءت على وزن صيغة المبالغة (فَعَّالة) ، فالله سبحانه وتعالى اقسم بيومِ القيامة ولم يقسم بالنفس اللَّوامَةِ[١٤٢] ، فهي كثيرة اللوم فيها [١٤٣] ، إذ جاءت (لا) نافية في الآية الكريمة الواردة في النص ، وهي من المواضيع التي لم تذكر في كتابِ سيبويه .

٧. مِفْعِيلٌ :

يرد لفظ (مِفْعِيلٌ) للمذكّر والمؤنث على السَواء ، أي: يستخدم للتذكير والتأنيث نحو قولهم : مِسْكِينٌ [١٤٤] ؛ و محضيرٍ ومحاضير ومئشيرٍ ومآشير ؛ كما قالوا : مسكين وفي التأنيث : مسكينةٌ ، وهو ذو الحاجة والفاقة [١٤٥]، حيث شُبّهت بفقيرةٍ، في معنى الإكثار، فصارت بمنزلة فقيرٍ وفقيرةٍ[١٤٦] ، وقالوا مساكين[١٤٧]؛ كما قالوا: مآشير وقالوا أيضاً: امرأةٌ مسكينةٌ [١٤٨] . وقد وَرَد هذا الوزن الصرفي لصيغة المبالغة (مِفْعِيلٌ) في قوله تعالى :﴿ أَن لَّا يَدۡخُلَنَّهَا ٱلۡيَوۡمَ عَلَيۡكُم مِّسۡكِينٌ ۝٢٤ ﴾[سورة القلم: ٢٤] . وكذلك قوله تعالى : ﴿ وَيُطۡعِمُونَ ٱلطَّعَامَ عَلَىٰ حُبِّهِۦ مِسۡكِينٗا وَيَتِيمٗا وَأَسِيرًا ۝٨ ﴾[سورة الإنسان:الآية/ ٨] .

قال سيبويه : ((وأما مِسْكِينٌ فمن تَسكن. وقالوا: تَمِسْكن مثل تَمدرع في المَدرعةِ)) [١٤٩] ، ويرى الطوسي متأثراً بسيبويه في (المِسْكِين) و هو كل من يَطلب الصدقة [١٥٠].

٨. فَيْعولٌ :

وردت صيغة (فَيْعولٌ) في القرآن الكريم وفي كتاب سيبويه بـ(قَيُّومٍ) [١٥١] وقد استعان بها الشيخ الطوسي في تفسير الآيات الكريمة ، كقوله تعالى : ﴿ ٱللَّهُ لَآ إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ ٱلۡحَيُّ ٱلۡقَيُّومُ ۝٢ ﴾[سورة آل عمران:الآية: ٢] ؛وكقوله تعالى :﴿ وَعَنَتِ ٱلۡوُجُوهُ لِلۡحَيِّ ٱلۡقَيُّومِۖ وَقَدۡ خَابَ مَنۡ حَمَلَ ظُلۡمٗا ۝١١١ ﴾[سورة طه:الآية: ١١١] ، **فقد** جاءت صيغة (القيوم) على وزن (الفَيْعول) لتدل على المبالغة في الوصف والحدث[١٥٢]؛ وهي صفةٌ لله سبحانه وتعالى كونهُ عالماً قادراً[١٥٣]،و﴿وَعَنَتِ ٱلۡوُجُوهُ لِلۡحَيِّ ٱلۡقَيُّومِۖ﴾أي : وضعت الجبهةُ والأنفُ على الأرض للسجود لله سبحانه وتعالى[١٥٤] القائمُ على كلِّ شيء[١٥٥].

رابعا : مصادر الأفعال والأسماء:

١. مصادر الفعل الثلاثي السماعية :

أ . فُعْل وفَعَل :

استند الشيخ الطوسي (رحمه الله) على رأي سيبويه في تفسير (البُخْلِ) في قوله تعالى : ﴿ ٱلَّذِينَ يَبۡخَلُونَ وَيَأۡمُرُونَ ٱلنَّاسَ بِٱلۡبُخۡلِۗ وَمَن يَتَوَلَّ فَإِنَّ ٱللَّهَ هُوَ ٱلۡغَنِيُّ ٱلۡحَمِيدُ ٢٤ ﴾[سورة الحديد:الآية: ٢٤]. فقوله تعالى ﴿وَيَأۡمُرُونَ ٱلنَّاسَ بِٱلۡبُخۡلِۗ﴾ فيها دلالةٌ واضحةٌ عَلَى البُخْلِ ، والأمر بالبُخلِ ، وقد ذَكَرَ الخليل البخل فقال : بَخَلَ و بَخِلَ بَخَلاً وبُخْلاً فهو بَخيلٌ[١٥٦] ؛ وتابعه تلميذه سيبويه فقال عن البخل: ((قالوا: بَخَلَ يَبْخِلُ بُخلاً. فالبخل كاللؤم، والفعل كفعل شقي وسعد ؛ وقالوا: بخيلٌ. وبعضهم يقول: البخل كالفقر، وبعضهم يقول البخل كالكرم)) [١٥٧]، وتابعهما الشيخ الطوسي في (البُخْل) بضم الباء وتسكين الخاء [١٥٨]، فهو يرى إن الحسد من افراطِ البُخْل [١٥٩].

فهو مصدرٌ من بَخَلَ يَبْخلُ بُخْلاً ، على لغة من نصب ، وأختار الضم وتسكين الخاء (بُخْل)على لغة من رفع ، فهما لغتان ، وحكي لغة ثالثة وهي الفتح وسكون الخاء (بَخْل) [١٦٠].ونستنتج مما سبق في (البخل):البُخْل والبَخْل[١٦١].

ب . فَعَلان :

ذَكَر الطوسي رأي لسيبويه في تفسيره لقوله تعالى : ﴿ وَمَا هَٰذِهِ ٱلۡحَيَوٰةُ ٱلدُّنۡيَآ إِلَّا لَهۡوٞ وَلَعِبٞۚ وَإِنَّ ٱلدَّارَ ٱلۡأٓخِرَةَ لَهِيَ ٱلۡحَيَوَانُۚ لَوۡ كَانُواْ يَعۡلَمُونَ ٦٤ ﴾[سورة العنكبوت:الآية/ ٦٤] ، فقوله تعالى﴿ٱلۡحَيَوَانُ﴾وردت على وزن صيغة المبالغة (فَعَلان) [١٦٢] ، ويقال : حيٌّ والحياة ، والحيوان ، ففي بناء الحيوان زيادة في معنى الحياة ، وقيل في الحَيَوان هي عينٌ في الجنةِ [١٦٣] ؛ فمجيئهُ في بناء دال على معنى الحركة ، ومبالغة في معنى الحياة [١٦٤]،وقيل كل إنْسَان حَيَوَان وَلَا تَقول كل حَيَوَان إنْسَان[١٦٥] . فقد جاءت صيغة (حَيَوان) على وزن (فَعَلان) ؛ حيث استشهد بها الشيخ الطوسي مستندا بذلك على ما حكاه سيبويه في هذه الصيغة [١٦٦] .

ت . فَعُول :

فنجد سيبويه قد استعمل صيغة المبالغة (فَعُول) في قوله (الوَقُود) [١٦٧] ، وتابعة الشيخ الطوسي في ذلك بدليلِ قوله تعالى على وزن (فَعُول): ﴿ ٱلنَّارِ ذَاتِ ٱلۡوَقُودِ ٥ ﴾[سورة البروج:الآية: ٥] ؛ إذ وردَ وزن (فَعُول) في قوله (ٱلۡوَقُودِ) فهي من الأوزان القياسية التي يُعتَد بها [١٦٨] ؛ فالوَقُود ؛ بفتح الواو لما يُوقِدُ النارَ [١٦٩] .

فقد تأثر الشيخ الطوسي برأي سيبويه في جعل صيغة (فَعُول) من الأوزان القياسية التي استند عليها في تفسير قوله تعالى (ٱلۡوَقُودِ) بفتح الواو ، وهو لما يوقد للنار [١٧٠] .

فـ(الوَقُودُ) بفتح الواو هو الحَطبُ او ما يشتعل من الحطب ؛ و(الوُقودُ) بضم الواو تعني الاتقادُ وهو فعل النار[١٧١]. إذ يُقرأ {الوَقود} و {الوُقود} [١٧٢]ومثل ذلك (الوَضُوءُ)[١٧٣]وهو الماء، و(الوُضُوءُ) وهو فعل الوضوء ، ويرى بعضهم أنهما لغتان في معنى واحد [١٧٤].

وقوله تعالى:﴿ فَتَقَبَّلَهَا رَبُّهَا بِقَبُولٍ حَسَنٍ وَأَنۢبَتَهَا نَبَاتًا حَسَنًا وَكَفَّلَهَا زَكَرِيَّاۖ كُلَّمَا دَخَلَ عَلَيۡهَا زَكَرِيَّا ٱلۡمِحۡرَابَ وَجَدَ عِندَهَا رِزۡقٗاۖ قَالَ يَٰمَرۡيَمُ أَنَّىٰ لَكِ هَٰذَاۖ قَالَتۡ هُوَ مِنۡ عِندِ ٱللَّهِۖ إِنَّ ٱللَّهَ يَرۡزُقُ مَن يَشَآءُ بِغَيۡرِ حِسَابٖ ٣٧ ﴾[سورة آل عمران:الآية :٣٧].

فوزن (فَعْول) جاء في باب المصادر مفتوحة الفاء ((قولك: تَوضَّأت وَضْوءاً حَسَنًا، وأُولعتُ به وَلْوعا ؛ وسمعنا من العربِ من يقول: وَقَدت النارُ وقوداً عالياً، وقبلهُ قَبولا، والوُقُود أكثر. والوَقُود: الحَطَب.وتقول: إن على فلان لقَبُولا ...))[١٧٥].

ث . اسم يقوم مقام المصدر :

استند الشيخ الطوسي على رأي سيبويه عند تفسير قوله تعالى : ﴿ قَالُواْ سُبۡحَٰنَكَ لَا عِلۡمَ لَنَآ إِلَّا مَا عَلَّمۡتَنَآۖ إِنَّكَ أَنتَ ٱلۡعَلِيمُ ٱلۡحَكِيمُ ٣٢ ﴾[سورة البقرة:الآية: ٣٢] .

فقوله تعالى :﴿سُبۡحَٰنَكَ لَا عِلۡمَ لَنَآ ﴾ فقوله (سبحانَكَ) أراد (نُسبِّحكَ)خوفاً وخشيةً منك ، فجعله بدلا من لفظ الفعل فكأنه قال: (نُسَبِّحُكَ بسُبْحانِكَ) و(سُبْحان) هو اسم مصدرٌ لا ينصرفُ ؛ وهي براءةٌ وتنزيهٌ لله سبحانه وتعالى عما لا يليق به من صفات العباد [١٧٦].

قال سيبويه : ((قولهم: سَبحَّ وَلبَى ...، فإنما أراد أن يُخبِرك أنَّه قد لَفظَ بسُبْحانَ اللهِ وبَلبَّيْك ...، فصار هذا بمنزلة قوله: قد دَعْدَعَ وقد بَأْبَأَ، إذا سمعتَه يَلفظ بدَعْ ؛ وبقوله: بأَبِى. ويدلّك على ذلك قولهم: هَلَّلَ، إذا قال: لا إلهَ إلاّ اللهُ)) [١٧٧] .

وقد ذكرت هَلَّلَ وما أشبهها لتقول : هذا لُفِظٌ . وسُبحانَ " اللهِ " ولَبَّ وسَعدَ ؛ هي مصادرٌ مستعمَلةٌ ومتصرَّفةٌ في الجر والرَّفع والنصب والألف واللامِ، نقول: سَبَّحْتُ وَلبَّيْتُ، بمنزلة هَلَّلْتُ ودَعْدَعْتُ، إذا قال: دَعْ، ولا إله إلاّ الله[١٧٨]. كما في ذكر النبي يونس ﴿عليه السلام﴾ في بطنِ الحوت ، فقد نجاه الله سبحانه وتعالى لأنه كان من المسبحين [١٧٩] بقوله تعالى:﴿ وَذَا ٱلنُّونِ إِذ ذَّهَبَ مُغَٰضِبٗا فَظَنَّ أَن لَّن نَّقۡدِرَ عَلَيۡهِ فَنَادَىٰ فِي ٱلظُّلُمَٰتِ أَن لَّآ إِلَٰهَ إِلَّآ أَنتَ سُبۡحَٰنَكَ إِنِّي كُنتُ مِنَ ٱلظَّٰلِمِينَ ٨٧ ﴾[سورة الأنبياء:الآية: ٨٧] .

فهي بمنزلة سبحان الله تسبيحاً ؛ ومثل (سبحان) قولهم (ريحانَهُ) وهو للاسترزاق ، فنصبت على معنى أُسبح لله تسبيحاً ؛ واسترزق الله استرزاقاً ؛ فهي بمنزلة سبحان الله وريحانه ؛ وخُزِلَ الفعل لأنه بدل من اللفظ فأصبحت : أُسبحك واسترزقُك [١٨٠].

ج . المصدر (فِعال و فَعال) :

فسَّرَ الشيخ الطوسي قوله تعالى : ﴿ وَهُوَ ٱلَّذِىٓ أَنشَأَ جَنَّٰتٍ مَّعْرُوشَٰتٍ وَغَيْرَ مَعْرُوشَٰتٍ وَٱلنَّخْلَ وَٱلزَّرْعَ مُخْتَلِفًا أُكُلُهُۥ وَٱلزَّيْتُونَ وَٱلرُّمَّانَ مُتَشَٰبِهًا وَغَيْرَ مُتَشَٰبِهٍ ۚ كُلُوا۟ مِن ثَمَرِهِۦٓ إِذَآ أَثْمَرَ وَءَاتُوا۟ حَقَّهُۥ يَوْمَ حَصَادِهِۦ ۖ وَلَا تُسْرِفُوٓا۟ ۚ إِنَّهُۥ لَا يُحِبُّ ٱلْمُسْرِفِينَ ﴿١٤١﴾ ﴾[سورة الأنعام:الآية: ١٤١].

فقوله (حَصَادِهِ) والأصل فيه هو (الحَصَاد)على زنة (فَعَال) [١٨١] ؛ إذ يُقرأ بفتح الحاء وكسرها فرقا بين الاسم والمصدر[١٨٢]، قال سيبويه : ((وجاؤوا بالمصادر حين أرادوا انتهاء الزمان على مثال فِعَالٍ، نحو : الصِّرام والجِزاز، والجِداد، والقِطاع، والحِصاد ؛ وربما دخلت اللغة في بعض هذا فكان فيه فِعالٌ وفَعالٌ)) [١٨٣] ، فقد جاءت صيغة (فَعال) بفتح الفاء وهي لغةُ تميمٌ ، والحجاز: وتقرأ بالكسر ؛ فالمتكلم عندما يُريد انتهاء الغاية في الزمان يصوغ بـ(فِعال) [١٨٤].

وذكر الخليل (رحمه الله) : ((وحَبّ البُرِّ المَحصُود. وأحصَدَ البُرُّ: إذا أَنَى حَصاده أي: حانَ وقتُ جَزازه ؛ والحِصَاد: اسمُ البُرِّ المحصود وبعد ما يُحصَد)) [١٨٥] ؛ والنحاس[١٨٦] ، قراءة الفتح والكسر للحاء تفريقاً بين (حَصاد) و (حِصاد) وهما لغتان [١٨٧] ، وتابعهم في ذلك سيبويه والشيخ الطوسي(رحمها الله) [١٨٨] .

خامسا: صيغة الجموع :

. جموع التكسير [١٨٩] :

ما دلَّ على أكثر من اثنين بتغيير ظاهر في بنية الكلمة فهو جمع تكسير، لأنه لم يسلم فيه بناء الواحد[١٩٠] . كقولهم : (رجل ؛ ورجال) ؛ وجموع التكسير على قسمين هما (جموع القلة) وهي من (واحد) إلى (عشرة) ، وأوزانُها (أَفْعِلة وأَفْعُل وأَفْعال وفِعْلة)، و(جموع الكثرة) وهي لما زاد على العشرة [١٩١].

١. جموع القلة :

تعد جموع القلة من الصيغ الصرفية التي تدل على المبالغة في الوصف وهي الصيغ التي تبدأ من (الواحد) إلى (عشرة) ، وأوزانُها (أَفْعِلة وأَفْعُل وأَفْعال وفِعْلة) [١٩٢] .

أ . فِعْله :

ومن أوزان جموع القلة الواردة في كتاب سيبويه (فِعْله) نحو (أُخِوة)[١٩٣] لقوله تعالى :

﴿ إِنَّمَا ٱلْمُؤْمِنُونَ إِخْوَةٌ فَأَصْلِحُوا۟ بَيْنَ أَخَوَيْكُمْ ۚ وَٱتَّقُوا۟ ٱللَّهَ لَعَلَّكُمْ تُرْحَمُونَ ﴿١٠﴾ ﴾[سورة الحجرات:الآية:١٠] .

ويرى أهل اللغة : أن (الإخوة) تعني الجماعة ، والأخ يُجمع على أخوة إذا كانوا من الأب [١٩٤] ومنه الإخاء والتآخي [١٩٥] ، حيث وردت (إخوةٌ) بكسر الهمزة ومنه قوله تعالى :﴿ إِنَّمَا ٱلْمُؤْمِنُونَ إِخْوَةٌ ﴾[سورة الحجرات:الآية:١٠] [١٩٦] .

ويرى الشيخ الطوسي في (إخوة) إنها من اخوة النسب لا في الدين [١٩٧] .

نستنتج مما سبق ان وزن (فِعْله) ورد في كتاب سيبويه بمعنى (أخوة) [١٩٨] وقد استشهد به الشيخ الطوسي في تفسيره في تفسير عدة آيات وقد وردت (إخوة) بكسر الهمزة لتدل على معنى الإخاء والتآخي . وقد ذكر ذلك الشيخ الطوسي في تفسيره [١٩٩].

ب . أفعله :

ذلك نحو: (رغيفٌ وأَرغفةٌ ، وجريبٌ وأجربةٌ) [٢٠٠]، وكقولهم : (جلالٌ وأَجِلَّة، وعنانٌ وأَعنَّةٌ، وكنانٌ وأكنَّةٌ) [٢٠١].

وقد وظَّف الشيخ الطوسي بآراء سيبويه [٢٠٢] في تفسيرهِ قولَه تعالى:﴿ وَجَعَلْنَا عَلَىٰ قُلُوبِهِمْ أَكِنَّةً أَن يَفْقَهُوهُ وَفِيٓ ءَاذَانِهِمْ وَقْرًا ۚ وَإِذَا ذَكَرْتَ رَبَّكَ فِى ٱلْقُرْءَانِ وَحْدَهُۥ وَلَّوْا۟ عَلَىٰٓ أَدْبَـٰرِهِمْ نُفُورًا ﴿٤٦﴾ ﴾[سورة الإسراء:الآية:٤٦]. جعل الله سبحانه وتعالى على قلوبهم (أَكِنَّةً) وهي بمثابة الأقفال على القلوب فلا يفقهوا قوله ولا معناه ، فأصمهم وأعماهم [٢٠٣]. فتكون الأَكِنَّةً بمثابة الحجاب الفاصل بينهُ وبينهم فلا يفقهوا ما يقول [٢٠٤] وفي آذانهم وقراً ؛ فلا يفهموا معناه [٢٠٥].

ت . وأَفْعُل :

وترد صيغة (أفعل) الصرفية في نحو قولهم : أنفس[٢٠٦] ، أعين [٢٠٧] ، نحو قولهم: ((ثلاث أنفسٍ، على تأنيث النَّفس، كما يقال: ثلاث أعينٍ للعين من الناس)) [٢٠٨] . وجاء في تفسير التبيان قولهم : (أعين المسلمين .. ، وأعين المؤمنين) في مَعارِكِ المسلمين [٢٠٩].

وذكر الطوسي رأيًا لسيبويه في تفسير التبيان قوله تعالى : ﴿ قَالَ أَلْقُوا۟ ۖ فَلَمَّآ أَلْقَوْا۟ سَحَرُوٓا۟ أَعْيُنَ ٱلنَّاسِ ﴿١١٦﴾ ﴾[سورة الأعراف:من الآية/ ١١٦]. إذ وردت لفظة (أَعْيُنَ) على صيغة (أَفْعُل) الصرفية [٢١٠].

وكذلك وردت صيغة (أَفْعُل) (أَنْفُس) في قولهِ تعالى : ﴿ وَتَحْمِلُ أَثْقَالَكُمْ إِلَىٰ بَلَدٍ لَّمْ تَكُونُوا۟ بَـٰلِغِيهِ إِلَّا بِشِقِّ ٱلْأَنفُسِ ۚ إِنَّ رَبَّكُمْ لَرَءُوفٌ رَّحِيمٌ ﴿٧﴾ ﴾[سورة النحل:الآية:٧] .

﴿ وَفِيهَا مَا تَشْتَهِيهِ ٱلْأَنفُسُ وَتَلَذُّ ٱلْأَعْيُنُ ۖ وَأَنتُمْ فِيهَا خَـٰلِدُونَ ﴿٧١﴾ ﴾[سورة الزخرف: الآية:٧١] [٢١١] ؛ وقوله تعالى :

﴿ ٱللَّهُ يَتَوَفَّى ٱلْأَنفُسَ حِينَ مَوْتِهَا وَٱلَّتِى لَمْ تَمُتْ فِى مَنَامِهَا ۖ فَيُمْسِكُ ٱلَّتِى قَضَىٰ عَلَيْهَا ٱلْمَوْتَ وَيُرْسِلُ

ٱلۡأُخۡرَىٰٓ إِلَىٰٓ أَجَلٖ مُّسَمًّىۚ إِنَّ فِي ذَٰلِكَ لَأٓيَٰتٖ لِّقَوۡمٖ يَتَفَكَّرُونَ ﴿٤٢﴾ ﴾[سورة الزمر :الآية: ٤٢] (٢١٢).

فقوله تعالى ﴿ ٱللَّهُ يَتَوَفَّى ٱلۡأَنفُسَ﴾ حيث وردت صيغة (الأنْفُس) على وزن (أفْعُل) إذ جاء في الكتاب لسيبويه ما نُقل عن العرب قولهم :((وقالوا: ثلاثة أنفسٍ لأنَ النفس عندهم إنسانٌ)) (٢١٣). فقولهم : (ثلاث أنفسٍ)، على تأنيث النَّفس، كما يقال: ثلاث أعينٍ للعين من الناس(٢١٤).

فقد استَشهدَ الطوسي برأي سيبويه في تفسير الآية الكريمة المذكورة آنفاً ، وهي قوله تعالى﴿ ٱللَّهُ يَتَوَفَّى ٱلۡأَنفُسَ﴾ فقد جاءت كلمة (الأنفس) على وزن (أفْعُل) ؛ فالله سبحانه وتعالى يأمر ملك الموت بأن يتوفى الإنسان وأخذ روحهُ ويعرجُ بها إلى حيث أمره الله سبحانه وتعالى(٢١٥) . وقد استُعملت صيغة المبالغة من جموعِ القلة على وزنِ (أفْعُل) في كلمة (أنْفُس) لتَدلُّ عَلَى الرحمةِ الإلهية بالعبادِ في قبضِّ أرواح المؤمنين والمسلمين . وجاءت كلمة (نُفُوس) على وزن (فُعُول) من جموعِ الكثرة لتدلُّ على بَشاعةِ قبض أرواح الكفار وأهل النار ، فقيل : (نفوس أهل النار)، قال تعالى : ﴿ رَّبُّكُمۡ أَعۡلَمُ بِمَا فِي نُفُوسِكُمۡۚ إِن تَكُونُواْ صَٰلِحِينَ فَإِنَّهُۥ كَانَ لِلۡأَوَّٰبِينَ غَفُورٗا ﴿٢٥﴾ ﴾[سورة الإسراء:الآية/ ٢٥] (٢١٦) .

ث . أَفْعال :

وردت صيغة (أَفْعال) في أقولِ العرب: (أعيادٌ، شادٌّ ، وأنعام) (٢١٧)، مما له أثر في تفسيرِ التبيان للطوسي (٢١٨)، فيقول سيبويه : ((وما كان على ثلاثة أحرف وكان فعلاً فإنك إذا كسرته لأدنى العدد بنيته على أفعال ؛ وذلك قولك: جملٌ وأجمالٌ، وجبلٌ وأجبالٌ، وأسدٌ وآسادٌ. فإذا جاوزوا به أدنى العدد فإنه يجيء على فعالٍ ، وفعولٍ . فأما الفِعال فنحو (جِمالٍ) وأما الفُعُول ، فنحو (أُسودٍ ، وذُكُورٍ)...)) (٢١٩).

وقد وظَّفَ الطوسي ما أوردهُ سيبويه عن وزن (أفعال) للقلةِ في تفسير الآيات القرآنية ومنها قوله(أَنْعَامٌ) كما في قوله تعالى : ﴿ وَقَالُواْ هَٰذِهِۦٓ أَنۡعَٰمٞ وَحَرۡثٌ حِجۡرٞ لَّا يَطۡعَمُهَآ إِلَّا مَن نَّشَآءُ بِزَعۡمِهِمۡ وَأَنۡعَٰمٌ حُرِّمَتۡ ظُهُورُهَا وَأَنۡعَٰمٞ لَّا يَذۡكُرُونَ ٱسۡمَ ٱللَّهِ عَلَيۡهَا ٱفۡتِرَآءً عَلَيۡهِۚ سَيَجۡزِيهِم بِمَا كَانُواْ يَفۡتَرُونَ ﴿١٣٨﴾ ﴾[سورة الأنعام:الآية/١٣٨] .

فقوله تعالى (هذه أنْعَامٌ) حيث جاءت لفظة (أنْعَامٌ) من جموعِ القلة على وزن (أفْعَال) (٢٢٠) لتدل على نعم الله سبحانه وتعالى على عبادهِ والتي تستخدم بالزرع والضرع ، ويأكلون من لحومها وحليبها ؛ وهذه من نَعمِ الله عليكم (٢٢١).

٢. جموع الكثرة :

تعد جموع الكثرة من الصيغِ الصرفية التي تدل على المبالغة في الوصف وهي الصيغ الصرفية التي تدل على أكثر من (عشرة) ، وأوزانُها هي (**فُعَل ، فُعُل، فُعَل ، فِعَل ،فَعَلة، فَعَلة ، فَعْلَى ، فِعَلَة ، فُعَّل، فُعَّال، فِعَال، فِعْل ، فُعْل، فُعُول**) [٢٢٢].

أ. فُعْل :

ومن أوزان جكوع الكثرة (فُعْل) ؛ بضم فسكون. ويُقاس فى (أفْعَلَ) ومؤنّثِه (فَعْلاء)بصِفتين، كـ(حُمْر) بضم فسكون في جمع (أحمر ، حمراء)، و سُمْر في(أسمر ، سمراء) ، وفي صُفْر (أصفر ، صَفْراء) ، وفي كُحْل (أكحل ، كحلاء) ، وزُرْق في(أزرق ، زرقاء) ، وعُرْج في (أعرج ، عرجاء) [٢٢٣] ؛ مما يدل على لون ، أو حلية ، أو عيب [٢٢٤].

وقد استند الشيخ الطوسي في تفسيره لآيات القرآن الكريم على الأوزان الواردة في كتاب سيبويه ومنها وزن (فُعْل) الذي ورد في كلمة (الفُلْك) الوارده في قوله تعالى: ﴿ وَسَخَّرَ لَكُمُ ٱلْفُلْكَ لِتَجْرِيَ فِي ٱلْبَحْرِ بِأَمْرِهِۦ وَسَخَّرَ لَكُمُ ٱلْأَنْهَٰرَ ﴿٣٢﴾ ﴾[سورة إبراهيم: من الآية/ ٣٢] . وقوله تعالى: ﴿ وَتَرَى ٱلْفُلْكَ مَوَاخِرَ فِيهِ وَلِتَبْتَغُوا۟ مِن فَضْلِهِۦ وَلَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ ﴿١٤﴾ ﴾[سورة النحل:من الآية/١٤]. فقد وردت لفظة (الفُلْك) لتدل على الصيغة الصرفية (فُعْل) ، إذ وصف سبحانه وتعالى الفُلْك بـ(المَوَاخِر) بما يسمى في عصرنا الحديث بالبواخر ذات البارجات ، وهي السفنُ العملاقة التي تحتوي على محركات ضخمة تَمْخُر الْمَاء وتشقه بحيزومها ؛ يُقال :مخرتْ السفينةُ مخراً إذا شَقَت المَاءَ وسُمِعَ لها صوتا[٢٢٥]، فترَى السُّفن في البحرِ مقبلةً ومُدبرةً تشقُّ الماءَ يَميناً وشِمالاً لتبتغوا من فضلهِ رزقاً طيباً [٢٢٦].

فقد تأثر الطوسي برأي سيبويه في تفسيره لفظة (الفُلْك) على الصيغة الصرفية (فُعْل) والتي ذكرها سيبويه في كتابه . وكذلك ما جاء في قوله تعالى : ﴿ وَقَالُوا۟ لَن يَدْخُلَ ٱلْجَنَّةَ إِلَّا مَن كَانَ هُودًا أَوْ نَصَٰرَىٰ ۗ تِلْكَ أَمَانِيُّهُمْ ۗ قُلْ هَاتُوا۟ بُرْهَٰنَكُمْ إِن كُنتُمْ صَٰدِقِينَ ﴿١١١﴾ ﴾[سورة البقرة: الآية/ ١١١]فقد وردت جاءت لفظة (هُودًا) على وزن الصيغة الصرفية (فُعْل) [٢٢٧].

ب . فُعُل:

ويطَّرد فى وصف (فُعُل) بضمتين ؛ على وزن فَعُول بمعنى فاعل، كـ(غُفُر ـ وغفور، وصُبُر ـ وصَبور) ، وفى كل اسم رُباعيّ قبل آخره مدّ، صحيح الآخِر، مذكرًا، كان أو مؤنثًا، كقَذَال بالفتح، وهو جِمَاع مؤخَّر الرأس، وقُذُل، وحِمار وَحُمُر، وكُرَاع بالضم وكُرُع، وقضيب وقُضُب، وعُمُد وَعمود ، وعامود[٢٢٨]. ويشترط فى مفرده أيضًا ألاّ يكون مضعَّفًا مَدّته أَلِفٌ. ثم إن كانت عين هذا الْجمع واوًا وجب تسكينُها، كَسُور وسُوْك جمعَي سِوار وسِواك، وإلا جاز ضمُّها

وتسكينُها، نحو: قُذُل بضمتين، وقُذْل بضمٍ وسكون، وسُيُل بضمتين، وسِيْل بكسر فسكون، جمع سَيال[٢٢٩]؛ ولكن إن سكنت الياء وجب كسر ما قبلها، نظير بِيْض في جمع أبيض[٢٣٠]. وكذلك ما جاء في قوله تعالى :﴿ كَذَّبَتۡ ثَمُودُ بِٱلنُّذُرِ ﴿٢٣﴾ ﴾[سورة القمر:الآية/ ٢٣]

فقد جاءت كلمة (النُّذُر) على الوزن الصرفي (فُعُل) وهي من صيغ المبالغة التي ذكرها الطوسي متأثرا بسيبويه بشكل غير مباشر [٢٣١] ، يقول الطوسي : ((فأوفى لغة أهل الحجاز وهي لغة القرآن ، ولغة أهل تميم وأهل نجد ، ...)) [٢٣٢] ، والنذُر: هو عقدٌ على فعلِ أمر على وجه البر يخاف ألا يقع ، ويقال : نَذَرَ ، ينْذُر نذراً فهو ناذر، وتُجمع على (النُذُر) [٢٣٣] ؛ قال عنترة [٢٣٤]:

الشاتمي عِرْضي ولم اشتمْهُمَا والنـاذرَيْنِ إذَا لم لقهما دمي

أي : نذُر علينا لئن لقينا عنترة لنقتلنه [٢٣٥].

ت . فُعَل :

ويطَّرِد وزن (فُعَل) في اسمِ على وزن (فُعَلة) بضمِو فتحٍ، وفى (فُعْلى) بضم فسكون ؛ وهي أنثى أفعل أي: (أفعل ـ فعلى)، تقول : (غُرَف ـ غُرْفة)، (وصُغَر ـ وصغرى) و (وكُبَر ـ وكبرى) [٢٣٦].

وقد أورد الطوسي متأثراً بسيبويه[٢٣٧] كلمة (لُبَد) والتي ذُكرت في قوله تعالى : ﴿ يَقُولُ أَهۡلَكۡتُ مَالٗا لُّبَدًا ﴿٦﴾ ﴾[سورة البلد:الآية/ ٦] ، فهي صيغة مبالغة كـ(قُتَم ، وحُطَم) وهو المَالُ الكَثيرُ [٢٣٨].

وقد ورد في التبيان للطوسي صيغة (كُبَر، كبرى) التي وردت صيغتها في الكتاب[٢٣٩] في تفسير قوله تعالى : ﴿ إِنَّهَا لَإِحۡدَى ٱلۡكُبَرِ ﴿٣٥﴾ ﴾[سورة المدثر:الآية: ٣٥]. فقد وردت صيغة (فُعَل) الصرفية في قوله (الكُبَر) [٢٤٠]؛ فالاسم المقصور في الأعلام او الصفات المنتهية بألف مقصورة كـ(الصُّغر والصُّغرى) [٢٤١]؛ و(والكُبَر ؛ والكبرى) ؛ والتي تجمع على (الكبريات، والكُبَر) ، وقالوا:((كبر يكبر كبراً وهو كبيرٌ)) [٢٤٢] .

وقوله ﴿إِنَّهَا لَإِحْدَى الْكُبَرِ﴾[سورة المدّثر:الآية/٣٥] ، فقوله (الكُبَر) هو معربٌ لأن الاسم المقصور يقبل كل أوصاف المعرب وأحواله بخلاف الأسماء المبنية [٢٤٣] .

ث . فِعَل :

وردت صيغة (فِعَل) بكسرٍ ففَتحٍ فى أغلب الاسماء على وزن (فِعْلة) بكسرٍ فسكون، كحِجَّة وحِجج، وكِسْرة وكِسَر، وفِرَى وفِرْية، وهى الكذب، وسُمِع في حِلية ولحْية بكسر أوَّلهما: حُلىً وَلحىً بضمه[٢٤٤] .

وقد أورد الطوسي وزن (فِعَل) في كلمة (حِجَجٍ)[٢٤٥] والتي جاءت في قوله تعالى :﴿ قَالَ إِنِّيٓ أُرِيدُ أَنۡ أُنكِحَكَ إِحۡدَى ٱبۡنَتَيَّ هَٰتَيۡنِ عَلَىٰٓ أَن تَأۡجُرَنِي ثَمَٰنِيَ حِجَجٖۖ فَإِنۡ أَتۡمَمۡتَ عَشۡرٗا فَمِنۡ عِندِكَۖ وَمَآ أُرِيدُ أَنۡ أَشُقَّ عَلَيۡكَۚ ﴾[سورة القصص:من الآية/ ٢٧] . فقد تأثر الطوسي بقول سيبويه : ((ثَمانِيَ حِجَجٍ حَجَجْتُهنّ بيت اللهِ)) [٢٤٦] .

يتضح مما سبق تأثر الطوسي بآراء سيبويه الصرفية فقد ذكر وزن (فِعَل) في كلمة (حِجَجٍ) الواردة في الاية الكريمة المذكورة آنفاً [٢٤٧] . والحِجَج تعني الدلائل والآيات والبراهين القاطعة على وحدانية الله وصدق ادعاء الرسل الدالة على الحق وتبطل شبهات الباطل[٢٤٨] .

ج . فَعَلة :

جاءت صيغة (فَعَلة) بفتحتان فى وَصفِ المذكر العاقل صحيح اللام، ككاتب وكَتَبة، وسَاحر وسَحَرة، وبائع وبَاعة، وصائغ وصَاغَة، وبارٍ وَبَرَة، وبعضهم يجعل هذه الصيغة أصلَ سابقتها، وإنَّما ضُمّت فاء الأولى، للفرق بين صحيح اللام ومعتلها[٢٤٩].

وقد وردت لفظة (ساحر) في القرآن الكريم بقوله تعالى :﴿ فَجُمِعَ ٱلسَّحَرَةُ لِمِيقَٰتِ يَوۡمٖ مَّعۡلُومٖ ﴿٣٨﴾ ﴾[سورة الشعراء:الآية/ ٣٨]، وقوله تعالى:﴿ وَقَالَ ٱلۡكَٰفِرُونَ هَٰذَا سَٰحِرٞ كَذَّابٌ ﴿٤﴾ ﴾[سورة ص:الآية: ٤] [٢٥٠].

ومما جاء بوزن (فاعِل) في وصف المذكر العاقل على وزن (فَعَلَة) في القرآن الكريم قوله تعالى:﴿ بِأَيۡدِي سَفَرَةٖ ﴿١٥﴾ كِرَامِۭ بَرَرَةٖ ﴿١٦﴾ ﴾[سورة عبس:١٥ــ ١٦]، فقد وردت الألفاظ (السَّحَرَةُ ، وسَفَرَةٍ ، وبَرَرَةٍ) [٢٥١] على وزن (فعلة) لتدل على وصف العاقل، والسفرة الكتبة لاسفار الحكمة ؛ واحدهم سافر[٢٥٢] ، وكما يُقال (سَحَرَةُ بابل) [٢٥٣] .

ح . فَعْلَى :

وردت الصيغة الصرفية لـ(فَعْلَى) بفتح فسكون ففتح، ويطَّردُ فى وصفٍ دالٍّ على هلاك، أو توجُّع، أو تشتُّت، بزنة فَعِيل، نحو قتيل وقَتْلى[٢٥٤] ، وجريح وَجرحَى[٢٥٥]، وأسير وأسْرَى، ومريض ومَرْضَى[٢٥٦]. أو زنة فَعِل بفتح فكسر ،كميت ومَوْتَى، أو زنة أفعَل كأحمَقَ، وَحَمقى، أو زنة فَعْلان، كعطشان وعَطْشَى[٢٥٧].

وقد تأثر الشيخ الطوسي بسيبويه مستشهداً بوزن (فَعْلَى) في قوله تعالى :

﴿ يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ كُتِبَ عَلَيۡكُمُ ٱلۡقِصَاصُ فِي ٱلۡقَتۡلَىۖ ٱلۡحُرُّ بِٱلۡحُرِّ وَٱلۡعَبۡدُ بِٱلۡعَبۡدِ وَٱلۡأُنثَىٰ بِٱلۡأُنثَىٰۚ فَمَنۡ عُفِيَ لَهُۥ مِنۡ أَخِيهِ شَيۡءٞ فَٱتِّبَاعُۢ بِٱلۡمَعۡرُوفِ وَأَدَآءٌ إِلَيۡهِ بِإِحۡسَٰنٖۗ ذَٰلِكَ تَخۡفِيفٞ مِّن رَّبِّكُمۡ وَرَحۡمَةٞۗ فَمَنِ ٱعۡتَدَىٰ بَعۡدَ ذَٰلِكَ فَلَهُۥ عَذَابٌ أَلِيمٞ ﴿١٧٨﴾ ﴾[سورة البقرة:الآية: ١٧٨] .

فقوله ﴿ٱلۡقِصَاصُ فِي ٱلۡقَتۡلَىۖ﴾ فـ(القتلى) على وزن (فَعْلَى) ؛ أي القصاص في عددِ قتلى الحرب ، حيث كان يستبدل العبد بالعبد والأنثى بالأنثى ، أي : كما في قولهِ تعالى:﴿ وَكَتَبۡنَا عَلَيۡهِمۡ فِيهَآ أَنَّ ٱلنَّفۡسَ بِٱلنَّفۡسِ ﴾[سورة المائدة:من الآية/٤٥] [٢٥٨]، ومن عفى لأخيه فهو من المعروف والإحسان[٢٥٩] . و(القْتَلى)وهو اسم ما لم يسم فاعله وفيه ألف التأنيث جيء بها لتأنيث الجماعة[٢٦٠].

خ . فِعَلَة :

جاءت صيغة (فِعَلَة) بكسرٍ ففتحٍ ، وهو كثير فى (فُعْل) بضم فسكون اسمًا صحيح اللام، كفُرط وقِرَطة، ودُرْج ودِرَجة، وكُوز وكِوَزة، ودُبّ ودِبَبة[٢٦١]. وبكسر فسكون كقِرْد وقِرَدة [٢٦٢].

قال سيبويه : ((وقد يكسر على فِعَلةِ نحو: قردٍ وقِرَدةٍ)) [٢٦٣] ، وقد استشهد الشيخ الطوسي بهذا الوزن في تفسير قوله تعالى : ﴿ وَلَقَدۡ عَلِمۡتُمُ ٱلَّذِينَ ٱعۡتَدَوۡاْ مِنكُمۡ فِي ٱلسَّبۡتِ فَقُلۡنَا لَهُمۡ كُونُواْ قِرَدَةً خَٰسِـِٔينَ ﴿٦٥﴾ ﴾[سورة البقرة:الآية: ٦٥] . حيث جاءت لفظة (قِرَدَةً) في قوله تعالى : ﴿كُونُواْ قِرَدَةً﴾ على وزن (فِعَلَةً) ، وهو نوع من العقاب الإلهي على المخالفين والمعاندين من كفار البشر حيث مسخهم إلى قردةٍ [٢٦٤] .

د ـ فُعَّل :

وردت صيغة (فُعَّل) بضم الأول، وتشديد الثاني مفتوحًا، ويطَّرد فى وصف هذا الوزن على (فاعل وفاعلة) صحيحَي اللام، كراكع وراكعة، وصائم وصائمة، تقول فى الجمع : رُكَّع وصُوَّم[٢٦٥]. وندر فى مُعْتَلِّها كغازٍ وغُزَّى[٢٦٦]، كما ندر في فَعلية وفُعلاء ففتح، كنُفَسَاء ونفَّس[٢٦٧].

وروي عن سيبويه قول العرب في الركَّعِ والسُّجُودِ : ((والمسجد فإنه اسم للبيت، ولست تريد به موضع السجود وموضع جبهتك، لو أردت ذلك لقلت مسجدٌ)) [٢٦٨]. وقد استند الشيخ الطوسي على رأي سيبويه في تفسير قوله تعالى :

﴿ وَإِذۡ بَوَّأۡنَا لِإِبۡرَٰهِيمَ مَكَانَ ٱلۡبَيۡتِ أَن لَّا تُشۡرِكۡ بِي شَيۡـٔٗا وَطَهِّرۡ بَيۡتِيَ لِلطَّآئِفِينَ وَٱلۡقَآئِمِينَ وَٱلرُّكَّعِ ٱلسُّجُودِ ﴿٢٦﴾ ﴾[سورة الحج:الآية: ٢٦] . فقوله تعالى :﴿وَٱلرُّكَّعِ ٱلسُّجُودِ ﴾ حيث جاءت لفظة (الرُكَّع) على وزن (فُعَّل) ، أي :الذين يصلون عند الكعبة ويركعون عندها ويسجدون [٢٦٩].

وكذلك ما جاء في قوله تعالى : ﴿ فَلَآ أُقۡسِمُ بِٱلۡخُنَّسِ ﴿١٥﴾ ٱلۡجَوَارِ ٱلۡكُنَّسِ ﴿١٦﴾ ﴾[سورة التكوير: ١٥-١٦] فقد وردت صيغة (فُعَّل) في كلا القولين (الخُنَّسِ ، والكُنَّسِ) والخُنَّس جمع خَانس وهو

الغائب عن الطلوع ، ((وروي عن أمير المؤمنين علي(عليه السلام): أن الخُنَّس النجوم لأنها تخنس بالنهار وتبدو بالليل)) [٢٧٠]. والكُنَّسِ : النجوم التي تجري في مستقرها [٢٧١].

ذ ـ فُعَّال:

جاءت صيغة (فُعَّال) بضم الأول، وفتح الثانى مشدَّدًا. في وصف وزن فاعل، فيقال: صائم، ونائم فتكون (صوَّام ؛ ونُوَّام)، كقولهم (ليلٌ نائم) [٢٧٢]وقارئ وقرَّاء، وعاذل وعُذَّال[٢٧٣].

وروي عن العرب قولهم : وهو نهارُه صائمٌ وليلُه قائمٌ[٢٧٤]، وفي ذلك قال جرير[٢٧٥]:

لقد لُمْتِنا يا أمَّ غَيْلانَ فى السُّرَى ونِمْتِ وما لَيْلُ الْمَطِيِّ بنَائمِ

ر . فِعَال :

وردت صيغة (فِعَال) بكسر ففتح مُخَفَّفًا. ويطَّرد فيعدة أنواع اشهرها [٢٧٦]:

(فَعْل وفَعْلة) بفتح فسكون، وهما اسمين أو وصفين، ليست عينهما ولا فاؤهما ياء، مثل: كلْب وكلبَة، وصعْب وصَعْبة وصِعاب؛ وتُبدل واوُ المفرد ياء في الجمع، كثَوْب وثِياب، وندر فيما عينه أو فاؤه الياء منهما، كضيْف وضِياف .

وكذلك ما ورد في قوله (ضَيْف ، وضِيَاف) [٢٧٧]﴿ هَلۡ أَتَىٰكَ حَدِيثُ ضَيۡفِ إِبۡرَٰهِيمَ ٱلۡمُكۡرَمِينَ ﴿٢٤﴾ ﴾[سورة الذاريات:الآية:٢٤].

ومثله ما نقله سيبويه عن العرب قولهم : ضيفٌ وضيفانٌ، وضيوفٌ[٢٧٨] .

وكذلك ما جاء في قوله (ثوب ، وثياب): قال تعالى : ﴿ عَٰلِيَهُمۡ ثِيَابُ سُندُسٍ خُضۡرٞ وَإِسۡتَبۡرَقٞۖ وَحُلُّوٓاْ أَسَاوِرَ مِن فِضَّةٖ وَسَقَىٰهُمۡ رَبُّهُمۡ شَرَابٗا طَهُورًا ﴿٢١﴾ ﴾[سورة الإنسان: الآية :٢١] [٢٧٩].

وقولـــه تعـــالى ﴿ لَهُم مِّن فَوۡقِهِمۡ ظُلَلٞ مِّنَ ٱلنَّارِ وَمِن تَحۡتِهِمۡ ظُلَلٞۚ ذَٰلِكَ يُخَوِّفُ ٱللَّهُ بِهِۦ عِبَادَهُۥۚ يَٰعِبَادِ فَٱتَّقُونِ ﴿١٦﴾ ﴾[سورة الزمر:الآية/١٦] فقد وردت صيغة (فِعَال) في كلمة (ياعِبَادِ) وهي صيغة نداء من الباري جل وعلا الى عبادهِ في أن يتقوا غضبه وعذابه جَلَّ شأنه [٢٨٠].وكذلك ما جاء في قوله تعالى : ﴿ وَلَقَدۡ ءَاتَيۡنَا دَاوُۥدَ مِنَّا فَضۡلٗاۖ يَٰجِبَالُ أَوِّبِي مَعَهُۥ وَٱلطَّيۡرَۖ وَأَلَنَّا لَهُ ٱلۡحَدِيدَ ﴿١٠﴾ ﴾[سورة سبأ:الآية/١٠] ، إذ جاءت كلمة (الجِبَال) في قوله تعالى (يا جِبَال) ، وهي صيغة نداء ؛ على الوزن الصرفي لصيغة (فِعَال) [٢٨١].

ز: فُعُول :

بضمتين. ويطَّرِد في اسم فَعِل، بفتح فكسر، ككَبَد وكبُود[٢٨٢]، ووَعِل ووُعول، ونَمِر ونُمور. وفى فَعْل اسما ثلاثيًا ساكن العين، مثلث الفاء، نحو كَعْب وكعُوب، وَجُنْد وجُنود، وضِرْس وضُرُوس.

وقد وردت لفظة(كَبَد) في قال تعالى:﴿ لَقَدۡ خَلَقۡنَا ٱلۡإِنسَٰنَ فِي كَبَدٍ ﴾[سورة البلد:الآية: ٤] [٢٨٣].

وقد نقل لنا سيبويه ما سمعهُ عن العرب قولهم: جندٌ وأجنادٌ وجنودٌ، وبرجٌ وأبراجٌ وبروجٌ[٢٨٤].

حيث وردت لفظة الجنود على وزن فُعُول في قوله تعالى[٢٨٥] : ﴿ ٱرۡجِعۡ إِلَيۡهِمۡ فَلَنَأۡتِيَنَّهُم بِجُنُودٖ لَّا قِبَلَ لَهُم بِهَا وَلَنُخۡرِجَنَّهُم مِّنۡهَآ أَذِلَّةٗ وَهُمۡ صَٰغِرُونَ ﴿٣٧﴾ ﴾[سورة النمل:الآية: ٣٧] .وقوله ﴿ يُضِلُّ ٱللَّهُ مَن يَشَآءُ وَيَهۡدِي مَن يَشَآءُۚ وَمَا يَعۡلَمُ جُنُودَ رَبِّكَ إِلَّا هُوَۚ وَمَا هِيَ إِلَّا ذِكۡرَىٰ لِلۡبَشَرِ ﴿٣١﴾ ﴾[سورة المدثر :الآية:٣١] . فقد وردت لفظة (جُنُود) على وزن الصرفي (فُعُول) هو مما استشهد به الشيخ الطوسي (رحمه‌الله) متأثراً بسيبويه [٢٨٦] .

سادسا : القلب المكاني :

وهو تَقديمُ بَعضِ حُروُفِ الكَلِمةِ على بَعضها [٢٨٧]؛ و مما يرد فيه القلب المكاني قولهم (أشياء) وهي جُمع (شيء) وهي تشبه جمع (أنْبِيَاء ، وأغْنِيَاء ، وأغْبِيَاء)التي ترد على وزن (أَفْعِلاَءُ) فقد جَمْع فَعيل المعتل اللام كَمَا يَقُول تقيّ وأَتقياءُ وشقيّ وأَشقياءُ وغنيّ وأَغنياءُ وصفي وأصفياء[٢٨٨] .

وقد وردت لفظة (أشياء) في قوله تعالى : ﴿ يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ لَا تَسۡـَٔلُواْ عَنۡ أَشۡيَآءَ إِن تُبۡدَ لَكُمۡ تَسُؤۡكُمۡ وَإِن تَسۡـَٔلُواْ عَنۡهَا حِينَ يُنَزَّلُ ٱلۡقُرۡءَانُ تُبۡدَ لَكُمۡ عَفَا ٱللَّهُ عَنۡهَاۗ وَٱللَّهُ غَفُورٌ حَلِيمٞ ﴿١٠١﴾ ﴾[سورة المائدة:الآية:١٠١] . فقوله تعالى : ﴿لَا تَسۡـَٔلُواْ عَنۡ أَشۡيَآءَ﴾ إذ وردت لفظة أشياء على وزن (أفعلاء) .فقوله (أشياء) ، هي جمع شيء، وهي اسم جامد وزنه فَعْل بفتح فسكون، جمعه شيئا بوزن فعلاء، فالهمزة الأولى لام الكلمة والألف بعدها والهمزة الأخيرة زائدتان ثمّ دخله القلب المكانيّ حيث قدّمت الهمزة التي هي لام الكلمة فصار أشياء على وزن (أفعلاء)[٢٨٩] .وَفُعَلاَءُ جَمْع الصحيح اللام ككرماء وظرفاء – لأنهم لما ألزموا واحدة التخفيف صار كالمعتل اللام، نحو سخيّ، وكذا ألزم التخفيف في مصدره كالنبُوَّة [٢٩٠] .

فقد جُمعَ(نبي) على وزن (أنبياء) كما جمعت (شيء ـ وأشياء)، حيث حذفت الهمزة التي هي لام الفعل تخفيفا، كراهة اجتماع همزتين بينهما ألف فصار وزنه تخفيفاً (أفعاء) [٢٩١] ، قال الخليل وسيبويه (رحمهما الله) أصلها فعلاء (شياء) فاستثقلت همزتان بينهما ألف فقلبت الأولى فصارت لفعاء ؛ وقال الكسائي : لم تتصرف لأنها أشبهت حمراء لقول العرب أشياوات مثل حمراوات [٢٩٢]؛ ويرى الأخفش والفراء والزيادي عدم صرفها لأن أفعلاء أشيئاء على وزن أشيعاع[٢٩٣].

يقول سيبويه : ((كان أصل أشياء شيئاء، فكرهوا منها مع الهمزة مثل ما كره من الواو وكذلك أشاوى أصلها أشايا كأنك جمعت عليها إشاوة، وكأن أصلإشاوة شيئاء، ولكنهم قلبوا الهمزة قبل الشين وأبدلوا مكان الياء الواو، كما قالوا: أتيته أتوةً، وجبيته جباوةً، والعليا والعلياء)) [٢٩٤].

و يرى الفراء فيجمع (أشياء) جمعت عَلَى وزن (أفعِلاء)[٢٩٥]، فحذف من وسط أشياء همزة، كَانَ ينبغي لَهَا أن تكون (أَشْيِئاء) فحذفت الْهَمْزَةُ لكثرتها.وقد قالت العرب: هَذَا من أبناوات سعد، وأُعيذكَ بأسَمَاوَاتِ الله، وواحدها أسماء وأبناء تجري، فلو مَنَعْتُ أشياء لجَرْي جمعهم على أشياوات [٢٩٦].

ويروي سيبويه في سؤالهِ لشيخهِ الخليل وقد تابعه الطوسي في (أشياء) فجعلها مقلوبه لتقدم اللام الكلمة على فائها ، (الهمزة الأولى) ولاجتماع همزتين بينهما الف فاستثقلتا لكثرة الاستعمال (شيئاء) على وزن (فعلاء) وهو اسم جمع لـ(شيء) فقدمت اللام على الألف كراهة اجتماع همزتين بينهما ألف ، فنقلت الأولى قبل فاء الكلمة فصارت (أشياء) على وزن (لَفْعاء) [٢٩٧] . وعلة منعها من الصرف هو اتصالها بألف التأنيث الممدودة [٢٩٨] .

وذهب الكسائي إلى أن وزن كلمة (أشياء) هو (أفعال) من دون قلب او حذف ، وهي جمع (شيء) وقد منعوا صرفها لأنها جمعت على (أشياوات) فشابهت ما ينتهي وفي آخره ألف التأنيث مثل حمراء حمراوات[٢٩٩] .

ويرى الفراء في كلمة (أشياء) هي على وزن (أفعاء) بحذف لامها و أصلها (أشيئاء) بوزن (أفعلاء) وهي جمع (شيء) [٣٠٠]، والمصدر لـ(أشياء) (شيئا)[٣٠١].

قال مكي القيسي في وزن (أشياء) : ((قَالَ الْخَلِيل وسيبويه والمازني أَشْيَاء أَصْلهَا (شيئاء) على وزن (فعلاء) فَلَمَّا كثر اسْتِعْمَالهَا استثقلت همزتان بَينهمَا ألف فنقلت الْهمزَة الأولى وَهِي لَام الْفِعْل قبل فَاء الْفِعْل ؛ وَهُوَ الشين فَصَارَت أَشْيَاء على وزن لفعاء وَمن أجل أَن أَصْلهَا (فعلاء) كحمراء امْتنعت من الصّرْف وَهِي عِنْدهم اسْم للْجمع وَلَيْسَت بِجمع شَيْء)) [٣٠٢] .

وينقل الشيخ الطوسي رأياً لسيبويه في وزن (اشياء) مقلوبة عن (افعاء) [٣٠٣].

يقول سيبويه : في (أشياء)((أنهم جعلوا أشياء بمنزلة أفعالٍ لو كسروا عليها فعلٌ، وصار بدلاً من أفعالٍ... وزعم الخليل أن أشياء مقلوبة كقسيٍّ ...)) [٣٠٤]. فكان أصل أشياء شيئاء، فكرهوها مع الهمزة مثل ما كروا الواو مع أشاوى التي أصلها أشايا وجُمعت عليها إشاوة، وكأن أصلإشاوة شيئاء، ولكنهم قلبوا الهمزة قبل الشين وأبدلوا مكان الياء الواو، كما قالوا: العليا والعلياء.ومثل هذا القلب طأمن واطمأن[٣٠٥].

نستنتج مما سبق في (أشياء) هي جمع (شَيْء) ، وأصلها: أشْيِئَاء كأصْدِقَاء[٣٠٦]، على وزن أفْعِلاء ؛ حيث قدّمت الهمزة التي هي لام الكلمة، فصار وزنها: لَفْعَاء [٣٠٧] ، فَمُنعتْ من الصرف نظرًا إلى الأصل، الذي هو فَعْلاء[٣٠٨].

سابعا: الإبدال :

وهو جعل حرف مكان حرف آخر غيره [٣٠٩] ، ومن حروف الإبدال اثنا عشر حرفاً يجمعها قولك : (طَالَ يوم انجدتهُ) [٣١٠] ، او (هدأت موطيا) [٣١١] .

ومن أمثلة الإبدال ما جاء في تفسير التبيان في تفسير القرآن للشيخ الطوسي[٣١٢] ،قوله تعالى : ﴿ يَوْمَ نَدْعُوا۟ كُلَّ أُنَاسٍۭ بِإِمَٰمِهِمْ ۖ فَمَنْ أُوتِىَ كِتَٰبَهُۥ بِيَمِينِهِۦ فَأُو۟لَٰٓئِكَ يَقْرَءُونَ كِتَٰبَهُمْ وَلَا يُظْلَمُونَ فَتِيلًا ﴿٧١﴾ ﴾[سورة الإسراء:الآية: ٧١] ، إذ جاءت قراءة الحسن (يوم يُدْعَو) على لغة ابدال الألف في الوصل واواً ، نحو (أفْعَو ، وحُبْلَو) حيث ذكر ذلك سيبويه في أكثر من موقف[٣١٣] . إذ ينقل لنا ابن جني ما قاله سيبويه في قراءة (يَوْمَ يُدْعَو) على لغة إبدال الألف واوا في الوصل والوقف فـ(يُدْعَى) تصبح (يُدْعَو) [٣١٤] .و (يدعو) يراد بها (يدعى) على وزن (أفْعَو) [٣١٥] .

والإمالة حسنه ومقبولة عند ابي علي الفارسي حيث قال : ((لأنه ينحو بالألف نحو الياء ليعلم أنها تنقلب إلى الياء ، وإن كانت فاصلة أو مشبهة للفاصلة. والإمالة فيها حسنة لأن الفاصلة موضع وقف، والألف تخفى في الوقف، فإذا أمالها نحا بها نحو الياء ليكون أظهر لها وأبين. ومما يقوّي ذلك أنّ من العرب من يقلب هذه الألفات في الوقف ياءات ليكون أبين لها، فيقول: أفعي، وحبلى، ومنهم من يقول: أفعو، وهم كأنّهم أحرص على البيان من الأولين من حيث كانت الواو أظهر من الياء، والياء أخفى منها من حيث كانت أقرب إلى الألف من الواو إليها)) [٣١٦]. وبعض علماء العربية يعتمدون على ما ذكره سيبويه ، ومنهم من يرجعها لسقوط النون من لفظة (يدعون) حيث حذفت نون الرفع بلا جازم وبلا ناصب سهوا ، وقد أنكر بعضهم هذه القراءة [٣١٧].

ومن ضروبِ الإبدال إبدال السين صاداً في قوله تعالى(صِراط مستقيم) [٣١٨] ؛ حيث وردت في أكثر من موضعٍ في القرآن الكريم منها قوله تعالى ﴿ ٱلصِّرَٰطَ ٱلْمُسْتَقِيمَ ﴿٦﴾ ﴾[سورة الفاتحة: ٦]؛وكذالك قوله ﴿ وَإِنَّكَ لَتَهْدِىٓ إِلَىٰ صِرَٰطٍ مُّسْتَقِيمٍ ﴿٥٢﴾ ﴾[سورة الشورى:الآية: ٥٢][٣١٩] .فقد قرأ ابو عمرو، وابن كثير وجماعة من العلماء (السّراط) بالسين، وهي أصل اللفظة [٣٢٠] . وقرأ الباقون عدا حمزة : [٣٢١] (الصراط) بالصاد.

وسمي السراط (سراطاً) من سَرَط الشيء إذا ابتلعه ، و السِّرَاطُ: هو الطّريق الواضح المُستَسهل[٣٢٢]، وأصله من: سَرَطْتُ الطعامَ وابتلعتهُ، فقيل: سلكوا سِرَاطاً سوياً [٣٢٣] ؛ والصراط ، جاءت من قلب السين صادا ؛ لأجل مخرج الطاء الصوتي ، كما: قَالُوا: سراط وصراط، وسقر وصقر، وسبخة وصبخة، وَسَوِيق وصويق[٣٢٤].

كقولهِ (مصيطر) في (مسيطر) في قوله تعالى :﴿ لَّسْتَ عَلَيْهِم بِمُصَيْطِرٍ ﴿٢٢﴾ ﴾[سورة الغاشية:الآية: ٢٢] [٣٢٥] .

ومن قرأ بالسين فهو الأصل[٣٢٦]، وما جاء على أصله لا يسأل عنه ، ومنهم من قرأ بالصاد حيث أبدلها من السين حرفا من مخرجها يؤاخي الطاء في الإطباق، وهو الصاد، وهي أخفّ على اللسان وأحسن في السمع، لأن العرب تكره الخروج من تسفّل إلى تصعّد، وتستخفّ الخروج من تصعد إلى تسفل؛ فهم يقالون: صقت في(سقت)، كراهة الخروج من السين إلى القاف، وقالوا: قست.

والتَسَفل بالإمالة [٣٢٧] ؛ هو أن يُكره التصعّد بالطاء في لفظة الـ(سراط) ، وإذا كانوا قد أبدلوا السين صاداً مع القاف في (صقت، وصويق)، ليجعلوها في استعلاء القاف مع بعد القاف من السين وقرب الطاء منها، فأن يبدلوا منها الصاد مع الطاء أجدر من حيث كانت الصاد إلى الطاء أقرب[٣٢٨] . وهي من حروف طرف اللسان، وأصول الثنايا[٣٢٩]، وأن الطاء تدغم في الصاد . فالطاء القديمة تختلف في نطقها عما ننطقها الآن ، فهي في الوصف تشبه الضاد التي نعرفها اليوم [٣٣٠]ويرى ابن الجزري : إن المصريين ينطقون بالضاد المعجمة طاء مهملة . فصوت الضاد القديمة يشبه صوت الطاء الحديثة لدى المصريين من حيث الجهر والهمس . فالطاء القديمة لا تزال نسمعها في بعض اللهجات الحديثة وينقل لنا ابن جني نقلاً عن سيبويه في كتابه (لولا الإطباق لصارت الطاء دالاً والصاد سيناً والضاء ذالاً ولخرجت الضاد من الكلام ، لأنه ليش شيء من موضعها غيرها) [٣٣١] .

ويتضح من ذلك أنّ إبدال الصاد من السين حسن في (سراط ـ صراط) لكراهة التصعّد بعد التسفّل او النزول في اللفظ ، حيث يثقل اللفظ عند النطق بالسين ، فيمال بها إلى حرف الصاد وتلفظ (صراط) وهي لغة قريش[٣٣٢] .

ثامنا: الإعلال :

وردَ الإعلال في لفظة (خطايا) في قوله تعالى :﴿ وَإِذْ قُلْنَا ٱدْخُلُوا۟ هَٰذِهِ ٱلْقَرْيَةَ فَكُلُوا۟ مِنْهَا حَيْثُ شِئْتُمْ رَغَدًا وَٱدْخُلُوا۟ ٱلْبَابَ سُجَّدًا وَقُولُوا۟ حِطَّةٌ نَّغْفِرْ لَكُمْ خَطَٰيَٰكُمْ ۚ وَسَنَزِيدُ ٱلْمُحْسِنِينَ ﴿٥٨﴾ ﴾[سورة البقرة:الآية:

٥٨]، فقوله تعالى : ﴿ نَّغفر لكم خَطَايَاكُم ﴾[٣٣٣] ، فقد جاءت لفظة «خَطَايَاكُمْ» أصلها خطائي حيث ابدلت الياء همزة فصارت (خطائي) ؛ حيث اجتمعت همزتان فتقلب الهمزة الثانية ياء ، يقول سيبويه : ((وأمَّا خطايا فكأنَّهم قلبوا ياءً أبدلت من آخر خطايا ألفاً؛ لأنَّ ما قبل آخرها مكسور، كما أبدلوا ياء مطايا ونحوها ألفاً، وأبدلوا مكان الهمزة التي قبل الآخر ياءً، وفتحت للألف)) [٣٣٤] .

وأصل خطايا عند الخليل هو (خطائيء) واحدها خطيئة [٣٣٥] ؛ والخَطَأُ: ما لم يتعمد ويقال خَطَأَ يُخْطَأُ وخَطَأْتُه تَخْطِئَةً ، وهي الذنب أو الإثم [٣٣٦] ، وهمزة خطايا في الجمع أُجريت مجرى مطايا[٣٣٧].

وإذا كان قبل الهمزة ياء ساكنة قبلها كسرة وهي زائدة أبدلت الهمزة ياء، تقول في خطِيْئَةٍ: خَطيّة، وجمعها خطايا كما في مطيَّة ومطايا [٣٣٨].

الخاتمة :

بعد رحلتنا الفكرية الممتعة في رحَابِ القرآن الكريم عامةً ، وأثر سيبويه في تفسير من تفاسيرِهِ وهو (التبيان في تفسير القرآن) للشيخ الطوسي ، نقف هنا لقطاف ثمار الغرس ممثلاً بخاتمةِ البحث ومرادِهِ وأهم نتائجه ؛ والتي يمكن إجمالها فيما يأتي :

١- يَظهرُ في تفسير (التبيان) للشيخ الطوسي التأثر الواضح من قبلِ الشيخ الجليل الطوسي بالعالم اللغوي الكبير سيبويه في كافة مستويات اللغة ونخص بالذكر المستوى .

٢- وجود أثر لسيبويه في كتاب الطوسي بشكل مباشر بقول الطوسي (قال سيبويه)، أو بشكل غير مباشر ، عن طريق النقل غير المباشر لآراء سيبويه . وغالبا من يكون النقل غير المباشر لآراء سيبويه من كتب إعراب القرآن.

٣. هناك الكثير من آراء سيبويه في تفسير الطوسي لَمْ أجد لها أثراً في (الكتاب) ، وقد يكون ذلك من فعل النُساخ أو ما جرى عليه من زيادة ونقصان .

٤. اقتفى سيبويه آثار شيخه الجليل (الخليل بن أحمد) (رحمهما الله) في محاولةِ الربط بين اللفظ والمعنى سواء كان ذلك على المستوى الصوتي وقد تابعهم في ذلك الشيخ الطوسي (رحمه الله) في تفسيرِهِ التبيان في تفسير القرآن .

٥. أهتم الشيخ الطوسي في تفسيره بإيضاح المعاني وإبانتها بشكل مفصل مستعيناً بآراء سيبويه ، والكسائي ، والفراء ، والزجاج وغيرهم من علماء اللغة .

٦ــ كان الشيخ الطوسي يميل إلى السهولة والتيسير في إيراد المعلومة اللغوية الصرفية خاصة عن التعقيدات النحوية والفلسفة اللغوية . وسرى ذلك على استشهادِهِ بآراء سيبويه والانتفاع منها في تفسيرِهِ .

الهوامش:

١)الكتاب : ١٩٥/٢ ، وينظر : التبيان في تفسير القرآن : ٣٤/١ .
٢)ينظر: الكتاب : ١٩٥/٢ .
٣)ينظر: التبيان في تفسير القرآن : ٢٦٩/١ ، و العين ، للخليل بن احمد : ٨٨/٤ .
٤)ينظر: تفسير اسماء الله الحسنى ، للزجاج : ٢٥ ، والجامع لأحكام القرآن ، للقرطبي : ٢٩٨/٢ ، وسيبويه في كتب التفسير : ٦٧ .
٥)الكتاب : ١٩٥/٢ .
٦)ينظر: الكتاب : ١٢٩/٣ .
٧)ينظر: الكتاب : ١٢٩/٣ ، والتبيان في تفسير القرآن : ٣٤/١ .
٨)ينظر: معالم التنزيل (تفسير البغوي) ، للبغوي ت(٥١٠هـ): ٥١٠/٢ .
٩)الكتاب : ١٥٢/٤ .
١٠) ينظر: التبيان في تفسير القرآن : ٣٠٧/٢ .
١١)ينظر: المصدر نفسه : ٢٦/١ .
١٢) ينظر: الكتاب : ١٩٥/٢ ، ومعاني القرآن وإعرابه للزجاج : ١٢٢/٥ .
١٣) معاني القرآن وإعرابه ، للنحاس : ١٥٢/٥ .
١٤) ينظر: الخصائص ، لابن جني: ٢٩٠/٢ ، معاني القرآن ، للنحاس ت(٣٣٨هـ) : ٥٣/١ ، ومشكل إعراب القرآن ، لمكي القيسي ت(٤٣٧هـ) : ٦٧/١ ، والإنصاف في مسائل الخلاف :١٧١/١ .
١٥) الكتاب : ١٦٢/٢ ـ ١٦٣ .
١٦) ينظر: الكتاب : ١٦٢/٢ ـ ١٦٣ ، التبيان في تفسير القرآن ٢٧/١ .
١٧) ينظر: جامع البيان في تفسير القرآن ، للطبري : ١٢٣/١ .
١٨) ينظر: التبيان في تفسير القرآن ، للطوسي : ٢٧/١ .
١٩) ينظر: حاشية الشهاب على تفسير البيضاوي ، لشهاب الدين أحمد ت(١٠٦٩هـ): ٣٦/١ .
٢٠) ينظر: تفسير الطبري : ١٢٥/١ ـ ١٢٦ ، والتبيان في تفسير القرآن : ٢٧/١ . والكشاف ، للزمخشري: ٤٩/١ .
٢١) ينظر: التبيان في إعراب القرآن ، للعكبري: ٤/١ .
٢٢) ينظر : الكتاب : ٤٦٠/٣ ، و التبيان في تفسير القرآن : ٢٥٥/١ .
٢٣) ينظر : الكتاب : ٢/ ٥١ ، والتبيان في تفسير القرآن : ٢٥٥/١ . والصحاح تاج اللغة وصحاح العربية ، أبو نصر إسماعيل بن حماد الجوهري (ت ٣٩٣هـ): ٧٥/١.
٢٤) ينظر : الكتاب : ٢/ ٥١ .
٢٥) ينظر : تفسير البغوي ، للبغوي: ٢٦١/٣ ، وديوان حسان بن ثابت : ١٦٤ .
٢٦) ينظر : التبيان في تفسير القرآن ، للطوسي : ٢٧٢/١ .
٢٧) ينظر : معاني القرآن ، للفراء : ٤٩٧/١ ، والتبيان في تفسير القرآن : ٢٦٩/١ .
٢٨) ينظر : الكتاب ، لسيبويه : ٤٦٠/٣ ، والكامل في اللغة الأدب ، للمبرد : ١٦/٣ .
٢٩) الأصول في النحو ، لابن السراج : ٥٨/٣ .
٣٠) ينظر : الكتاب : ٤٦٠/٣
٣١) ينظر : معاني القرآن ، للفراء :٣٨/٢ ، و إعراب القرآن ، للنحاس: ٤٦/٥ .
٣٢) ينظر: التبيان في تفسير القرآن : ٣٦/٤ .
٣٣) ينظر: المقتضب ، للمبرد ت(٢٨٥هـ): ١٦٢/١ .

٣٤) ينظر: شرح شافية ابن الحاجب ، للرضي الأستراباذي : ٣٥/٣ .
٣٥) ينظر: التبيان في تفسير القرآن : ٣٦/٤.
٣٦) ينظر: شرح شافية ابن الحاجب ، حسن بن محمد الحسيني الأستراباذي (ركن الدين)ت(٧١٥هـ): ١٩٤/١.
٣٧) ينظر : العين ، للخليل : ٣٨٢/٨ ، والكتاب ، لسيبويه : ٤٦٠/٣ ، ومعاني القرآن ، للكسائي : ٧٢. ٧٣ .
٣٨) ينظر: الحجة للقراء السبعة ، لابي علي الفارسي ت(٣٧٧هـ) : ٩٠/٢ ، والتبيان في تفسير القرآن:١٣٥/١.
٣٩) ينظر : الكتاب : ٤٦٠/٣ .
٤٠) ينظر: التبيان في تفسير القرآن : ١/ ٢٧٣.
٤١) ينظر: التبيان في تفسير القرآن:٢٧٢/١ـ ٢٧٣ .
٤٢) ينظر : صاحبي في فقه اللغة العربية ومسائلها وسنن العرب في كلامها ، أحمد بن فارس (ت ٣٩٥هـ):/١ ٥٧ ، و دلالة الألفاظ ، د. ابراهيم أنيس : ١٥٨ .
٤٣) ينظر : علل النحو ، لابن الوراق : ١٢/١ ، علم الدلالة دراسة نظرية وتطبيقيه ، د. فريد عوض حيدر: ٨٤ .
٤٤) ينظر: التبيان في تفسير القرآن : ٢/ ١٥٦ ، ومفتاح الغيب ، للرازي : ٣٤/١ .
٤٥) ينظر: الكشاف ، للزمخشري: ٨٤/١ ، وفي اللهجات العربية ، د. ابراهيم أنيس: ٥٣ ، وعلم الدلالة دراسة نظرية وتطبيقية، د. فريد عوض حيدر:٨٤ .
٤٦) ينظر: التبيان في تفسير القرآن : ٣/ ٥٨٦ .واللباب في علوم الكتاب ، لابن عادل : ٨٠/١ .
٤٧) ينظر: التبيان في تفسير القرآن : ٣/ ٥٨٦ ، ومباحث في إعجاز القرآن ، د. مصطفى مسلم : ١٩/١ .
٤٨) ينظر: المصدر نفسه : ٣/ ٥٨٦ .
٤٩) الكتاب : ٤٦٠/٣ .
٥٠) ينظر : المحتسب في تبيين وجوه شواذ القراءات : ٤٨/١ .
٥١) ينظر : أنوار التنزيل وأسرار التأويل ، للبيضاوي(٦٨٥هـ) ، تح: محمد عبد الرحمن المرعشلي:٦٧/١ .
٥٢) ينظر: التبيان في تفسير القرآن ، للطوسي :١٢٨/١ ، والنكت في القرآن الكريم ، لعلي بن فضال بن علي القيرواني ت(٤٧٩هـ): ١٢٦/١ .
٥٣) ينظر: الكتاب : ٣٨٠/٤ ، والتبيان في تفسير القرآن : ١٧٣/١٠ .
٥٤) ينظر: الكتاب : ٣٨٠/٤ .
٥٥) ينظر: معاني القرآن ، للأخفش : ١٥/١ .
٥٦) ينظر: الكتاب : ٣٨٠/٤ ، والتبيان في تفسير القرآن :١٢٨/١ .
٥٧) ينظر: المحرر الوجيز في تفسير الكتاب العزيز ، لابن عطية : ١٠١/١ .
٥٨) ينظر: مشكل إعراب القرآن ، لمكي القيسي : ٦٩/١ .
٥٩) ينظر: المصدر نفسه : ٨٦/١ـ ٨٧ .
٦٠) ينظر: التبيان في تفسير القرآن :١٢٨/١ .
٦١) ينظر: الكتاب : ٣٨٠/٤ ، والتبيان في تفسير القرآن :١٢٨/١ .
٦٢) ينظر: الكتاب : ٥٧/١ ، واللمع في العربية : ٣٩/١ ، التبيان في تفسير القرآن : ٤/ ٢٨١ .
٦٣) ينظر: الكتاب : ٥٧/١ ، وتأويل مشكل القرآن ، لابن قتيبة ت(٢٧٦هـ) : ٢٨٢/١ .
٦٤) ينظر: الإنصاف في مسائل الخلاف ، لابي البركات الأنصاري (٥٧٧هـ) : ٣٢٨/١ .
٦٥) ينظر: الكتاب : ٥٧/١ ، والمفصل في صنعة الأعراب ، للزمخشري: ١١٨/١ .
٦٦) ينظر: الكتاب : ٥٧/١ ، والتبيان في تفسير القرآن : ٤/ ٢٨١ .
٦٧) ينظر: الكتاب : ٤٦٠/٣ ، ومشكل إعراب القرآن ، لمكي القيسي : ٦٢٣/٢ ،والتبيان في تفسير القرآن : ٥٤١/٨.
٦٨) ينظر: الكتاب : ٤٦٠/٣ ، وشرح شذور الذهب ، لابن هشام : ١/ ٢٥١ .
٦٩) ينظر: الكتاب : ٤٦٠/٣ ، إعراب القرآن ، للنحاس: ٤٥٣/٣ .
٧٠) ينظر: معاني القرآن ، للفراء: ٣٩٧/٢ ، والمفردات في غريب القرآن ، للراغب الأصفهاني ت(٥٠٢هـ) : ٤٦٥/١ ، شرح ابن عقيل: ٣٢١/١ .

٧١) ينظر: الكتاب : ٥٧/١ ، وتأويل مشكل القرآن ، لابن قتيبة ت(٢٧٦هـ) : ٢٨٢/١ .
٧٢) ينظر: الكتاب : ٤٦٠/٣ ، و معاني القرآن ، للفراء : ٣٩٧/٢ .
٧٣) الشاعر هو عمر بن شاس الأسدي ، ينظر: معاني القرآن ، للفراء : ٣٩٧/٢ ، وإعراب القرآن ، للنحاس : ٤٥٣/٣ ، وخزانة الأدب ولب لباب لسان العرب ، لعبد القادر البغدادي ت(١٠٩٣هـ) : ١٧٨/٤ .
٧٤) وقائله محمد بن عيسى بن طلحة بن عبيد الله التيمي ، وقيل مهلهل بن مالك الكناني ينظر: جامع البيان في تفسير القرآن : ١٤٥/٢١ ، و شرح ابن عقيل على الفية ابن مالك ، لابن عقيل ت(٧٦٩هـ) : ٣٢٠/١ ، وشرح الأشموني على ألفية ابن مالك ، للأشموني ت(٩٠٠هـ): ٢٦٩/١ ، خزانة الأدب : ١٧٥/٤ .
٧٥) ينظر: التبيان في تفسير القرآن : ٥٤١/٨ ، وشرح الأشموني على ألفية ابن مالك ، للأشموني : ٢٦٩/١ .
٧٦) ينظر: مغني اللبيب : ٣٣٤/١ـ ٣٣٦.
٧٧) ينظر: الكتاب : ٤٦٠/٣ ، والتبيان في تفسير القرآن : ٥٤١/٨ .
٧٨) ينظر: الجنى الداني في حروف المعاني ، لأبي محمد بدر الدين حسن المالكي ت(٧٤٩هـ) : ٤٨٥/١ .
٧٩) ينظر: الكتاب : ٤٦٠/٣ ،ومشكل إعراب القرآن ،لمكي القيسي : ٦٢٣/٢ ، والتبيان في تفسير القرآن : ٥٤١/٨ .
٨٠) ينظر: مغني اللبيب عن كتب الأعاريب ، لجمال الدين ، ابن هشام (٧٦١هـ): ١/ ٣٣٧.
٨١) ينظر: الكتاب : ٤٦٠/٣ ، والتبيان في تفسير القرآن : ٥٤١/٨ ، .
٨٢) ينظر: إعراب القرآن ، للنحاس: ٤٥٣/٣ .
٨٣) ينظر: إعراب القرآن ، للنحاس: ٤٥٣/٣ ، وشرح ابن عقيل على الفية ابن مالك ، لابن عقيل ت(٧٦٩هـ) : ٣٢٠/١ ، وشرح الأشموني على ألفية ابن مالك ، للأشموني ت(٩٠٠هـ): ٢٦٩/١ .
٨٤) ينظر: التبيان في تفسير القرآن : ٥٤١/٨ ، وشرح الأشموني على ألفية ابن مالك ، للأشموني : ٢٦٩/١ .
٨٥) ينظر: التبيان في تفسير القرآن : ٢٨/١ ، واللمحة في شرح الملحة ، أبو عبد الله ، شمس الدين، المعروف بابن الصائغ (ت ٧٢٠هـ) ، تح : إبراهيم بن سالم الصاعدي : ٧٢٧/٢ .
٨٦) ينظر: جامع الدروس العربية ، للغلاييني : ١٩٣/١ .
٨٧) ينظر: الكتاب : ٢٣١/١ ، الكشاف ، للزمخشري: ٥٣/١ ، واللباب في علل البناء والإعراب ، للعكبري ت(٦١٦هـ):٤٤١/١ ،
٨٨) ينظر: جمهرة اللغة ، لابن دريد الأزدي(٣٢١) : ١٢٢٢/٢ ، والمحكم والمحيط الأعظم ، لابن سيده ت(٤٥٨هـ):١٠٢/٥ ، والتبيان في تفسير القرآن :٢٥٧/٣، ولسان العرب ، لابن منظور ت(٧١١هـ)٣٧٦/٢
٨٩) ينظر: الكتاب: ٣٨١/٣ ، و التبيان في تفسير القرآن : ٤٦١/١ .
٩٠) ينظر: التبيان في إعراب القرآن ، للعكبري : ٦٦/٢ .
٩١) ينظر: دلائل الإعجاز ، لعبد القاهر الجرجاني : ١٤٩/١ .
٩٢) الكتاب : ٣٨٢/٣ .
٩٣) ينظر: الأصول في النحو ، لابن السراج : ٨٣/٣ ، وشرح شافية ابن الحاجب ، للرضي الأستراباذي : ٨٥/٢ .
٩٤) ينظر: همع الهوامع في شرح جمع الجوامع ، للسيوطي: ٤٠٨/٣ .
٩٥) ينظر: ضياء السالك إلى أوضح المسالك ، محمد عبد العزيز النجار : ٢٧٥/٤ .
٩٦) ينظر: الكتاب : ٦/٤ ، و التبيان في تفسير القرآن : ٦٩/٦ .
٩٧) مما لم يرد في الكتاب ، لسيبويه صيغة فعال في قوله ﴿وَلَا يَجْرِمَنَّكُمْ شَنَآنُ قَوْمٍ﴾ فهي على معنى ؛ بغض القوم وحقدهم ، وعلى توجيه معنى المصدر دون الاسم ؛ والفصيح من كلام العرب فيما جاء من المصادر على زنة (فَعلان) بفتح الفاء كما وصفوا (الدَّرَجَان ، والرَّمَلان) ، من(درج) و(رمل) ؛ فكذلك قولهم (الشنآن) فصيغتها الصرفيه مشتقه من (شنئته أشنؤه شنآنًا)، ومن العرب من يقول:(شَنَانٌ) على تقدير وزن (فعال) .
٩٨)ينظر: تفسير الطبري : ٩/ ٤٨٦ ـ ٤٨٧ ، والتبيان في تفسير القرآن ، للطوسي : ٤١٦/٣ ، والمفتاح في الصرف: ٦٤/١ .
٩٩) ينظر: التبيان في تفسير القرآن : ٧٣/١٠ ، وإعراب القرآن ، للنحاس: ٦/٥ ، ولمسات بيانية : ١٧٣/١.
١٠٠)ينظر: الكتاب : ٤٢٧/٤ ، و التبيان في تفسير القرآن : ٧٣/١٠ ، وإعراب القرآن ، للنحاس: ٦/٥ .

١٠١)ينظر: التبيان في تفسير القرآن :٧٣/١٠ ، ومعاني القرآن ، للفراء : ١٧٣/٣ ، وإعراب القرآن ، للنحاس: ٦/٥ .
١٠٢)ينظر: التبيان في تفسير القرآن : ٤٨٥/٣ ، ٢٣٦/٦ ، حيث وردت لفظة الكتاب لسيبويه . مما لم يرد في الكتاب.
١٠٣)ينظر: معاني القرآن ، للنحاس: ١٩٩/٣ ، و التبيان في تفسير القرآن : ٥٤٢/٩ .
١٠٤)ينظر: التبيان في تفسير القرآن : ٤٠٥/٨.
١٠٥)الكتاب : ١٤٧/٢، و التبيان في تفسير القرآن : ٤٠٥/٨ .
١٠٦)ينظر: مجاز القرآن : ١٥٠/٣ ، والتبيان في تفسير القرآن : ٤٠٦/٨ .
١٠٧)ينظر: التبيان في تفسير القرآن : ٤٥٢/٢ .
١٠٨)الكتاب : ٣٢٧/١ ، و التبيان في تفسير القرآن : ٤٨٣/٣ .
١٠٩)ينظر: التبيان في تفسير القرآن : ٤٨٣/١ .
١١٠)ينظر: الكتاب : ٣٢٧/١ ، والتبيان في تفسير القرآن : ٤٨١/٣ ، وإعراب القرآن ، للنحاس: ٤٠٤/٤ .
١١١)ينظر: الكتاب : ١٣٤/٣ ، والتبيان في تفسير القرآن : ٣٠٩/١٠.
١١٢)ينظر: الكتاب : ١٣٤/٣ ، والتبيان في تفسير القرآن : ٥٣/٦ .
١١٣)ينظر: المصدر نفسه : ٦/٤ .
١١٤)ينظر: الكتاب : ٦/٤ ، والمفصل في صنعة الإعراب ، للزمخشري: ٢٨٧/١ .
١١٥)ينظر: معاني القرآن ، للأخفش: ٦١/١ ، والجامع لأحكام القرآن : ٥٤/١ ، والتبيان في تفسير القرآن : ١٤١/١ ، والكشاف ، للزمخشري: ١٥٠/١ .
١١٦)ينظر: الكتاب : ٦/٤ ، والتبيان في تفسير القرآن :١١١/٢ ، والجامع لإحكام القرآن : ٢٦٨/٢ .
١١٧) ينظر: معاني القرآن للأخفش : ١٥٤/١ ، الكشاف ، للزمخشري: ١٥/١ ، حاشية الشهاب على تفسير البيضاوي ، للبيضاوي: ٩/١ . وهمع الهوامع ، للسيوطي: ٣١٩/١ .
١١٨)الكتاب : ٣٥/٤ .
١١٩)ينظر: المحرر الوجيز في تفسير الكتاب العزيز : ٤١/١ ، والتبيان في تفسير القرآن: ١١١/٢ ، والجامع لأحكام القرآن : ٢٨٧/١ ، والبحر المحيط : ٢١٩/١ .
١٢٠)ينظر: الكتاب : ٩٥/٤ ، والتبيان في تفسير القرآن : ٥/٧ .
١٢١)ينظر: الكتاب : ٢٥٦/٤ . وبصائر ذوي التمييز في لطائف الكتاب العزيز ، للفيروز آبادي ت(٨١٧هـ):٤٨٥/٤ ، وروح المعاني ، للألوسي ت(١٢٧٠هـ) : ٥٤/١٢ .
١٢٢)التبيان في تفسير القرآن : ١٨١/١.
١٢٣)الكتاب : ٢٥٦/٤ .
١٢٤)ينظر: الكتاب : ٩٥/٤ ، والتبيان في تفسير القرآن : ٥٨٦/٣ .
١٢٥)ينظر: التبيان في تفسير القرآن : ٧/٦ .
١٢٦)ينظر: الكتاب : ٩٥/٤ ، والتبيان في تفسير القرآن : ٥٨٦/٣ ، ٧/٦ .
١٢٧)ينظر: الكتاب : ١١٣/١ ، والتبيان في تفسير القرآن : ٩٥/١ .
١٢٨)ينظر: الكتاب : ٢٥٥/١ ، والتبيان في تفسير القرآن : ٩٦/٨ .
١٢٩)ينظر: التبيان في تفسير القرآن : ١٧٤/٨.
١٣٠)الكتاب ، لسيبويه ، تحقيق : إميل بديع يعقوب : ١٣٢/٤ .
١٣١)ينظر: التبيان في تفسير القرآن : ١٧٧/٨.
١٣٢)ينظر: مشكل إعراب القرآن : ٢٦٨/١ ، وغريب القرآن ، للسجستاني : ١٥٢/١ ،والتبيان في تفسير القرآن : ١٧٧/٨.
١٣٣)الكتاب : ٣٤/٤ .
١٣٤)الكتاب : ٣٤/٤ . وينظر: التبيان في تفسير القرآن :٢٠٦/٩ .
١٣٥)ينظر: التبيان في تفسير القرآن :٢٠٦/٩ .
١٣٦)ينظر: التبيان في تفسير القرآن : ٤٥١/٩ .
١٣٧)الكتاب : ١٩/٤ . وينظر: التبيان في تفسير القرآن :٤٥١/٩ .

١٣٨)معاني القرآن ، للفراء : ٣٣٦/٣ .
١٣٩)ينظر: إعراب القرآن ، للنحاس: ٢٩٣/٤ ، والتبيان في تفسير القرآن : ٤٥١/٩ .
١٤٠)ينظر: الكتاب : ١٦٤/٤ ، والتبيان في تفسير القرآن : ٦٤/١ .
١٤١)ينظر: الكتاب : ١٦٤/٤ ، التبيان في تفسير القرآن : ٦٤/١ .
١٤٢)ينظر: معاني القرآن ، للنحاس : ٩٠/٥ ، وتفسير القرطبي : ١١٧/١٣ .
١٤٣)ينظر: معاني القرآن ، للفراء : ٣٦٤/٣ ، إعراب القرآن ، للنحاس: ٥٢/٥ ، التبيان في تفسير القرآن : ١٨٩/١٠ .
١٤٤)ينظر: التبيان في تفسير القرآن : ١٩٠/١٠ .
١٤٥)ينظر:الكتاب : ٣٠٨/٤ . و التبيان في تفسير القرآن : ٩٧/٢ .
١٤٦)ينظر: جامع البيان في تفسير القرآن : ٢٩٣/٢ . التبيان في تفسير القرآن : ٩٧/٢ .
١٤٧)ينظر: الكتاب : ٤٦٠/٣ .
١٤٨)ينظر: الكتاب : ٤٦٠/٣ ، والتبيان في تفسير القرآن : ٩٧/٢ .
١٤٩)ينظر: المصدر نفسه : ٩٧/٢ .
١٥٠)الكتاب : ٣٠٨/٤ . وينظر: التبيان في تفسير القرآن : ٩٤/٢ .
١٥١)ينظر: معاني القرآن ، للفراء : ٣٢٠/١ ، و إعراب القرآن ، للنحاس: ٢٨٦/١ ، والتبيان في تفسير القرآن : ٢١٠/١٠ .
١٥٢)ينظر: الكتاب : ٣٦٧/٤ .
١٥٣)ينظر: الكتاب : ٣٦٧/٤ . والتبيان في تفسير القرآن : ٣٨٩/٢ .
١٥٤)ينظر: التبيان في تفسير القرآن : ٣٨٩/٢.
١٥٥)ينظر: معاني القرآن ، للأخفش: ١٩٥/١ ، التبيان في تفسير القرآن : ٣٨٩/٢. .
١٥٦)ينظر: فتح القدير ، للشوكاني: ٣١٣/١ .
١٥٧)ينظر: العين ، للخليل بن أحمد : ٢٧٢/٤ .
١٥٨)الكتاب : ٣٤/٤ .
١٥٩)ينظر: التبيان في تفسير القرآن : ١٩٦/٣ .
١٦٠)ينظر: التبيان في تفسير القرآن : ١٩٦/٣ .
١٦١)ينظر: معاني القرآن ، للفراء: ٣٣٣/٢ ، والتبيان في تفسير القرآن : ١٩٥/٣ .
١٦٢)ينظر: معاني القرآن ، للفراء: ٣٣٣/٢ ، والحجة للقراء السبع ، لأبي علي الفارسي ت(٣٧٧هـ): ١٦٠/٣
١٦٣)ينظر: الكتاب : ٤٠٩/٤ ، والتبيان في تفسير القرآن: ١١٧/٤ ، والنحو الوافي ، عباس حسن:٩٣/١ .
١٦٤)ينظر: تهذيب اللغة للأزهري : ١٨٦/٥ .
١٦٥)ينظر: الكتاب : ٤٠٩/٤ ، والتبيان في تفسير القرآن : ١١٧/٤ .
١٦٦)ينظر: المقتضب : ٢٨٠/٤ ، والتبيان في تفسير القرآن : ١١٧/٤ .
١٦٧)ينظر: الكتاب : ٤٠٩/٤ ، والتبيان في تفسير القرآن : ١١٧/١ .
١٦٨)ينظر: الكتاب : ٤٢/٤ .
١٦٩)ينظر: الكتاب : ٤٢/٤ . والتبيان في تفسير القرآن : ١/ ٨٥.
١٧٠)ينظر: التبيان في تفسير القرآن : ١/ ٨٦.
١٧١)ينظر: التبيان في تفسير القرآن : ١/ ٨٦.
١٧٢)ينظر: معاني القرآن ، للأخفش: ٥٧/١ ، والتبيان في تفسير القرآن : ١٠/ ٨٦.
١٧٣)ينظر: المحتسب في تبيين وجوه شواذ القراءات، لابن جني: ٦٣/١ ، ومشكل إعراب القرآن : ٨٠٩/٢ .
١٧٤)ينظر: معاني القرآن وإعرابه ، للزجاج : ١٠١/١ .
١٧٥)ينظر: الكتاب : ٤٢/٤ ، معاني القرآن ، للأخفش: ٥٧/١ ، والتبيان في تفسير القرآن :٣١٧/١٠ والكشاف، للزمخشري: ٧٣٢/٤ .
١٧٦)الكتاب : ٤٢/٤ .
١٧٧)ينظر: الكتاب : ٣٥٤/١ ، ومعاني القرآن ، للأخفش: ٦٤/١ ، ومجاز القرآن ، لابي عبيده ت(٢٠٩هـ): ٣٦/١ ، والتبيان في تفسير القرآن : ١٤١/١ .

١٧٨)الكتاب : ٣٥٤/١ .
١٧٩)ينظر: الكتاب : ٣٥٤/١ ، والتبيان في تفسير القرآن : ١٤٢/١ .
١٨٠)ينظر: التبيان في تفسير القرآن : ١٤١/٧ .
١٨١)ينظر: الكتاب : ٣٢٢/١ ، والتبيان في تفسير القرآن : ١٤١/١ .
١٨٢)ينظر: الكتاب : ١٢/٤ ، و معاني القرآن ، للأخفش: ٤٧١/٨ .
١٨٣)ينظر: الحجه في القراءات العشر، لابن خالويه ت(٣٧٠هـ) : ١٥١/١ .
١٨٤)الكتاب : ١٢/٤ ، وينظر: التبيان في تفسير القرآن ،: ٢٩٤/٤.
١٨٥)ينظر: الكتاب : ١٢/٤ ، ودراسات في فقه اللغة ، د. صبحي الصالح : ٨٤/١ .
١٨٦)العين : ١١٢/٣ وينظر: في ظلال القرآن ، سيد قطب : ٣٨٨٨/٦، وينظر: لسان العرب : ١٥١/٣ .
١٨٧)ينظر: إعراب القرآن ، للنحاس ت(٣٣٨هـ): ١٠١/٢ .
١٨٨)ينظر: جمهرة اللغة ، لابن دريد : ٥٠٣/١ .
١٨٩)ينظر: الكتاب : ١٢/٤ ، والتبيان في تفسير القرآن : ٢٩٤/٤ .
١٩٠)ينظر: الجدول في إعراب القرآن ، محمود الصافي ت(١٣٧٦هـ) : ٢٧٤/١٤ .
١٩١)ينظر: شرح شذور الذهب في معرفة كلام العرب ، لشمس الدين محمد بن عبد المنعم بن محمد الجَوجَري (ت ٨٨٩هـ) : ٢٠٣/١ .
١٩٢)ينظر: المصدر نفسه : ٢٠٣/١ .
١٩٣)ينظر: شرح شذور الذهب في معرفة كلام العرب : ٢٠٣/١ ، وجامع الدروس العربية:١٣/٢ ، ولمسات بيانية : ١٠٣١/١
١٩٤)ينظر: الطريف في علم التصريف دراسة صرفيه تطبيقية ، د. عبد الله محمد الأسطى : ٣١١ .
١٩٥)ينظر: الكتاب : ٣٧٣/٤ ، ومعاني القرآن وإعرابه ، للزجاج : ٢٢/٢ ، والتبيان في تفسير القرآن : ٣٤٣/٩-٣٤٥.
١٩٦)ينظر: التبيان في تفسير القرآن ، للطوسي: ١٠٠/٢ .
١٩٧)ينظر: معاني القرآن وإعرابه ، للزجاج : ٢٢/٢ ، والتبيان في تفسير القرآن : ٣٤٣/٩ .
١٩٨)ينظر: الكتاب : ٢٢/٢ ، و التبيان في تفسير القرآن : ٣٤٥/٩ .
١٩٩)ينظر: الكتاب : ٣٧٢/٤ ، و التبيان في تفسير القرآن : ٣٤٦/٩ .
٢٠٠)ينظر: الكتاب : ٤٩/٢ ، والتبيان في تفسير القرآن : ٣٤٦/٩.
٢٠١)ينظر: الكتاب : ٦٠٤/٣ .
٢٠٢)ينظر: الكتاب : ٦٠١/٣ ، والتبيان في تفسير القرآن : ٤٨٣/٦ .
٢٠٣)ينظر: الكتاب : ٦٠١/٣ ، والتبيان في تفسير القرآن : ٤٨٤/٦.
٢٠٤)ينظر: الكتاب : ٦٠١/٣ ، والتبيان في تفسير القرآن : ٤٨٤/٦ .
٢٠٥)ينظر: التبيان في تفسير القرآن ٤٨٤/٦.
٢٠٦)ينظر: المصدر نفسه ١٠١/٤ .
٢٠٧)ينظر: الكتاب : ٤١/٢ ، والتبيان في تفسير القرآن : ٥٩٨/٣ .
٢٠٨)ينظر: الكتاب : ٥٦٥/٣ .
٢٠٩)الكتاب : ٥٦٥/٣ .
٢١٠)ينظر: معاني القرآن ، للفراء: ٢٠٦/٢ ، و التبيان في تفسير القرآن : ٤٠٨/٢ .
٢١١)ينظر: الكتاب : ٥٦٥/٣ ، ومعاني القرآن ، للفراء: ٢٠٦/٢ ، والتبيان في تفسير القرآن : ٥٠٠/٤ .
٢١٢)ينظر: الكتاب : ٥٦٥/٣ ، و التبيان في تفسير القرآن : ٢١٥/٩ .
٢١٣)ينظر: المصدر نفسه : ٦٨/٤ .
٢١٤)الكتاب : ٥٦٢/٣ ، والتبيان في تفسير القرآن : ٢١٥/٩ .
٢١٥)ينظر: الكتاب : ٥٦٥/٣ .
٢١٦)ينظر: الكتاب : ٥٦٢/٣ ، والتبيان في تفسير القرآن : ٢١٥/٩ .
٢١٧)ينظر: إعراب القرآن ، للنحاس: ٢٠٦/٥ ، والتبيان في تفسير القرآن : ٤٦٧/٦ .
٢١٨)ينظر: الكتاب : ٤٥٨/٣ ، ٤٩٦ ، والتبيان في تفسير القرآن : ٢٨٨/٤ ، ومناهل العرفان : ٤٠١/٢ .

٢١٩)ينظر: التبيان في تفسير القرآن : ٢٢٠/١ .
٢٢٠)الكتاب : ٥٧٠/٣ .
٢٢١)ينظر: التبيان في تفسير القرآن : ٢٨٨/٤ .
٢٢٢)ينظر: الكتاب : ٤٥٨/٣ ، ٤٩٦ ، ومعاني القرآن ، للأخفش: ٢٤٩/١ ، وإعراب القرآن ، للنحاس: ٣٦٠/١ ، والتبيان في تفسير القرآن : ٢٨٨/٤ .
٢٢٣)ينظر: الممتع الكبير في التصريف : ٣٣٠/١ ، وشذى العرف في فن الصرف : ٨٧/١ ، وجامع الدروس العربية : ٣٥/٢ .
٢٢٤)ينظر: الكتاب :٢٧/٤، والتبيان في تفسير القرآن : ٣٣٩/١، و شذا العرف في فن الصرف :٨٧/١
٢٢٥)ينظر: تفسير الطبري: ١٨/١٠ ، والتبيان في تفسير القرآن : ٤١٧/٨ ، وشذا العرف في فن الصرف :٨٧/١:
٢٢٦)ينظر: معاني القرآن ، للنحاس:٥٩/٤ ، و التبيان في تفسير القرآن :٣٦٦/٦ .
٢٢٧)ينظر: الكتاب : ٥٧٧/٣ ، التبيان في تفسير القرآن :٣٦٦/٦ ، ولمسات بيانية : ٦٦٢/١ .
٢٢٨)ينظر: الكتاب : ٣ / ٢٥٦ ، التبيان في تفسير القرآن :٤٠٩/١.
٢٢٩)ينظر: شذا العرف في فن الصرف :٨٨/١ ، وشرح الأجرومية ، حسن حفظي : ١٨٩/١ .
٢٣٠)السيال : اسم شجر له شوك يروي العطشان ، ينظر : التبيان في تفسير القرآن : ٤١٧/٤ ، والبحث اللغوي عند العرب ، د. احمد مختار عمر : ١٠٤/١ .
٢٣١)ينظر: شذا العرف في فن الصرف :٨٨/١ .
٢٣٢)ينظر: التبيان في تفسير القرآن : ٤٥١/٩ .
٢٣٣)ينظر: التبيان في تفسير القرآن : ٢٠١/١٠ .
٢٣٤)ينظر: معاني القرآن ، للنحاس : ٣٨٦/١ و التبيان في تفسير القرآن : ٤٥٢/٩ ، و ديوان عنترة بن شداد ، شرح وتعليق ، محمد معروف الساعدي : ١٢٧ .
٢٣٥)ينظر: معاني القرآن ، للفراء : ٣٨٧/١ ، و التبيان في تفسير القرآن : ٢٠٩/١٠ .
٢٣٦)ينظر: التبيان في تفسير القرآن : ٢١٠/١٠ ، وشرح التصريح على التوضيح : ١٧/٢ .
٢٣٧)ينظر: شذا العرف في فن الصرف :٨٨/١ .
٢٣٨)ينظر: الكتاب : ٢٤٣/٤ ، و التبيان في تفسير القرآن : ٣٩٧/٢ .
٢٣٩)ينظر: الكتاب : ٢٤٣/٤ ، ومعاني القرآن ، للفراء : ٢٦٣/٣ .
٢٤٠)ينظر: الكتاب : ٣٢/٤ .
٢٤١)ينظر: التبيان في تفسير القرآن : ١٨٣/١٠.
٢٤٢)ينظر: الكتاب : ٦٠٨/٣ .
٢٤٣)الكتاب : ٣٢/٤ .
٢٤٤)ينظر: التبيان في تفسير القرآن : ١٨٣/١٠ ، وتحقيقات نحوية : د. فاضل السامرائي : ٢٢ .
٢٤٥)ينظر: شذا العرف في فن الصرف :٨٩/١ .
٢٤٦)ينظر: التبيان في تفسير القرآن : ١٤٣/٨ .
٢٤٧)الكتاب : ١٨٧/١.
٢٤٨)ينظر: الكتاب : ١٨٧/١ ، والتبيان في تفسير القرآن : ١٤٥/٨ .
٢٤٩)ينظر: معاني القرآن ، للفراء : ٣٠٥/٢ ، والتبيان في تفسير القرآن : ١٤٥/٨.
٢٥٠)ينظر: إعراب القرآن ، للنحاس: ٣٩/٢ ، ومعاني القرآن ، للفراء :٤/٢ ، والتبيان في تفسير القرآن : ٥٤/٤ .
٢٥١)ينظر: الكتاب : ٢٢٥/١ ، والتبيان في تفسير القرآن : ٥٤٠/٨.
٢٥٢)ينظر: معاني القرآن ، للفراء :٢٠٢/٣ ، ومعاني القرآن ، للأخفش: ٤٦/٤ ، والتبيان في تفسير القرآن :٢٧٠/١٠.
٢٥٣)ينظر: التبيان في تفسير القرآن : ٣٧١/١٠.
٢٥٤)ينظر: معاني القرآن ، للفراء :٢٠٢/٣ ، وتأويل مشكل القرآن : ٧٧/١ ، والتبيان في تفسير القرآن :٣٧٥/١ ، ٣٧١/١٠.

٢٥٥)ينظر: الكتاب : ٢٧٦/١ ، والتبيان في تفسير القرآن : ٩٩/٢ .
٢٥٦)ينظر: الكتاب : ٤٣٤/١ .
٢٥٧)ينظر: المصدر نفسه : ١٦٦/٣ ، ٢٠٦/٣ .
٢٥٨)ينظر: الكتاب : ٥٣٨/٣ ، والتبيان في تفسير القرآن : ٢٦١/١٠ .
٢٥٩)ينظر: أحكام القرآن ، للجصاص : ١٦٩/١ .
٢٦٠)ينظر: الكتاب : ٢٧٦/١ ، والتبيان في تفسير القرآن : ٩٩/٢ .
٢٦١)ينظر: إعراب القرآن ، للنحاس: ٢٨١/١ ، والتبيان في تفسير القرآن : ٩٩/٢ .
٢٦٢)ينظر: المنهاج المختصر في علمي النحو والصرف ، عبد الله بن يوسف العنزي : ١٦١/١ ،
٢٦٣)ينظر: غريب القرآن ، للأصفهاني : ٤٠٠/١ ، والموجز في قواعد اللغة العربية ، سعيد الأفغاني :١٤٩/١.
٢٦٤)ينظر: الكتاب : ٥٧٥/٣ ، والتبيان في تفسير القرآن : ٢٨٦/١ .
٢٦٥)ينظر: الكتاب : ٥٧٥/٣ ، معاني القرآن ، للفراء ت(٢٠٧هـ): ٢٧٢/١ ، ومجاز القرآن ، لابي عبيدة ت(٢٠٩هـ): ٢٣١/١ ، وغريب القرآن ، لابن قتيبة ت(٢٧٦هـ): ٥٢/١ ، والتبيان في تفسير القرآن : ٢٨٩/١ .
٢٦٦)ينظر: الكتاب : ٣٦٢/٤ ، والتبيان في تفسير القرآن : ١٤٦/١ .
٢٦٧)ينظر: معاني القرآن ، للفراء : ١٣٣/١ ، ومعاني القرآن ، للأخفش : ١٨٦/١ ، والتبيان في تفسير القرآن : ٣/ ٢٩ .
٢٦٨)ينظر: التبيان في تفسير القرآن :٧١/١ ، والمفردات في غريب القرآن :٨١٨/١ .
٢٦٩)الكتاب : ٩٠/٤ .
٢٧٠)ينظر: الكتاب : ٩٠/٤ ، والتبيان في تفسير القرآن : ٣٠٨/٧ .
٢٧١)التبيان في تفسير القرآن : ٢٨٥/١٠ .
٢٧٢)ينظر: التبيان في تفسير القرآن : ٢٨٤/١٠ .
٢٧٣)ينظر: الكتاب : ٣٦٢/٤ ، والتبيان في تفسير القرآن : ٩٨/١٠ .
٢٧٤)ينظر: الكتاب : ٣٦٢/٤ ، و التبيان في تفسير القرآن : ٢٩٥/٧ ، وشذا العرف في فن الصرف :٨٩/١
٢٧٥)ينظر: الكتاب : ١٦٠/١ ، والتبيان في تفسير القرآن : ٩٨/١٠ ، وخزانة الأدب : ٤٦٥/١ .
٢٧٦)ينظر: الكتاب : ١٦٠/١ ، ومجاز القرآن ، لابي عبيدة : ٧٩/١ ، وإعراب القرآن ، للنحاس: ٢٣٨/٣ ، والتبيان في تفسير القرآن : ١٢٣/٨ ، وخزانة الأدب : ٤٦٥/١ ، وديوان جرير : ٤١٩ .
٢٧٧)ينظر: الكتاب : ٥٦٧/٣ ، والتبيان في تفسير القرآن : ٤٦٤/٥ ، وشذا العرف في فن الصرف :٩٠/١
٢٧٨)ينظر: الكتاب : ٦٢٨/٣ ، والتبيان في تفسير القرآن : ٣٨٦/٦ .
٢٧٩)ينظر: الكتاب :٦٢٨/٣ ، والتبيان في تفسير القرآن : ٣٨٦/٦ ، و شذا العرف في فن الصرف :٩٠/١
٢٨٠)ينظر: الكتاب :٣١١/٤ ، والتبيان في تفسير القرآن : ٢١٦/١٠ .
٢٨١)ينظر: الكتاب :٢٠٩/٢ ، والتبيان في تفسير القرآن : ١٤/٩ .
٢٨٢)ينظر: الكتاب :١٨٧/٢ ، ومعاني القرآن ، للفراء : ١٢١/١ ، والتبيان في تفسير القرآن : ٣٧٦/٨ .
٢٨٣)ينظر: الكتاب :١٩٣/٤، والتبيان في تفسير القرآن : ٣٤٩/١٠ .
٢٨٤)ينظر: الكتاب :١١٣/٤، والتبيان في تفسير القرآن :٣٤٩/١٠ ، وشذا العرف في فن الصرف :٩٠/١
٢٨٥)ينظر: الكتاب :٥٧٦/٣ .
٢٨٦)ينظر: الكتاب :٥٧٦/٣، والتبيان في تفسير القرآن : ٣٠٨/٩ .
٢٨٧)ينظر: الكتاب :٤٠٨/٣ ، ٥٧٦ ، والتبيان في تفسير القرآن : ١٧٩/١٠ .
٢٨٨)ينظر: المقتضب ، للمبرد ت(٢٨٥هـ): ١٦٢/١ ، ومعجم القواعد العربية ، عبد الغني بن علي الدقر ت(١٤٢٣هـ):٢/١ .
٢٨٩)ينظر: المقتضب ، للمبرد ت(٢٨٥هـ): ١٦٢/١ .
٢٩٠)ينظر: الجدول في إعراب القرآن ، محمود بن عبد الرحيم الصافي ت(١٣٧٦هـ) : ٣٧/٧ .
٢٩١)ينظر: شرح شافية ابن الحاجب ، للرضي الأستراباذي : ٣٥/٣ .
٢٩٢)ينظر: التبيان في تفسير القرآن : ٣٦/٤. و شرح شافية ابن الحاجب ، حسن بن محمد الحسيني الأستراباذي (ركن الدين)ت(٧١٥هـ): ١٩٤/١ .
٢٩٣)ينظر: التبيان في تفسير القرآن : ٣٦/٤.

٢٩٤)ينظر: الأصول في النحو، لابن السراج : ٣٣٨/٣ ، إعراب القرآن ، للنحاس: ٤٢/٢ .
٢٩٥)الكتاب ٣٨٠/٤ ـ ٣٨١ .
٢٩٦)ينظر: معاني القرآن ، للفراء: ٣٢١/١ . والتبيان في تفسير القرآن : ٣٦/٤. والشافية في علمي التصرف والخط ، لابن الحاجب : ٦٠/١ .
٢٩٧)ينظر: معاني القرآن ، للفراء: ٣٢١/١ . والتبيان في تفسير القرآن : ٣٦/٤.
٢٩٨)ينظر: العين ، للخليل : ٢٩٦/٦ ، والكتاب : ٣٨٠/٤ ، وشذى العرف في فن الصرف : ١٦/١ .
٢٩٩)ينظر: الكتاب : ٣٨٠/٤ ، وشذى العرف في فن الصرف : ١٦/١ .
٣٠٠)ينظر:إعراب القرآن ، للنحاس: ٢٨٤/١ .
٣٠١)ينظر: معاني القرآن ، للفراء : ٣٢١/١ ، ومعاني القرآن ، للأخفش :
٣٠٢)ينظر: لمسات بيانية في نصوص التنزيل : ٥٦٥/١ .
٣٠٣)مشكل إعراب القرآن : ٢٣٩/١ .
٣٠٤)ينظر: التبيان في تفسير القرآن : ٣٦/٤ .
٣٠٥)الكتاب : ٥٦٤/٣ .
٣٠٦)ينظر :الكتاب : ٣٨٠/٤ ـ ٣٨١ .
٣٠٧)ينظر: التبيان في تفسير القرآن : ٣٦/٤ .
٣٠٨)ينظر: العين : ٢٩٦/٦ ، الأصول في النحو : ٣٦٨/٢ ، والمفتاح في الصرف : لأبي بكر الفارسي ت(٤٧١هـ):١٠٩/١ .
٣٠٩)ينظر: العين : ٢٩٦/٦ ، وشذى العرف في فن الصرف : ١٦/١ .
٣١٠)ينظر: الكتاب : ٣٩٢/٣ ، الخصائص ، لابن جني: ٢٦٧/١ ،
٣١١)ينظر: دراسات في فقه اللغة ، د. صبحي الصالح : ٢١٦/١ .
٣١٢)ينظر: الممتع الكبير في التصريف ، لابن عصفور : ٢١٣/١ .
٣١٣)ينظر: التبيان في تفسير القرآن : ٥٠٢/٦ .
٣١٤)ينظر: الكتاب : ٢٤١/٤ ، والمحتسب في تبيين وجوه شواذ القراءات ، لابن جني : ٢٢/٢ ،والتبيان في تفسير القرآن : ٥٠٣/٦ .
٣١٥)ينظر: الكتاب : ٢٤١/٤ .
٣١٦)ينظر: المحتسب في تبيين وجوه شواذ القراءات ، لابن جني : ٢٢/٢ .
٣١٧)الحجة للقراء السبعة ، لأبي علي الفارسي : ١١٢/٥ .
٣١٨)ينظر: معاني القرآن ، للأخفش : ٢٢٨/١ ، والسبعة في القراءات ، لابن مجاهد : ٣٧١/١ ، ولإعراب القرآن ، للنحاس: ٢٧٩/٢ ، والتبيان في تفسير القرآن : ٥٠٣/٦ ، و سيبويه في كتب التفسير : ٥٤ .
٣١٩)ينظر: الكتاب : ١٤/٢ .
٣٢٠)ينظر: التبيان في تفسير القرآن :٤٠/١ ، ١٧٤/٩ .
٣٢١)ينظر: السبعة في القراءات ، لابن مجاهد : (٣٢٤هـ) :١٠٥/١ ، والمحرر الوجيز، لابن عطية(٥٤٢هـ): ٧٤/١ ، وتفسير ابن كثير ، للقرطبي(٧٧٤هـ) : ١٣٦/١ .
٣٢٢)ينظر: الحجة للقراء السبعة ، لابي علي الفارسي(ت٣٧٧هـ) :٥١/١.
٣٢٣)ينظر: تهذيب اللغة ، للأزهري (ت٣٧٠هـ):٢٣٢/١٢،والبيان في تفسير القرآن : ٤٠/١ ، والمفردات في غريب القرآن ، للراغب الأصفهاني (ت٥٠٢هـ) :٤٠٧/١ .
٣٢٤)ينظر: أساس البلاغة ، للزمخشري(ت٥٣٨هـ): ٤٥٠/١ .
٣٢٥)ينظر: جمهرة اللغة ، لابن دريد الازدي(ت٣٢١هـ) : ٥٠/١ ،
٣٢٦)ينظر: الكشاف ، للزمخشري: ٥٨/١ .
٣٢٧)ينظر: الدر المصون في علوم الكتاب المكنون ، السمين الحلبي : ٣٦٢/٤ .
٣٢٨)الحجة للقراء السبعة ، لأبي علي الفارسي : ٥١/١ .
٣٢٩)ينظر: الحجة للقراء السبعة ، لابي علي الفارسي (ت٣٧٧هـ):٥١/١ .
٣٣٠)ينظر: الكتاب : ٤٣٣/٤ ، و الأصوات اللغوية ، د. إبراهيم أنيس : ٥٧ .
٣٣١)ينظر: التبيان في تفسير القرآن : ٣٩/١ ، والأصوات اللغوية ، د. إبراهيم أنيس : ٥٧ .

٣٣٢)الكتاب ٤٣٦/٤ ، وينظر: شرح شافية ابن الحاجب ، للرضي الاستراباذي (ت٦٨٦هـ):٣٦٣/٣ ، وبراز المعاني من حرز الأماني ، لابي القاسم شهاب الدين الدمشقي المعروف بابي شامة ، (ت: ٦٦٥هـ):٧٥٣/١ .

٣٣٣)ينظر: التبيان في تفسير القرآن : ٤٠/١، وفي اللهجات العربية ، د. إبراهيم أنيس : ١١٢ .

٣٣٤)ينظر: التبيان في تفسير القرآن :٢٦١/١ .

٣٣٥)الكتاب : ٥٥٣/٣ .

٣٣٦)ينظر : العين : ٢٩٢/٤ .

٣٣٧)ينظر : العين : ٢٩٣/٤ ، والتبيان في تفسير القرآن :٢٦١/١.

٣٣٨)ينظر:الكتاب : ٣٧٧/٤ ، والمقتضب : ١٣٩/١ ، ودلائل الإعجاز، لعبد القاهر الجرجاني : ١٢٢/١ .

٣٣٩)ينظر: معاني القرآن ، للفراء : ٢٨٦/١ . واعراب القرآن ، للنحاس: ١٧٩/١،والتبيان في تفسير القرآن :٧/٥.

المصادر:

القرآن الكريم

. أ .

١.إبراز المعاني من حرز الأماني ، أبو القاسم شهاب الدين عبد الرحمن بن إسماعيل بن إبراهيم المقدسي الدمشقي المعروف بأبي شامة (ت ٦٦٥هـ) ، (د. ط) دار الكتب العلمية .

٢.أحكام القرآن للجصاص ، أحمد بن علي المكني بأبي بكر الرازي الجصاص ، تحقيق : محمد الصادق قمحاوى ، دار احياء التراث العربى ـ بيروت ، ١٤٠٥ هـ .

٣.أساس البلاغة ، أبو القاسم جار الله الزمخشري (٥٣٨هـ) ، تح : محمد باسل عيون السُّود ، ط١ ، دار الكتب العلمية ، بيروت ـ لبنان ، ١٤١٩هـ ـ ١٩٩٨م .

٤.أسرار العربية ، أبو البركات عبد الرحمن بن محمد بن أبي سعيد الأنباري (ت٥٧٧هـ) ، تحقيق : د. فخر صالح قدارة ، ط١، دار الجيل – بيروت ، ١٩٩٥م .

٥.الأصوات اللغوية ، د. إبراهيم أنيس ، ط٣ ، مكتبة الانجلو المصرية ، ١٩٩٩م .

٦.إعراب القرآن ، النحاس ، اعتنى به : الشيخ خالد العلي ، ط٢ ، دار المعرفة للطباعة والنشر ، بيروت ـ لبنان ، ١٤٢٩هـ ـ ٢٠٠٨م.

٧.إعراب القرآن ، أبو جعفر أحمد بن محمد بن إسماعيل النحاس (ت٣٣٨هـ) ، تح د. زهير غازي زاهد ، ط٢ ، عالم الكتب ، مكتبة النهضة العربية ، ١٤٠٩هـ ـ ١٩٨٨م .

٨.إعراب القرآن الكريم وبيانه ، الأستاذ محيي الدين الدرويش ، ط٣، دار ابن كثير ، للطباعة والنشر ، سوريا ـ دمشق ، ١٤١٢ هـ ـ ١٩٩٢ م .

٩.**إعجاز القرآن والبلاغة النبوية** ، مصفى صادق الرافعي ، دار الكتاب العربي، بيروت . لبنان ، ط٣ هـ ١٩٧٣م.

١٠.الأصول في النحو ، أبو بكر محمد بن سهل بن السراج (ت٣١٦هـ) ، تحقيق :د. عبد الحسين الفتلي ، مؤسسة الرسالة ـ بيروت ، ط٣ ، ١٩٩٦م.

١١.إملاء ما مَن به الرحمن من وجوه الإعراب والقراءات، لابي البقاء عبد الله العكبري (٥٣٨ ـ ٦١٦ هـ) ، ط١ ، دار: الكتب العلمية بيروت ــ لبنان ، ١٣٩٩ هـ ـ ١٩٧٩ م .

١٢.**الإنصاف في مسائل الخلاف بين النحويين البصريين والكوفيين** ، أبو البركات كمال الدين عبد الرحمن بن محمد الأنباري (ت٥٧٧هـ) ، تح : محمد محيي الدين عبد الحميد ، ط٤ ، دار إحياء التراث العربي ، ١٣٨٠هـ . ١٩٦١م .

١٣.**أنوار التنزيل وأسرار التأويل** ، ناصر الدين أبو سعيد عبد الله بن عمر بن محمد الشيرازي البيضاوي (ت ٦٨٥هـ) تحقيق: محمد عبد الرحمن المرعشلي ، ط١ ، دار إحياء التراث العربي – بيروت ، ١٤١٨ هـ .

. ب .

١٤.**البحث اللغوي عند العرب** ، د .أحمد مختار عمر ، ط٨ ، الناشر: عالم الكتب ، ٢٠٠٣م .

١٥. **البرهان في علوم القرآن** ، بدر الدين محمد بن عبد الله الزركشي (ت٧٤٩هـ) ، تحقيق : محمد أبو الفضل إبراهيم ، ط١ ، دار إحياء الكتب العربية عيسى البابي الحلبي وشركائه ، دارالمعرفة، بيروت لبنان ١٣٧٦ هـ – ١٩٥٧ م .

١٦. **البحر المحيط في التفسير ، أبو حيان محمد بن يوسف بن علي بن يوسف بن حيان أثير الدين الأندلسي (ت ٧٤٥هـ) تحقيق: صدقي محمد جميل ،(د.ط) دار الفكر – بيروت ، ١٤٢٠ هـ .**

١٧. **بصائر ذوي التمييز في لطائف الكتاب العزيز ، مجد الدين أبو طاهر محمد بن يعقوب الفيروزآبادى (ت ٨١٧هـ)**تحقيق: محمد علي النجار ، (د.ط) المجلس الأعلى للشئون الإسلامية – لجنة إحياء التراث الإسلامي، القاهرة ، ، ١٣٩٣ هـ – ١٩٧٣ م .

١٨. **البيان والتبيين ، للجاحظ ت(٢٥٥هـ) ، البيان والتبيين ، عمرو بن بحر بن محبوب الكناني بالولاء، ابو عثمان، الشهير بالجاحظ ت(٢٥٥هـ) ، دار ومكتبة الهلال، بيروت ، ١٤٢٣ هـ .**

١٩. **.. ت .**

٢٠. **تأويل مشكل القرآن ، أبو محمد عبد الله بن مسلم بن قتيبة الدينوري (ت ٢٧٦هـ) ، تحقيق: إبراهيم شمس الدين (د.ط) الناشر: دار الكتب العلمية، بيروت – لبنان .**

٢١. **تاج العروس من جواهر القاموس، محمد مرتضى الحسيني الزبيدي (ت١٢٠٥هـ)، تحقيق:عبد الستار احمد فراج ، ط٢ ، مطبعة حكومة الكويت ،١٣٨٥ هـ . ١٩٦٥م .**

٢٢. **التبيان في إعراب القرآن ، أبو البقاء عبد الله بن الحُسين العُكبري (ت٦١٦هـ) ، تح : علي محمد البجاوي ، ط١ ، مطبعة عيسى البابي الحلبي ، سوريا . دمشق ،١٣٩٦هـ .١٩٧٦م .**

٢٣. **التبيان في تفسير القرآن ، محمد بن الحسن الطوسي (ت٤٦٠هـ) ، تحقيق : أحمد حبيب قصير العاملي ، والشيخ أغا برزك الطهراني ، ط١ ، دار احياء التراث العربي ، بيروت . لبنان .**

٢٤. **التحرير والتنوير ، الأستاذ الشيخ محمد الطاهر بن عاشور (ت١٣٩٣هـ) ، الدار التونسية للطباعة والنشر ، تونس ،١٩٨٤م .**

٢٥. **تفسير القرآن العظيم(تفسير ابن كثير) ، لأبي الفداء إسماعيل بن كثير الدمشقيّ (ت٧٧٤هـ) تحقيق : مصطفى السيد ، محمد السيد رشاد ، محمد فضل العجماوي ، علي أحمد عبد الباقي ، حسن عباس قطب ، ط١، مؤسسة قرطبة للطباعة والنشر ، مكتبة أولاد الشيخ للتراث . القاهرة ١٤٢١هـ . ٢٠٠٠م .**

٢٦. **التفسير الكبير** (مفاتيح الغيب)، الفخر الرازي (ت٦٠٤هـ) ، ط١ ، دار الفكر للطباعة والنشر ، بيروت . لبنان ، ١٤٠١هـ . ١٩٨١م .

٢٧. تفسير أسماء الله الحسنى ، إبراهيم بن السري بن سهل، أبو إسحاق الزجاج (ت ٣١١هـ) ، تحقيق: أحمد يوسف الدقاق ، الناشر: دار الثقافة العربية، (د.ط)، (د.ت) .

٢٨. تحقيقات نحوية : د. فاضل السامرائي ، ط١ ، دار الفكر ، للطباعة والنشر ١٤٢١هـ ـ٢٠٠١م .

٢٩. تهذيب اللغة ، أبو منصور محمد بن أحمد الأزهري (ت٣٧٠ هـ) ، تحقيق: عبد السلام هارون ، ومراجعة : محمد علي النجار ،(د.ط)، الدار المصرية للتأليف والترجمة ، مطابع سجل العرب ١٣٨٤هـ . ١٩٦٤م.

. ج .

٣٠. جامع البيان في تأويل القرآن، أبو جعفر محمد بن جرير بن الطبري(ت٣١٠هـ) ، تح : احمد محمد شاكر ، ومراجعة : محمود محمد شاكر ، ط١، مؤسسة الرسالة للطباعة والنشر ، ١٤٢٠ هـ . ٢٠٠٠ م .

٣١.

٣٢. جامع الدروس العربية ، الشيخ مصطفى الغلاييني ، مرجعة د. عبد المنعم خفاجة ، ط٢٨ ، المكتبة العصرية ، صيدا . بيروت ، ١٤١٤هـ . ١٩٩٣م .

٣٣. الجامع لأحكام القرآن، أبو عبد الله محمد بن أحمد بن أبي بكر بن فرح الأنصاري الخزرجي شمس الدين القرطبي (ت٦٧١ هـ) ، تحقيق :هشام سمير البخاري،(د.ط) دار عالم الكتب، الرياض، المملكة العربية السعودية، ١٤٢٣ هـ ـ ٢٠٠٣م.

٣٤. **جامع الدروس العربية** ، مصطفى بن محمد سليم الغلاييني (ت ١٣٦٤هـ) ط٢٨ ، المكتبة العصرية، صيدا – بيروت ، ١٤١٤ هـ – ١٩٩٣ م .

٣٥.الجامع لأحكام القرآن : لابي عبد الله محمد بن أحمد بن أبي بكر بن فرح الأنصاري الخزرجي شمس الدين القرطبي (المتوفى: ٦٧١ هـ) ، تحقيق : هشام سمير البخاري ، (د.ط) دار عالم الكتب، الرياض، المملكة العربية السعودية ، ١٤٢٣ هـ ــ ٢٠٠٣ م .
٣٦.جمهرة اللغة ، محمد بن الحسن بن دريد الازدي (ت٣٢١هـ)، تحقيق: رمزي منير بعلبكي ، ط١ ، الناشر: دار العلم للملايين – بيروت ، ١٩٨٧م .
٣٧.الجدول في إعراب القرآن الكريم ، محمود بن عبد الرحيم صافي (المتوفى: ١٣٧٦هـ) ، ط٤ ، دار الرشيد، دمشق - مؤسسة الإيمان، بيروت ، ١٤١٨ هـ .
٣٨.**الجنى الداني في حروف المعاني** ، لأبي محمد بدر الدين حسن المالكي ت(٧٤٩هـ) ، ط١ ، تحقيق: د فخر الدين قباوة ، و الأستاذ محمد نديم فاضل ، دار الكتب العلمية، بيروت – لبنان ، ١٤١٣ هـ – ١٩٩٢م.

. ح .

٣٩.**حاشية الصبان على شرح الأشمونى لألفية ابن مالك** ، محمد بن علي الصبان الشافعي ت(١٢٠٦هـ) ، ط١، دار الكتب العلمية بيروت - لبنان ، ١٤١٧ هـ -١٩٩٧م .
٤٠.**حَاشِيةُ الشِّهَابِ عَلَى تفْسيرِ البَيْضَاوِي، الْمُسَمَّاة: عِنَايةُ القَاضِى وكِفَايةُ الرَّاضِى عَلَى تفْسيرِ البَيْضَاوي** ، لشهاب الدين أحمد بن محمد بن عمر الخفاجي المصري الحنفي (ت ١٠٦٩هـ) ، (د.ط) ، دار صادر – بيروت .
٤١.**الحجة في القراءات السبع ، الحسين بن احمد بن خالويه**، أبو عبد الله (المتوفى: ٣٧٠هـ) تحقق: د. عبد العال سالم مكرم، الأستاذ المساعد بكلية الآداب - جامعة الكويت ، ط٤ ، دار الشروق – بيروت ، ١٤٠١ هـ .
٤٢.**الحجة للقراء السبعة** ، ابو علي الحسن بن احمد عبد الغفار الفارسي(٣٧٧هـ) ، تحقيق: بدر الدين قهوجي – بشير جويجابي ، مراجعه وتدقيق: عبد العزيز رباح – أحمد يوسف الدقاق ، ط٢ ، دار المأمون للتراث – دمشق / بيروت ، ١٤١٣ هـ – ١٩٩٣م .
٤٣.**حجة القراءات** ، عبد الرحمن بن محمد، أبو زرعة ابن زنجلة (المتوفى: حوالي ٤٠٣هـ) تحقيق: سعيد الأفغاني ،(د.ط) الناشر: دار الرسالة (د.ت).

. خ .

٤٤.**خِزانة الأدب ولُبّ لُباب لسان العرب ، عبد القادر بن عمر البغدادي (ت١٠٩٣هـ)** ، تحقيق : عبد السلام هارون ، ط٤، مكتبة الخانجي بالقاهرة ، ١٤١٨هـ - ١٩٩٧م.
٤٥.**الخصائص ، ابو الفتح عثمان بن جني (ت٣٩٢هـ)** ، تحقيق: محمد علي النجار ، (د.ط) ، مطبعة دار الكتب المصرية ، المكتبة العلمية ، ١٣٧٦هـ . ١٩٥٧م.

. د .

٤٦.**دراسات لأسلوب القرآن الكريم** ، محمد عبد الخالق عضيمة ، (د.ط) ، دار الحديث للطباعة والنشر . القاهرة ، ١٤٢٥هـ . ٢٠٠٤م.
٤٧.**دراسات في علوم القرآن** ، محمد بكر إسماعيل ت(١٤٢٦هـ)، ط٢ ، دار المنار ،١٤١٩هـ-١٩٩٩م .
٤٨.**الدراسات اللهجية والصوتية عند ابن جني** ، د. حسام سعيد النعيمي ،منشورات وزارة الثقافة والإعلام ، ١٩٨٠م .
٤٩.**الدراسات الصوتية عند علماء التجويد** ، د. غانم قدوري الحمد ، وزارة الأوقاف والشؤون الدينية ، مطبعة الخلود ، ط١ ، بغداد ، ١٤٠٦هـ - ١٩٨٦م .
٥٠.**دراسة الصوت اللغوي** ، د. احمد مختار عمر ، جامعة القاهرة - كلية العلوم ، عالم الكتب - القاهرة ، ١٤٢٥هـ ٢٠٠٤م .
٥١.**دراسات في فقه اللغة** ، صبحي الصالح (ت١٤٠٧ه) ، ط٩ ، دار العلم للملايين ، بيروت - ١٣٨٨هـ .
٥٢.**الدر المصون في علوم الكتاب المكنون** ،أبو العباس، شهاب الدين، أحمد بن يوسف بن عبد الدائم المعروف بالسمين الحلبي(ت ٧٥٦هـ) ، تحقيق: الدكتور أحمد محمد الخراط ، دار القلم ــ دمشق .
٥٣.**دلالة الألفاظ ، د**. إبراهيم أنيس ، ط٣ ، مكتبة الانجلو المصرية ، ١٩٧٢م .
٥٤.**ديوان حسان بن ثابت الانصاري** ، شرح أ. عبد المهنا ، ط٢ ، دار الكتب العالمية ، بيروت ــ لبنان ، ١٤١٤ه ــ١٩٩٤م.
٥٥.**ديوان جرير، جرير بن عطية الخُطفي ت(١١٤ه)** ، دار بيروت - للطباعة والنشر ، بيروت ، ١٤٠٦هـ ــ١٩٨٦م .

٥٦.**شرح ديوان جرير ت(١١٤هـ)** شرح : مهدي محمد ناصر الدين ، دار الكتب العلمية ، بيروت ـ لبنان .
٥٧.**دلائل الإعجاز في علم المعاني** ،أبو بكر عبد القاهر بن عبد الرحمن بن محمد الفارسي الأصل، الجرجاني الدار(ت ٤٧١هـ) تحقيق: محمود محمد شاكر أبو فهر ، ط٣ ، مطبعة المدني بالقاهرة ـ دار المدني بجدة ، ١٤١٣هـ ـ ١٩٩٢م .
٥٨.**ديوان عنترة بن شداد(ت٢٢ق.ه)** ٦٠٠م ، شرح وتعليق : محمد معروف الساعدي ، دار الكتب العالمية ، بيروت ـ لبنان .

. ر .

٥٩.**روح المعاني في تفسير القرآن العظيم والسبع المثاني**، شهاب الدين محمود بن عبد الله الحسيني الآلوسي ت(١٢٧٠هـ)تحقيق: علي عبد الباري عطية ، ط١ ، دار الكتب العلمية – بيروت، ١٤١٥ هـ .

. س .

٦٠.**السبعة في القراءات** ، أحمد بن موسى بن العباس التميمي، أبو بكر بن مجاهد البغدادي ت(٣٢٤هـ)تحقيق: شوقي ضيف ، ط٢ ، دار المعارف – مصر ، ١٤٠٠هـ .
٦١.**سر صناعة الإعراب ، ابْن جِنّيّ (ت٣٩٢هـ)**، تحقيق : د.حسن هنداوي ، ط٢ ، دار القلم للطباعة والنشر ـ دمشق، ١٤١٣هـ ـ ١٩٩٣م .
٦٢.**سيبويه في كتب التفسير مجمع البيان للطبرسي اختيارا** ، علاء لفتة الكعبي ، ط١، دار الرضوان للنشر والتوزيع ـ عمان ـ الأردن ، ٢٠١٩م ـ ١٤٤٠هـ .

. ش .

٦٣.**الشافية في علمي التصريف والخط** ، أبو عمرو جمال الدين ابن الحاجب ت(٦٤٦هـ)،تحقيق: الدكتور صالح عبد العظيم الشاعر، ط١ ، مكتبة الآداب – القاهرة ، ٢٠١٠ م .
٦٤.**شرح الكافية الشافية** ، محمد بن عبد الله، ابن مالك الطائي ، أبو عبد الله، جمال الدين ت(٦٧٢هـ) . تحقيق: عبد المنعم أحمد هريدي ،ط١، جامعة أم القرى مركز البحث العلمي وإحياء التراث الإسلامي كلية الشريعة والدراسات الإسلامية مكة المكرمة ، (د.ت) .
٦٥.**شرح ابن عقيل على ألفية ابن مالك** ، بهاء الدين عبد الله بن عقيل الهمداني (ت٧٦٩هـ) ، تح : محمد محيي الدين عبد الحميد ، نشر وتوزيع ، دار التراث . القاهرة ، ١٩٨٠م .
٦٦.**شرح الأزهرية** ،الشيخ خالد الأزهري ت(٩٠٥هـ)(د.ط)، المطبعة الكبرى ببولاق، القاهرة ، دار الفلاح للبحث العلمي وتحقيق التراث الإسلامي ، (د.ت) .
٦٧.**شرح الرضي على الكافية** ، محمد بن الحسن الرضي الاسترآبادي (ت٦٨٦هـ) ، تحقيق : يوسف حسن عمر ، ط٢ ، مؤسسة الصادق للطباعة والنشر ، مطبعة ستاره ـ طهران ، ١٣١٨هـ.
٦٨.**شرح شافية ابن الحاجب** ، محمد بن الحسن الرضي الإستراباذي، نجم الدين ت(٦٨٦هـ) ، تحقيق : محمد نور الحسن، محمد الزفراف ، محمد محيي الدين عبد الحميد ، ط١، دار إحياء التراث العربي ، بيروت ـ لبنان ، ١٣٩٥ هـ ـ ١٩٧٥ م .
٦٩.**شرح كتاب سيبويه** ، الحسن بن عبد الله بن المرزبان السيرافي (٣٦٨هـ)تح: أحمد حسن وعلي سيد علي ، ط١، دار الكتب العلمية ، بيروت ـ لبنان ، ١٤٢٩هـ ـ ٢٠٠٨م .
٧٠.**شرح المفصل** ، موفق الدين يعيش بن علي بن يعيش (ت٦٤٣هـ) ، صحح وعلق عليه : مشايخ الأزهر الشريف ، المطبعة المنيرية ـ مصر ، (د.ت) .
٧١.**شرح الأشموني على ألفية ابن مالك** ، علي بن محمد بن عيسى، أبو الحسن، نور الدين الأُشْمُوني الشافعي (ت ٩٠٠هـ) ط١، الناشر: دار الكتب العلمية بيروت- لبنان ، ١٤١٩هـ ـ ١٩٩٨مـ .
٧٢.**شرح شذور الذهب في معرفة كلام العرب** ، عبد الله بن يوسف بن أحمد بن عبد الله ابن يوسف، أبو محمد، جمال الدين، ابن هشام (ت ٧٦١هـ) ، تحقيق: عبد الغني الدقر، الشركة المتحدة للتوزيع – سوريا .
٧٣.**شرح شذور الذهب في معرفة كلام العرب** ، شمس الدين محمد بن عبد المنعم بن محمد الجَوجَري القاهري الشافعي (ت٨٨٩هـ) ، تحقيق: نواف بن جزاء الحارثي ، عمادة البحث العلمي بالجامعة الإسلامية، ط١ ، المدينة المنورة، المملكة العربية السعودية ، ١٤٢٣هـ ـ٢٠٠٤م .

٧٤.**شذا العرف في فن الصرف** ، أحمد بن محمد الحملاوي (ت ١٣٥١هـ) ، تحقيق: نصر الله عبد الرحمن نصر الله ، مكتبة الرشد الرياض ، (د.ط) ، (د.ت) .
٧٥.**شرح الآجرومية** ، لابن آجُرُّوم، محمد بن محمد بن داود الصنهاجي، أبو عبد الله (ت: ٧٢٣هـ) ، الشارح: عبد الكريم بن عبد الله بن عبد الرحمن بن حمد الخضير ، (د.ط)، (د.ت) .
٧٦.**شرح التصريح على التوضيح** ، الشيخ خالد بن عبد الله الأزهري(ت٩٠٥هـ) ، تحقيق : محمد باسل عيون السُّود ، ط١ ، دار الكتب العملية ، بيروت ـ لبنان ، ١٤٢١هـ ، ٢٠٠٠م .
٧٧.**شرح ديوان جرير ت(١١٤هـ)** شرح : مهدي محمد ناصر الدين ، دار الكتب العلمية ، بيروت ـ لبنان .

. ص .

٧٨.**الصحاح تاج اللغة وصحاح العربية** ، إسماعيل بن حماد الجوهري (ت٣٩٣هـ) تح : احمد عبد الغفور العطار ، ط٤ ، دار العلم للملايين ، بيروت . لبنان ، ١٤١٠هـ .١٩٩٠م.
٧٩.**الصاحبي في فقه اللغة العربية ومسائلها وسنن العرب في كلامها** ، أحمد بن فارس ت(٣٩٥هـ) ، ط١ ، منشورات : محمد علي بيضون ، ١٤١٨هـ-١٩٩٧م.

. ط .

٨٠.**الطريف في علم التصريف دراسة صرفيه تطبيقية** ، د. عبد الله محمد الأسطى ، ط٢ ، جمعية الدعوة الاسلامية العالمية ، الجماهرية العربية الليبية ـ طرابلس .١٩٧٨م .
٨١.**ضياء السالك إلى أوضح المسالك** ، محمد عبد العزيز النجار ، ط١ ، الناشر: مؤسسة الرسالة ، ١٤٢٢هـ - ٢٠٠١م .

. ع .

٨٢.**علل النحو ، محمد بن عبد الله بن العباس، أبو الحسن بن الوراق ت(٣٨١هـ) ،تحقيق: محمود جاسم الدرويش ، ط١ ، مكتبة الرشد ، الرياض ـ السعودية ، ١٤٢٠ هـ - ١٩٩٩م.**
٨٣.**العين ، الخليل بن احمد الفراهيدي (ت١٧٠هـ)** ، مرتباً على حروف المعجم ، تح :. عبد الحميد هنَداوي ، ط١ ، دار الكتب العلمية ، بيروت ـ لبنان ، ١٤٢٤هـ - ٢٠٠٣م.

. غ .

٨٤.**غريب القرآن ، لابن قتيبة ت(٢٧٦هـ)** ، أبو محمد عبد الله بن مسلم بن قتيبة الدينوري (ت ٢٧٦هـ) ، تحقيق: أحمد صقر ، دار الكتب العلمية ، ١٣٩٨ هـ - ١٩٧٨ م.
٨٥.**غريب القرآن ، للسجستاني** ، أبو بكر محمد بن عزيز السجستاني ، (ت ٣٣٠هـ) ، تحقيق : محمد أديب عبد الواحد جمران ، الناشر دار قتيبة ، سنة النشر ١٤١٦هـ- ١٩٩٥م .

. ف .

٨٦.**في اللهجات العربية** ، د. إبراهيم أنيس ، ط٣، مكتبة الانجلو المصرية ـــ القاهرة ، مطبعة ابناء وهبة حسان ، ٢٠٠٣م .
٨٧.**في التطبيق النحوي والصرفي** ، د. عبده الراجحي ،(د.ط)، دار المعرفة الجامعية ـ الإسكندرية، ١٩٩٣م
٨٨.**في ظلال القرآن** ، سيد قطب إبراهيم حسين الشاربي (المتوفى: ١٣٨٥هـ) ط١٧ ، دار الشروق - بيروت- القاهرة ١٤١٢ هـ
٨٩.**فتح القدير الجامع بين فني الرواية والدراية من علم التفسير** ، محمد بن علي بن محمد الشوكاني(ت١٢٥٠هـ) ، (د.ط) (د.ت) ، دار النشر : دار الفكر – بيروت .

. ك .

٩٠.**كتاب سيبويه**، أبو بشر عمرو بن عثمان بن قنبر سيبويه(ت ١٨٠هـ)، تح :عبد السلام هارون .ط٣ ، مكتبة الخانجي . القاهرة ،١٤٠٨ هـ – ١٩٨٨ م .
٩١.**الكتاب ، لسيبويه** ، عمر بن عثمان بن قنبر الملقب بـ(سيبويه) ، تحقيق : إميل بديع يعقوب ، ط١ ، منشورات محمد علي بيضون ، دار الكتب العالمية ، بيروت ـ لبنان ، ١٤٢٠ه ـ ١٩٩٩م .
٩٢.**الكامل في اللغة والأدب** ، محمد بن يزيد المبرد، أبو العباس (ت ٢٨٥هـ) ،لاتحقيق: محمد أبو الفضل إبراهيم ، ط٣ ، دار الفكر العربي – القاهرة ، ١٤١٧ هـ – ١٩٩٧ م .
٩٣.**الكشاف عن حقائق التنزيل وعيون الأقاويل في وجوه التأويل** أبو القاسم محمود بن عمر الزمخشري (ت٥٣٨هـ) ، تحقيق: عبد الرزاق المهدي ، دار النشر: دار إحياء التراث العربي، بيروت لبنان .

ـ ل ـ

٩٤.**اللباب في علوم الكتاب**، أبو حفص عُمر بن علي بن عادل الدمشقي الحنبلي (ت بعد سنة ٨٨٠هـ)، تحقيق وتعليق: الشيخ عادل أحمد عبد الموجود، والشيخ علي محمد معوّض، دار الكتب العلمية، بيروت ـ لبنان، ط١، ١٤١٩هـ ـ ١٩٩٨م.

٩٥.**اللباب في علل البناء والإعراب** ، أبو البقاء عبد الله بن الحسين بن عبد الله العكبري البغدادي محب الدين (ت ٦١٦هـ) ، تحقيق: د. عبد الإله النبهان ، ط١ ، دار الفكر – دمشق ، ١٤١٦هـ ١٩٩٥م .

٩٦.**لسان العرب ، أبو الفضل جمال الدين محمد بن مكرم بن منظور(ت٧١١هـ)** ، تح : عبد الله علي الكبير ، محمد أحمد حسب الله ، وهاشم محمد الشاذلي ،(د.ط) ، دار المعارف ـ مصر ، (د. ت).

٩٧.**لمسات بيانية في نصوص من التنزيل** ، د. فاضل صالح السامرائي ، ط٣ ، الناشر: دار عمار للنشر والتوزيع، عمان – الأردن ، ١٤٢٣ هـ – ٢٠٠٣ م .

ـ م ـ

٩٨.**مباحث في إعجاز القرآن** ، د. مصطفى مسلم ، ط٣ ، الناشر: دار القلم – دمشق ،١٤٢٦ هـ – ٢٠٠٥ م

٩٩.**الممتع الكبير في التصريف** ، علي بن مؤمن بن محمد المعروف بـ(ابن عصفور الاشبيلي) (ت٦٦٩هـ) ، ط١ ، مكتبة لبنان ، ١٩٩٦ م.

١٠٠.**المحرر الوجيز في تفسير الكتاب العزيز**، أبو محمد عبد الحق بن غالب بن عبد الرحمن بن عطية الأندلسي (ت: ٥٤٢هـ)،تحقيق: عبد السلام عبد الشافي محمد ، ط١ ، دار الكتب العلمية – بيروت،١٤٢٢ هـ .

١٠١.**مشكل إعراب القرآن** ، أبو محمد مكي بن أبي طالب القيسي (المتوفى: ٤٣٧هـ) ، تحقيق: د. حاتم صالح الضامن ، ط٢ ، مؤسسة الرسالة – بيروت ، ١٤٠٥ هـ .

١٠٢.**مفاتيح الغيب أو التفسير الكبير**(تفسير الرازي) ، أبو عبد الله محمد بن عمر بن الحسن بن الحسين التيمي الرازي الملقب بفخر الدين الرازي خطيب الري (المتوفى: ٦٠٦هـ) ، ط٣ ، دار إحياء التراث العربي ، بيروت . لبنان ، **١٤٢٠ هـ** .

١٠٣.**المفردات في غريب القرآن، للراغب الأصفهاني ت(٥٠٢هـ)** ، أبو القاسم الحسين بن محمد المعروف بالراغب الأصفهاني (المتوفى: ٥٠٢هـ) ، تحقيق: صفوان عدنان الداودي ، ط١ ، الناشر: دار القلم، الدار الشامية – دمشق بيروت ، ١٤١٢ هـ .

١٠٤.**المحتسب في تبيين وجوه شواذ القراءات والإيضاح عنها ، ابن جني (ت٣٩٢هـ)**، تحقيق : علي النجدي ناصف ، د. عبد الحليم النجار ، و د. عبد الفتاح إسماعيل شلبي ، (د.ط)، مطابع الأهرام . القاهرة : ١٤١٤ هـ . ١٩٩٤م .

١٠٥.**المحكم والمحيط الأعظم ،أبو الحسن علي بن إسماعيل بن سيده المرسي [ت: ٤٥٨هـ]** ، تحقيق: عبد الحميد هنداوي ، ط١ ، الناشر: دار الكتب العلمية – بيروت ، ١٤٢١ هـ – ٢٠٠٠ م .

١٠٦.**مجاز القرآن ، أبو عبيدة معمر بن المثنى التيمى البصري (ت ٢٠٩هـ)** ، المحقق: محمد فواد سزگين ، مكتبة الخانجي – القاهرة ، ١٣٨١ هـ .

١٠٧.**اللمع في العربية، ابن جني**، تحقيق: د. سميح ابو مغلي ، دائرة المكتبات والوثائق الوطنية ، دار مجدلاوي للطباعة والنشر ، عمان . الأردن ، ١٩٨٨م .

١٠٨.**معانى القرآن للأخفش أبو الحسن البصري**، المعروف بالأخفش الأوسط (ت ٢١٥هـ) تحقيق: الدكتورة هدى محمود قراعة ، ط١ ، الناشر: مكتبة الخانجي، القاهرة ، ١٤١١ هـ – ١٩٩٠ م .

١٠٩.**معاني القرآن** ،أبو زكريا يحيى بن زياد الفراء (ت٢٠٧هـ) ، تحقيق: أحمد يوسف نجاتي ، و محمد علي النجار ، و عبد الفتاح إسماعيل الشلبي، ط١، الناشر: دار المصرية للتأليف والترجمة – مصر(د.ت) .

١١٠.**معاني القرآن الكريم** ، ابو جعفر احمد بن محمد بن إسماعيل النحاس(ت٣٣٨هـ) ، تحقيق : محمد علي الصابوني ، ط١ ، جامعة أم القرى . مكة المكرمة ، ١٤٠٨هـ . ١٩٨٨م.

١١١.**معاني القرآن وإعرابه** ، أبو إسحاق إبراهيم بن السري الزجاج (ت٣١١هـ) شرح وتحقيق :د. عبد الجليل عبده شلبي ، ط١ ، عالم الكتب – بيروت . ١٤٠٨ هـ – ١٩٨٨ م.

١١٢.**معاني القرآن** ، علي بن حمزة الكسائي ت(١٨٩هـ) ، د. عيسى شحاته عيسى ، (د.ط) ، دار قباء للطباعة والنشر . القاهرة ، ١٩٩٨م .

١١٣.**معجم مقاييس اللغة** ، احمد بن فارس (ت٣٩٥هـ) ، تح : عبد السلام هارون ، ط٢ ، دار الفكر للطباعة والنشر ، بيروت . لبنان ، ١٣٩٩هـ . ١٩٧٩م .
١١٤.**معجم القواعد العربية**، عبد الغني بن علي الدقر (ت ١٤٢٣هـ) ، دار القلم بدمشق ، ط١، ١٤٠٤هـ – ١٩٨٤م.
١١٥.**المزهر في علوم اللغة** ، للسيوطي(ت٩١١هـ) عبد الرحمن بن أبي بكر، جلال الدين السيوطي (المتوفى: ٩١١هـ) ، **تحقيق: فؤاد علي منصور ، ط١، دار الكتب العلمية – بيروت ، ١٤١٨هـ ١٩٩٨م .**
١١٦.**معالم التنزيل في تفسير القرآن (تفسير البغوي)** ، أبو محمد الحسين بن مسعود بن محمد بن الفراء البغوي الشافعي (ت: ٥١٠هـ) ، تحقيق : عبد الرزاق المهدي ، ط١ ، الناشر : دار إحياء التراث العربي – بيروت ، ١٤٢٠ هـ .
١١٧.**مغني اللبيب عن كتب الأعاريب، عبد الله بن يوسف بن أحمد** ، أبو محمد، جمال الدين، ابن هشام (المتوفى: ٧٦١هـ) ، تحقيق: د. مازن المبارك ـ محمد علي حمد الله ، ط٦ ، دار الفكر – دمشق ، ١٩٨٥م
١١٨.**المفتاح في الصرف** ، أبو بكر عبد القاهر بن عبد الرحمن بن محمد ، الجرجاني (ت ٤٧١هـ) ، تحقيق : د. علي توفيق الحَمَد ،كلية الآداب – جامعة اليرموك – إربد – عمان، ط١ ، الناشر: مؤسسة الرسالة – بيروت ، (١٤٠٧ هـ – ١٩٨٧م) .
١١٩.**المفصل في صنعة الإعراب** ، ابو القاسم محمود بن عمرو بن أحمد، الزمخشري جار الله ت(٥٣٨هـ)
١٢٠.تحقيق: د. علي بو ملحم ، ط١ ، الناشر: مكتبة الهلال – بيروت ، ١٩٩٣م .
١٢١.**المقتضب** ،ابو العباس محمد بن يزيد المبرد (ت٢٨٥هـ) تح : محمد عبد الخالق عضيمة ، وزارة الأوقاف . لجنة إحياء التراث الإسلامي . القاهرة ، ط٢ : ١٤١٥هـ .١٩٩٤م.
١٢٢.**الممتع الكبير في التصريف** ، علي بن مؤمن بن محمد، الحَضْرَمي الإشبيلي، أبو الحسن المعروف بابن عصفور (المتوفى: ٦٦٩هـ)، ط١ ، مكتبة لبنان ، ١٩٩٦م .
١٢٣.**اللمحة في شرح الملحة** ، محمد بن حسن بن سِباع بن أبي بكر الجذامي، أبو عبد الله، شمس الدين، المعروف بابن الصائغ (ت ٧٢٠هـ) ، تحقيق: إبراهيم بن سالم الصاعدي ، ط١ ، الناشر: عمادة البحث العلمي بالجامعة الإسلامية، المدينة المنورة، المملكة العربية السعودية ، ١٤٢٤هـ/٢٠٠٤م .
١٢٤.**الموجز في قواعد اللغة العربية** ، سعيد بن محمد بن أحمد الأفغاني (ت ١٤١٧هـ) ، (د.ط) الناشر : دار الفكر – بيروت – لبنان ، ١٤٢٤هـ – ٢٠٠٣م.
١٢٥.**مناهل العرفان في علوم القرآن**، محمد عبد العظيم الزُّرْقاني (المتوفى: ١٣٦٧هـ) ، ط٣ ، مطبعة عيسى البابي الحلبي وشركاه ، بيروت . لبنان (د.ت) .
١٢٦.**المنهاجُ المختَصر في عِلمي النَّحو وَالصَّرف** ، عبد الله بن يوسف بن عيسى بن يعقوب اليعقوب الجديع العنزي ، ط٣ ، لناشر: مؤسَسَة الريَّان للطباعة والنشر والتوزيع، بيروت – لبنان ، ١٤٢٨ هـ – ٢٠٠٧ م

. ن .

١٢٧.**النحو الوافي** ، د.عباس حسن ، ط٣ ، دار المعارف بمصر ، (د.ت).
١٢٨.**النكت في تفسير كتاب سيبويه وتبيين الخفي من لفظه وشرح أبياته وغريبه**، أبو الحجّاج يوسف بن سليمان بن عيسى الأعلم الشَّنْتمري (ت ٤٧٦هـ)، قرأه وضبط نصّه: د. يحيى مراد، دار الكتب العلمية، بيروت– لبنان، ط١، ١٤٢٥هـ– ٢٠٠٥م.
١٢٩.**النكت والعيون** ، تفسير الماوردي ، أبو الحسن علي بن محمد الماوردي (ت٤٥٠هـ) ، مراجعة : السيد عبد المقصود بن عبد الرّحيم ، (د.ط) ، دار الكتب العلمية ،مؤسسة الكتب الثقافية ، بيروت . لبنان ، (د.ت) .
١٣٠.**النكت في القرآن الكريم (في معاني القرآن الكريم وإعرابه)** ، علي بن فَضَّال بن علي بن غالب المُجَاشِعِي القيرواني، أبو الحسن (ت ٤٧٩هـ) دراسة وتحقيق: د. عبد الله عبد القادر الطويل ، ط١ ، دار النشر: دار الكتب العلمية – بيروت ، ١٤٢٨ هـ – ٢٠٠٧ م.

. هـ .

١٣١.**همع الهوامع في شرح جمع الجوامع** ، جلال الدين السيوطي ت(٩١١هـ) ، تحقيق : عبد الحميد الهنداوي ، (د.ط) ، المكتبة التوفيقية . مصر (د.ت) .

Sources:
1. The Holy Quran

A.

2. Highlighting meanings from the scores of aspirations, Abu al-Qasim Shihab al-Din Abd al-Rahman bin Ismail bin Ibrahim al-Maqdisi al-Dimashqi, known as Abu Shama (d. 665 AH), (d. I) House of Scientific Books.
3. Rulings of the Qur'an for Al-Jassas, Ahmed bin Ali Al-Makni, Abu Bakr Al-Razi Al-Jassas, investigation: Muhammad Al-Sadiq Qamhawi, Arab Heritage Revival House - Beirut, 1405 AH.
4. The basis of rhetoric, Abu al-Qasim Jarallah al-Zamakhshari (538 AH), under: Muhammad Basil Ayoun al-Sud, 1st edition, Dar al-Kutub al-Alamiyya, Beirut - Lebanon, 1419 AH-1998 CE.
5. Asrar Al-Arabiya, Abu Al-Barakat Abdul Rahman bin Muhammad bin Abi Saeed Al-Anbari (d. 577 AH), investigation: Dr. Fakhr Salih Qudara, 1st floor, Dar Al-Jeel - Beirut, 1995.
6. Language sounds, d. Ibrahim Anis, 3rd edition, The Egyptian Anglo Library, 1999 AD.
7. The syntax of the Qur'an, Al-Nahhas, taken care of by: Sheikh Khaled Al-Ali, 2nd floor, Dar Al-Maarefa for Printing and Publishing, Beirut - Lebanon, 1429 AH - 2008 AD.
8. The syntax of the Qur'an, Abu Ja`far Ahmad bin Muhammad bin Ismail al-Nahhas (d. 338 AH), d. Zuhair Ghazi Zahid, 2nd Edition, World of Books, Arab Renaissance Library, 1409 AH-1988 CE.
9. The Syntax and Statement of the Noble Qur'an, Professor Muhyiddin al-Darwish, 3rd edition, Dar Ibn Katheer, Printing and Publishing, Syria - Damascus, 1412 AH - 1992 AD.
10. The Miracle of the Qur'an and Prophetic Rhetoric, Refinery Sadiq Al-Rafei, Dar Al-Kitab Al-Arabi, Beirut - Lebanon, 3 AH 1973.
11. Principles in grammar, Abu Bakr Muhammad bin Sahel bin Al-Sarraj (d. 316 AH), investigation: d. Abd al-Hussein al-Fatli, the Risala Foundation - Beirut, 3rd edition, 1996 AD.
12. Fill in what the Rahman has in terms of expressions and readings, by Abi Al-Baqaa Abdullah Al-Akbari (538-616 AH), 1st edition, Dar: Scientific Books Beirut - Lebanon, 1399 AH - 1979 AD.
13. Equity in matters of disagreement between the visual grammarians and the Kufi, Abu al-Barakat Kamal al-Din Abd al-Rahman bin Muhammad al-Anbari (d. 577 AH), Tah: Muhammad Muhi al-Din Abd al-Hamid, 4th floor, Arab Heritage Revival House, 1380 AH - 1961 CE.
14. The lights of the download and the secrets of interpretation, Nasser Al-Din Abu Saeed Abdullah bin Omar bin Muhammad Al-Shirazi Al-Baidawi (d. 685 AH). Achievement: Muhammad Abdul-Rahman Al-Mara'shili, 1st floor, the Arab Heritage Revival House - Beirut, 1418 AH.

B
15. Linguistic Research among Arabs, Dr. Ahmed Mokhtar Omar, 8th Edition, Publisher: World of Books, 2003 AD.
16. Proof in the Sciences of the Qur'an, Badr al-Din Muhammad bin Abdullah al-Zarkashi (d. 749 AH), investigation: Muhammad Abu al-Fadl Ibrahim, 1st floor, Arab Books Revival House, Isa al-Babi al-Halabi and his partners, Dar al-Maarefah, Beirut, Lebanon, 1376 AH - 1957 CE.
17. The surrounding sea in the interpretation, Abu Hayyan Muhammad bin Yusuf bin Ali bin Yusuf bin Hayyan Atheer al-Din Andalusian (d. 745 AH), investigation: Sidqi Muhammad Jameel, (d. I) Dar al-Fikr - Beirut, 1420 AH.
18. The insights of people with distinctions in the lines of the Holy Book, Majd Al-Din Abu Taher Muhammad Bin Yaqoub Al-Firozubadi (d. 817 AH). Verification: Muhammad Ali Al-Najjar, (d.) The Supreme Council for Islamic Affairs - Committee for the Revival of Islamic Heritage, Cairo, 1393 AH - 1973 AD .
19. Statement and explanation, by Al-Jahiz T (255 AH), Al-Bayan and al-Tabyeen, Amr bin Bahr bin Mahboob al-Kanani, loyalty, Abu Othman, famous for al-Hajza T (255 AH), Al-Hilal House and Library, Beirut, 1423 AH.
T.
20. Interpretation of the problem of the Qur'an, Abu Muhammad Abdullah bin Muslim bin Qutaybah al-Dinuri (d. 276 AH), investigation: Ibrahim Shams al-Din (d.) Publisher: Dar Al-Kutub Al-Alami, Beirut - Lebanon.
21. The crown of the bride from the jewels of the dictionary, Muhammad Murtada Al-Husseini Al-Zubaidi (d. 1205 AH), investigation: Abdul Sattar Ahmad Farraj, 2nd edition, Kuwait Government Press, 1385AH -1965AD.
22. Clarification in the Syntax of the Qur'an, Abu al-Waqqa Abdullah bin al-Husayn al-Akbari (d. 616 AH), Tah: Ali Muhammad al-Bajawi, 1st edition, Issa al-Babi al-Halabi Press, Syria - Damascus, 1396 AH - 1976 CE.
23. Explanation in the interpretation of the Qur'an, Muhammad ibn al-Hasan al-Tusi (d. 460 AH), investigation: Ahmad Habib Qasir al-Amili, and Sheikh Agha Barzak al-Tahrani, 1st floor, Dar al-Ahyaa al-Arabiyya, Beirut - Lebanon.
24. Editing and Enlightenment, Professor Sheikh Muhammad al-Tahir bin Ashour (d. 1393 AH), Tunisian House of Printing and Publishing, Tunis, 1984.
25. The Great Interpretation of the Qur'an (Tafsir Ibn Katheer), by Abu al-Fidaa Ismail Ibn Kathir al-Dimashqi (d. 774 AH), by: Mustafa al-Sayyid, Muhammad al-Sayyid Rashad, Muhammad Fadl al-Ajmawi, Ali Ahmad Abd al-Baqi, Hassan Abbas Qutb, 1st edition, Qurtoba Foundation for Printing and Publishing, Library Sheikh's children of heritage - Cairo 1421 AH - 2000 AD.
26. The Great Interpretation (The Keys of the Unseen), Al-Fakhr Al-Razi (d. 604 AH), 1st floor, Dar Al-Fikr for Printing and Publishing, Beirut - Lebanon, 1401 AH-1981 AD.
27. Interpretation of Allah's Most Beautiful Names, Ibrahim Bin Al-Seri Bin Sahl, Abu Ishaq Al-Zajaj (d. 311 AH), Investigated by: Ahmed Youssef Al-Daqqaq, Publisher: Arab Culture House, (DT), (DT).

28. Grammatical Investigations: Dr. Fadel Al-Samarrai, 1st floor, Dar Al-Fikr, for printing and publishing, 1421 AH -2001 A.D.
29. Refinement of language, Abu Mansour Mohammed bin Ahmed Al-Azhari (d. 370 AH), investigation: Abdul Salam Haroun, review by: Muhammad Ali Al-Najjar (d. I), The Egyptian House of Authorship and Translation, Arab Register Press 1384 AH-1964 CE.
A.
30. Al-Bayan Mosque in Interpreting the Qur'an, Abu Ja`far Muhammad ibn Jarir ibn al-Tabari (d. 310 AH), Tah: Ahmad Muhammad Shakir, and a review: Mahmoud Muhammad Shakir, 1st edition, Al Resala Foundation for Printing and Publishing, 1420 AH - 2000 CE.
31. The Arabic Lessons Collector, Sheikh Mustafa Al-Ghalayini, reference d. Abdel Moneim Khafaga, 28th Edition, The Modern Library, Saida - Beirut, 1414AH-1993AD.
32. The Compendium of the Rulings of the Qur'an, Abu Abdullah Muhammad bin Ahmed bin Abi Bakr bin Farah al-Ansari al-Khazraji Shams al-Din al-Qurtubi (d. 671 AH), investigation: Hisham Samir al-Bukhari, (d. I) Dar al-Kutub, Riyadh, Saudi Arabia, 1423 AH 2003 AD.
33. The Arabic Lessons Collector, Mustafa Bin Muhammad Salim Al-Ghalayini (D 1364 AH), 28th Edition, Modern Library, Saida - Beirut, 1414AH-1993AD.
34. The Mosque of the Rulings of the Qur'an: Abi Abdullah Muhammad bin Ahmed bin Abi Bakr bin Farah al-Ansari al-Khazraji Shams al-Din al-Qurtubi (died: 671 AH), investigation: Hisham Samir al-Bukhari, (d.) Dar al-Kutub Dar, Riyadh, Saudi Arabia, 1423 AH - 2003 AD.
35. The People of Language, Muhammad ibn al-Hasan ibn Dureid al-Azdi (d. 321 AH), investigation: Ramzi Munir Baalbaki, 1st edition, publisher: Dar Al-Alam for Millions - Beirut, 1987 AD.
s
36. Studies of the style of the Noble Qur'an, Muhammad Abd al-Khaleq Adimah, (d. I), Dar Al-Hadith for Printing and Publishing - Cairo, 1425 AH - 2004 AD.
37. Studies in the Sciences of the Qur'an, Muhammad Bakr Ismail T (1426 AH), 2nd edition, Dar Al-Manar, 1419AH-1999AD.
38 -The vocal and phonological studies of Ibn Jani, d. Hussam Saeed Al-Nuaimi, Publications of the Ministry of Culture and Information, 1980.
39- Phonological studies among Tajweed scholars, d. Ghanem Qadduri Al-Hamad, Ministry of Awqaf and Religious Affairs, Al-Khulud Press, 1st edition, Baghdad, 1406 AH -1986 AD.
40- Study of linguistic sound, d. Ahmed Mukhtar Omar, Cairo University - College of Science, Book World - Cairo, 1425 AH 2004 AD.
41- Studies in the jurisprudence of the language, Subhi Al-Saleh (d. 1407 AH), 9th edition, House of Knowledge for millions, Beirut - 1388 AH.
42- Semantics, d. Ibrahim Anis, 3rd edition, The Egyptian Anglo Library, 1972 AD.
43- Diwan Jarir, Jarir bin Atiyah Al-Hattafi (114 AH), Dar Beirut - for printing and publishing, Beirut, 1406 AH - 1986 AD.

R

44- Spirit of meanings in the interpretation of the great Qur'an and the seven octagonal, Shihab al-Din Mahmoud bin Abdullah al-Husseini al-Alusi (1270 AH), investigation: Ali Abdel-Bari Attia, 1st edition, Dar Al-Kutub Al-Alami - Beirut, 1415 AH.

S

45- Seven in the readings, Ahmed bin Musa bin Al-Abbas Al-Tamimi, Abu Bakr bin Mujahid al-Baghdadi
T (324 H), investigation: Shawky Deif, 2nd edition, Dar Al-Maaref - Egypt, 1400 AH.

46- The Secret of Making Expressions, Ibn Jenni (d. 392 AH), Open: Dr. Hassan Hindawi, 2nd Edition, Dar Al-Qalam Printing and Publishing - Damascus, 1413 AH - 1993 AD.

47- Sibawayh in the books of interpretation, Al-Bayan Complex for Al-Tabarsi, by choice, Alaa Lifta Al-Kaabi, 1st floor, Dar Al-Radwan for Publishing and Distribution - Amman - Jordan, 2019 1440 AH

St

48- Healing in the disciplines and calligraphy, Othman bin Omar bin Abi Bakr bin Younis, Abu Amr Jamal al-Din Ibn al-Hajib (646 AH), investigation: Dr. Saleh Abdul Azim Al-Shaer, 1st edition, Library of Arts - Cairo, 2010 AD.

49- Explanation of sufficient healing, Muhammed bin Abdullah, Ibn Malik al-Ta'i, Abu Abdullah, Jamal al-Din T (672 AH) - investigation: Abdel Moneim Ahmed Haridy, 1st edition, Umm Al-Qura University, Center for Scientific Research and Revival of Islamic Heritage College of Sharia and Islamic Studies, Makkah Al-Mukarramah,

50- Explanation of Ibn Aqeel on the millennium of Ibn Malik, Bahaa Al-Din Abdullah bin Aqeel Al-Hamdani (d. 769 AH), Tah: Muhammad Muhyiddin Abdul-Hamid, published and distributed, Dar Al-Turath, Cairo, 1980 AD.

51- Explanation of Al-Azharya, Sheikh Khaled Al-Azhary T. (905 AH) (d. I), the Greater Printing Press, Bulaq, Cairo, Dar Al-Falah for Scientific Research and Realization of Islamic Heritage, (D.T.).

52- Explanation of Al-Radhi Ali Al-Kafia, Muhammad bin Al-Hasan Al-Radhi Al-Astrabadi (d. 686 AH), investigation: Youssef Hassan Omar, 2nd floor, Al-Sadiq Establishment for Printing and Publishing, Starah Printing Press, Tehran, 1318 AH.

53- Explanation of Shafi'a Ibn al-Hajib, Muhammad ibn al-Hasan al-Radhi al-Istrabadi, Najm al-Din T (686 AH), investigation: Muhammad Nur al-Hasan, Muhammad al-Zafraf, Muhammad Muhyid al-Din Abd al-Hamid, 1st floor, Arab Heritage Revival House, Beirut - Lebanon, 1395 AH - 1975 AD.

54- Explanation of the book Sibawayh, Al-Hassan Bin Abdullah Bin Al-Marzban Al-Serafi (368 AH), Open: Ahmed Hassan and Ali Sayed Ali, 1st edition, Dar Al-Kutub Al-Alami, Beirut - Lebanon, 1429 AH - 2008 AD.

55- Explanation of the joint, Muwaffaq al-Din Yaish bin Ali bin Yaish (d. 643 AH), corrected and commented on it: The Sheikhs of Al-Azhar Al-Sharif, Al-Muniria Printing Press - Egypt, (D.T.).

s

56- The Sahih is the crown of language and the Sahih of Arabia is Ismail bin Hammad Al-Gohari (d. 393 AH): Ahmed Abdel Ghafour Al-Attar, 4th edition, Dar Al-Alam for Millions, Beirut - Lebanon, 1410AH-1990AD.

57- Al-Sahbi in the Jurisprudence of the Arabic Language and its Issues and the Sunnah of the Arabs in its Speech, Ahmad Ibn Faris (395 AH), 1st Edition, Publications: Muhammad Ali Beydoun, 1418AH-1997AD.

T

58- The Great Classes, by Abu Abdullah Muhammad bin Saad Al-Baghdadi T (230 AH), investigation: Muhammad Abdel-Qader Atta, 1st edition, Dar Al-Kutub Al-Alami - Beirut, 1410 AH - 1990 AD.

P

59- The grammar, Muhammad bin Abdullah bin Al Abbas, Abu Al-Hassan bin Al-Warraq T (381 AH), investigation: Mahmoud Jassem Al-Darwish, 1st edition, Al-Rushd Library, Riyadh, Saudi Arabia, 1420 AH - 1999 AD.

60- Phonology, d. Kamal Bisher Dar Gharib for Printing, Publishing and Distribution - Cairo, 2000 AD.

61-Semantics, Ahmed Mokhtar Omar, Book World - Cairo, 5th floor, 1998 AD.

62- Al-Ain, Hebron bin Ahmed Al-Farahidi (d. 170 AH), arranged according to the letters of the lexicon, under: Abdel Hamid Hindawi, 1st edition, Dar Al Kutub Al Alami, Beirut - Lebanon, 1424 AH - 2003 AD.

F

63- The Lord of the Wilds opened an explanation of the island introduction in the science of intonation, Safwat Mahmoud Salem, 2nd edition, Dar Al-Noor Library, Jeddah - Saudi Arabia, 1424 AH - 2003 AD.

64- Jurisprudence of the Language and the Secret of Arabic by Abu Mansour Al-Thaalabi (died: 429 AH) Emil Badi Ya`qub: 153.

65- Philology and Arabic Characteristics, Muhammad Mubarak, 2nd edition, Dar Al-Fikr for Printing and Publishing, 1957 AD.

66- In Arabic dialects, d. Ibrahim Anis, 3rd edition, The Egyptian Anglo Library - Cairo, Wahba Hassan's Sons Press, 2003 AD.

67- In the grammatical and morphological application, d. Abdo Al-Rajhi, (Dr. I), University Knowledge House - Alexandria, 1993 AD

68- In the shadows of the Qur'an, Sayyid Qutb Ibrahim Husayn Al-Sharbi (died: 1385 AH), 17th edition, Dar Al-Shorouk - Beirut - Cairo 1412 AH.

Q

69- Quranic readings, contemporary linguistic insights, d. Yahya Ababneh, Cultural Book House - Beirut (D.T.)

70- Sibawayh book, Abu Bishr Amr bin Othman bin Qanbar Sibawayh (d. 180 AH), Tah: Abdul Salam Haroun. 3rd edition, Al-Khanji Library - Cairo, 1408 AH - 1988 AD.

71 Scouting the facts of the download and the eyes of the gossip in the faces of interpretation, Abu Al-Qasim Mahmoud bin Omar Al-Zamakhshari (d. 538 AH), by:

Abdul-Razzaq Al-Mahdi, Publishing House: Arab Heritage Revival House, Beirut, Lebanon.

L

72- Pulp in Book Sciences, Abu Hafs Omar bin Ali bin Adel Al-Dimashqi Al-Hanbali (d. After the year 880 AH), investigation and commentary: Sheikh Adel Ahmed Abdel-Mawgoud, and Sheikh Ali Muhammad Moawad, Dar Al-Kutub Al-Alami, Beirut - Lebanon, 1st edition, 1419 AH - 1998 AD.

73- Tongue of the Arabs, Abu al-Fadl Jamal al-Din Muhammad bin Makram bin Manzur (d. 711 AH), Tah: Abdullah Ali al-Kabir, Muhammad Ahmad Hasab Allah, and Hashim Muhammad al-Shazly, (d. I), Dar al-Ma`rif - Egypt, (d. T).

74- Arabic language, its meaning and structure, d. Tamam Hassan,3pr, World of Books - Cairo, 1418 AH - 1998 AD.

75- Graphic touches in texts from the download, d. Fadel Saleh Al-Samarrai, 3pr, publisher: Dar Ammar for Publishing and Distribution, Amman - Jordan, 1423 AH - 2003 AD.

M

76-Investigating the miracle of the Qur'an, d. Mustafa Muslim, 3rd edition, publisher: Dar Al-Qalam - Damascus, 1426 AH - 2005 CE

77- The great pleasure in discharging, Ali bin Moamen bin Muhammad known as (Ibn Asfour Al-Ashbili) (d. 669 AH), 1st edition, Lebanon Library, 1996 AD.

78- The brief editor on the interpretation of the Mighty Book, Abu Muhammad Abdul Haq Bin Ghaleb Bin Abdul Rahman Bin Atiyah Al Andalusi (died: 542 AH), investigation: Abdul Salam Abdul Shafi Muhammad, 1 pr, Dar Al Kutub Al Alami - Beirut, 1422 AH.

79- The audio clip in Arabic, d. Sabah Atiwi Aboud, 1st floor, Dar Al-Radwan for Printing and Publishing, Amman, Jordan, 1435AH-2014AD.

80- The problem of the parsing of the Qur'an, Abu Muhammad Makki bin Abi Talib al-Qaisi (died: 437 AH). Hatem Saleh Al-Damen, 2 print , Al-Resala Foundation - Beirut, 1405 AH.

81- The Keys of the Unseen or the Great Interpretation (Tafseer Al-Razi), Abu Abdullah Muhammad bin Omar bin Al-Hassan bin Al-Hussein Al-Taymi Al-Razi, nicknamed Fakhr Al-Din Al-Razi, the preacher of Rai (died: 606 AH), 3 print, the Arab Heritage Revival House, Beirut - Lebanon, 1420 AH.

82- Gharib Al-Qur'an, by Ibn Qutaybah T (276 AH), Abu Muhammad Abdullah bin Muslim bin Qutaiba Al-Dinuri (T 276 AH), investigation: Ahmed Saqr, House of Scientific Books, 1398 AH - 1978 AD.

83. . Gharib Al-Qur'an, for Al-Sijistani, Abu Bakr Muhammad bin Aziz Al-Sijistani, (d. 330 AH), investigation: Muhammad Adeeb Abdul Wahid Jamran, publisher Dar Qutaiba, publication year 1416 AH - 1995 AD.

84-Al-Muqtazbaz, Muhammad bin Yazid Al-Azdi, Abu Al-Abbas, known as Al-Mubarrad T (285 AH), Achieved by: Muhammad Abdul-Khaliq Azimah, (d. I) the world of books. Beirut (DT).

85- The meanings of the Qur'an by Akhfush Abu al-Hasan al-Basri, known as the middle Akhvash (d. 215 A.H.), Produced by: Dr. Hoda Mahmoud Qara'a, 1st edition, publisher: Al-Khanji Library, Cairo, 1411AH-1990AD.
86- The meanings of the Qur'an, Abu Zakaria Yahya bin Ziyad al-Furr (d. 207 AH), investigation: Ahmed Yusef Nagati, Muhammad Ali Al-Najjar, and Abdel-Fattah Ismail Al-Shalabi, 1 pr, publisher: Dar Al-Masria for Authorship and Translation - Egypt (D.T.).
87- The meanings of the Noble Qur'an, Abu Ja`far Ahmad bin Muhammad bin Ismail al-Nahhas (338 AH), investigation: Muhammad Ali al-Sabouni, 1st edition, Umm al-Qura University - Makkah al-Mukarramah, 1408 AH - 1988 CE.
88- The meanings of the Qur'an and its syntax, Abu Ishaq Ibrahim bin al-Sarri al-Zajaj (d. 311 AH) Explanation and investigation: Dr. Abd al-Jalil Abdo Shalabi, 1st floor, Books World - Beirut - 1408 AH - 1988 AD.
89- The meanings of the Qur'an, Ali bin Hamza Al-Kisaei (189 AH), d. Issa Shehata Issa (d.), Qabaa Printing and Publishing House - Cairo, 1998.
90- Dictionary of Language Standards, Ahmad bin Faris (d. 395 AH), Open: Abd al-Salam Haroun, 2nd edition, Dar al-Fikr for printing and publishing, Beirut - Lebanon, 1399 AH - 1979 AD.
91- Mughni al-Labib, on the books of Arabism, Abdullah bin Yousef bin Ahmed, Abu Muhammad, Jamal al-Din, Ibn Hisham (died: 761 AH), investigation: d. Mazen Al Mubarak - Muhammad Ali Hamad Allah, 6th edition, Dar Al Fikr - Damascus, 1985.
92- Detailed in the work of syntax, Abu al-Qasim Mahmoud bin Amr bin Ahmed, Zamakhshari Jarallah T (538 AH), investigation: d. Ali Bu Melhem, 1st Edition, Publisher: Al-Hilal Library - Beirut, 1993 AD.
93- Al-Muqtazib, Abu al-Abbas Muhammad ibn Yazid al-Murbarad (d. 285 AH), Open: Muhammad Abd al-Khaliq Adimah, Ministry of Awqaf - Committee for the Revival of Islamic Heritage - Cairo, 2nd edition: 1415 AH - 1994 AD.
94- Al-Mizhar in Language Sciences, for Al-Suyuti (d. 911 AH), Abd al-Rahman bin Abi Bakr, Jalal al-Din al-Suyuti (d. 911 e).
95- The Great Pleasure in the Drainage, Ali Bin Moamen Bin Muhammad, Al-Hadrami Al-Eshbili, Abu Al-Hassan known as Ibn Asfour (died: 669 AH), 1st edition, Lebanon Library, 1996 AD.
96- The acoustic approach of the Arab architecture a new vision in the Arab exchange, d. Abdel-Sabour Shaheen, Al-Resala Foundation for Printing and Publishing - Beirut, 1400 AH - 1980 AD.
97- Fountains of Sufism in the Sciences of the Qur'an, Muhammad Abd al-Azim al-Zarqani (died: 1367 AH), 3rd edition, Issa al-Babi al-Halabi and Company Press, Beirut - Lebanon (D.T.).

N

98- Adequate grammar, Dr. Abbas Hassan, 3rd floor, Dar Al-Maaref in Egypt, (D.T.).
99- Publication in the ten readings, Abu al-Khair Muhammad bin Muhammad bin al-Jazari (d. 833 AH) Presented to him: Muhammad Ali al-Dabaa, his verses came out, Sheikh: Zakaria Omairat, (3rd edition), Dar Al-Kutub Al-Alami, Beirut - Lebanon, 1427 AH - 2006 AD.

100- Jokes in the interpretation of the book Sibawayh and the explanation of the hidden from its pronunciation and explanation of its verses and its strange, Abu Al-Hajjaj Yusef bin Suleiman bin Isa Al-Aalam Al-Shantmari (d. 476 AH), read it and adjust its text: Dr. Yahya Murad, Dar Al-Kutub Al-Alami, Beirut - Lebanon, 1st edition, 1425 AH - 2005 AD.
101- Jokes and Eyes, Interpretation of Al-Mawardi, Abu Al-Hassan Ali Ibn Muhammad Al-Mawardi (d. 450 AH), review: Mr. Abdel-Maksoud Ibn Abdel-Rahim, (d.), Scientific Books House, Cultural Books Foundation, Beirut - Lebanon, (D.T.).
102- Hypocrisy in explaining the collection of mosques, Jalal al-Din al-Suyuti (911 AH), investigation: Abdel Hamid al-Hindawi, (d.), The syncretic library - Egypt (d. T).